نص تسريب أطاح برئيس المخابرات

السلطة تتدخل فى قضية سيارة الترحيلات لإنقاذ ابن رئيس جمعية المحاربين القدامى 06

حصاد 2014



عام الإرهاب و الاعدامات والعواصف الاقتصادية.. والمتاهة «العربية»

حوار خطير لـ أشرف عبدالغفور



عن الفن والعرى والسياسة 15

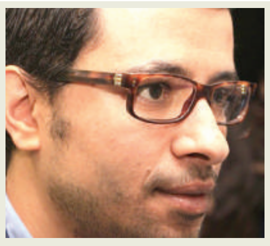
كتاب المشهد

نادر فرجانى يكتب:



خطايا اقتصادية مصرية

محمد حليم بركات



حوار بين الرئيس و محمد على باشا 02

المشهد

لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير

مجدى شندى

العدد الـ 140 - السنة الثالثة

الثلاثاء من 30 ديسمبر - 5 يناير 2015 م -

من - 8 ـ 14 ربيع الاول 1436هـ

16 صفحة - الثمن : 190 قرشا

الملحق الاقتصادى



رغم اتهامها بالنصب.. «أونست» تدشن شراكة دولية 07-10

رياضة



مدربون عالميون على طاولة الجبلاية 15

كلام فى العضم



حكومة ميكس.. كل حاجة والعكس 13-12

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

أنت لا تكرهني ، أنت تكره الصورة التي كونتها عني ، وهذه الصورة ليست أنا إنما هي أنت؟

ادونيس

المشهد
العدد 140 - السنة الثالثة ـ من 30 ديسمبر - 5 يناير 2015 - من 8 - 14 ربيع الاول 1436هـ

نسق الاقتصاد السياسي القائم في مصر ولا يضمن حتى الكفاءة الاقتصادية وهو أبعد ما يكون عن خدمة نيل غايات الثورة الشعبية العظيمة في الحرية والعدل والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية للجميع على أرض مصر.



د. نادر فرجاني يكتب:

خطايا اقتصادية مصرية

لماذا تستهين شركات التليفون المحمول بالمواطن المصرى؟

إذا استمرت الأوضاع الحالية قد لا تتحمل «مصر للطيران» وتبتلعها إحدى الشركات الخليجية

مخاوف من تحول الشركة الى لقمة سائغة لتلحق بسابقاتها وتباع لجوارح كبار أصحاب الأموال

لا تفقدوا مصر للطيران هي الأخرى

عند اختياري لشركة طيران تقلني إلى عاصمة شمال أوربية، تبين أن أفضل رحلة في نظري هي رحلة مصر للطيران إلى كوبنهاجن مركز الطيران الإسكندنافي لأنها تقلني مباشرة وهي متاحة يوميا، ما قد يبدو زائدا عن الحاجة، ولكنني طلبت أن أسافر عليها، رغم ارتفاع سعرها عن شركات منافسه، كان الاختيار الأول للشركة التركية عبر اسطنبول. ولم أندم، ولكنني كنت طول الرحلة أفكر مشفقا في مستقبل هذه الشركة العريقة والذي يبدو غير مطمئن.

على مصير الشركة يعود لأسباب كثيرة، فالمعلن عن إدارة الشركة أنها تحقق خسائر ليست بالهينة، وهم أمر يتعين أن يكون محل اهتمام المسئولين. فمعدات الشركة على الأغلب جيدة وحديثة، وخطوط طيرانها تغطي أنحاء الدنيا كافة، ربما بأكثر من اللازم لأعلى كفاءة اقتصادية، وتقلع وتهبط في واحد من أحدث مباني المطارات في مصر، المبنى رقم ٣، ولكن الإدارة ليست على خير ما يشتهى وإلا ما حققت خسائر كبيرة.

وأظن أن كبر الخسارة يرجع لأنه، فوق الحاجة الدائمة لتحسين الإدارة، فإن الشركة، إضافة للمنافسة الشديدة في سوق الطيران التجاري عامة، تتعرض لمنافسة غير عادلة، حتى لا نقول حرب خسيسة، من شركات الطيران الخليجية الغنية تحديدا. من ناحية هذه الشركات تسطو على أهم أصول مصر للطيران، أي الطيارون الأكفاء الذين يتكلف تدريبهم ومرانهم العملي الكثير من الوقت والجهد والمال، وذلك من خلال الإغواء بالمرتبات والمزايا المادية الضخمة، بما في ذلك التعويض المالي عن غرامات فسخ العقود مع الشركة الأم.

والسلاح الثاني في هذه الحرب هو التخفيضات الضخمة في أسعار الشركات المنافسة، خاصة الخليجية، والذي يوجب انتباه المسئولين عن سياسة التسعير في مصر للطيران. ولتقريب الصورة أورد المثال التالي. في ندوة عقدت في تونس، ذكر لي أخ سوداني، أنه سيعود للخرطوم عن طريق الدوحة في رحلة تتعدى العشر ساعات لأن العودة عن طريق القاهرة أقصر وقتا وأريح له شخصيا، إلا أنها على مصر للطيران أعلى سعرا. وأهمية هذا الأمر أن كثيرا من المنظمات الدولية الإقليمية والعالمية قد نحت مؤخرا لأن تشترط على من يسافرون على نفقتها أن يكون السفر بالسعر الأرخص بصرف النظر عن طول مدة السفر. وهذا يستدعي إعادة النظر في التسعير، خاصة وأن الشركات المنافسة تقدم أسعارا اقل وخدمات أفضل من بعض النواحي.

تنقية جهاز تنظيم الاتصالات من المحسوبية والفساد وتطوير أدائه ضرورة

وعن الخدمة ورضا المسافرين وهو من أهم أصول شركة طيران لضمان ولاء العملاء، فالظاهر أن الإمكانات المادية، أسطولا وميناء، جيدة على العموم. ولكن إدارة هذه الإمكانات تتطلب كفاءة أعلى. وأضرب مثلين فقط.

من مزايا المبنى رقم ٣ بمطار القاهرة الدولي أن الطائرات يمكن أن تقف على البوابات المتحركة مباشرة متيحة مدخلا مباشرا بين الطائرة ومبنى المطار مما يوفر الوقت ويزيد من راحة المسافر. ولكن عندما وصلنا لنهاية ممشى البوابة لم نجد طائرة وكان على الركاب تجشم رحلة في حافلة ليست في أفضل حال لمدة قاربت ربع الساعة ليصلوا إلى الطائرة.

وحيث تحرص شركات الطيران الجيدة في الرحلات الطويلة أن تقدم اختيارا بين أكثر من طبق رئيسي للوجبة التي تقدمها لمراعاة اختلاف أذواق الركاب فيما يأكلون، فقد سألتنا المضيفة عن تفضيلنا، وكما يتوقع، فضلت غالبية الركاب الدجاج على اللحم، ولكن المضيفة عادت بعد قليل لإخبارنا بأن اختيارنا لم يعد متوافرا وقدمت طبق اللحم. بالطبع هذا يحدث في جميع شركات الطيران، ألا يكون اختيارك متاحا خاصة إن كنت جالسا قرب نهاية الطائرة. ولكن هذا حدث في حالتنا ولم يكن قد وزعت الوجبات إلا على حوالي خمس الركاب في مقدمة الكابينة. من ناحية، هذا القصور يعني أن دراسة جيدة لأذواق المسافرين، والعزوف المتزايد عن أكل اللحوم، خاصة في السفر الطويل، لم تُجر، على الأقل حديثا. ومن ناحية ثانية، فإن أصول الخدمة الجيدة ألا تسأل المضيفات عن الاختيار المفضل إلا إن كن متأكدات من أن الاختيار مازال متاحا حتى لا تخيبن ظن من يفضل طبقا معينا. ومن ناحية ثالثة، فإن صنف اللحم الذي قدّم في النهاية لم يكن جيدا. إذن أصول الشركة جيدة ولكن خدماتها للمسافرين ليست على أفضل ما يشتهى. وهذا مؤشر على الحاجة لتحسين إدارة الأصول والموارد البشرية للشركة لتقديم أفضل خدمة ممكنة للمسافرين بأقل سعر ممكن حتى تحافظ الشركة على ميزة تنافسية في السوق الصعب وتصمد في مواجهة الجوارح المتربضين لها .خشيتي أنه إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه، فقد لا تتحمل مصر للطيران كثيرا وتبتلعها إحدى الشركات الخليجية المنافسة التي ساهمت في تعثرها، أو تُباع لقمة سائغة لتلحق بسابقاتها من شركات قطاع الأعمال العام لجوارح كبار أصحاب الأموال، وربما بالفساد الذي سرى في عمليات الخصخصة سريان النار في الهشيم. وفي الحالتين يفقد شعب مصر واحدة من صروح القطاع العام التي تحمل علم مصر في الأجواء وفي جميع أرجاء المعمورة.

٢- استهانة شركات التليفون المحمول بالمواطنين المصريين.

لماذا تستهين شركات التليفون المحمول بالمواطن المصري؟

علامات الاستهانة كثيرة وعلى رأسها أن الخدمة سيئة وتتدهور على الرغم من ان تكلفة وحدة الاتصال في مصر أعلى من معدلاتها في الدول المتقدمة وحتى الدول العربية الغنية.

واجب الحكومة تقوية الرقابة على نزاهة التنافس بين شركات المحمول وفتحه لشركات أخرى

ولأسباب متعددة. فالسوق ينمو بعدلات انفجارية، وأرباح الشركات تتنامي من دون اي انعكاس على تحسين الخدمة او تقليل تكلفتها وأصحاب الشركات متنفذون في هبكل السلطة، التي تحمي مصالحهم ولو على حساب مص دماء المواطنين بخدمة سيئة. ومن ثم، تمارس الشركات جريمة "احتكار القلة" بمعنى أنها تتكاتف فيما بينها لاستغلال المستهلك ولا تتنافس فيما بينها على تحسن الخدمة أو إرضاء المستهلك. وأخيرا فإن جهاز تنظيم الاتصالات، فاشل وليس إلا " تكية" لحصد المرتبات المليونية لذوي الحظوة من السلطة الحاكمة. كما إن جهاز مكافحة الاحتكار وحماية المستهلك افشل من تنظيم الاتصالات. وعلى الجانب الآخر،لا توجد منظمات مجتمع مدني فعالة لحماية المستهلكين ومقاومة الاحتكار.في المحصلة، لن تنضبط شركات المحمول وتتحسن خدماتها إلا بتنظيم حملات مقاطعة شعبية قوية ومضبوطة. تتوخي حول المطالب المقترحةالآتية.

تخفيض سعر وحدة زمن الاتصال في المكالمة بما يتناسب مع الأسعار العالمية التنافسية، وبما يتناسب مع مستوى المعيشة في مصر، مع مراعاة أنهم يحصلون على عمالة رخيصة بالنسبة لباقي العالم. وتخفيض أسعار الإنترنت إلى الربع على أقصى تقدير. وإتاحة فرصة للاختيار بين باقات مختلفة لتناسب استعمال العميل. علما بان أسعار المكالمات والانترنت في مصر تفوق كثيرا أسعار الشركات العالمية، حتى لو لم يؤخذ في الحسبان تدني الأجور ومستوى المعيشة والفقر في مصر. اعتبار الشريحة ملك لمن اشتراها أول مرة، ولا يمكن للشركة إلغائها، إلا بموافقة المالك. وتتعهد الشركة بنقل كل المبالغ النقدية المسجلة على الشريحة والتي دفعت مقدما؛ إلى شريحة جديدة تابعة لشركة أخرى، أو رقم جديد يرسله لها العميل الراغب في التحويل من شركة إلى أخرى.تتعهد الشركات بعدم الإعلان والتسويق عن طريق التليفون، وإزعاج المستخدمين عن طريق التجسس على مكالماتهم ومطاردتهم بالرسائل الكاذبة التي تدعي أن صديقا أرسل له رسالة.تتعهد الشركات بالشفافية وبالامتناع عن الاجتماعات السرية بينها التي تهدف إلى الاتفاق على تحديد الأسعار للمكالمات.

التعهد بالعمل الدؤوب على تحسين الخدمات، وتجديد أجهزة تقوية الاتصالات في كل المناطق.

الأبراج في المناطق السكنية

حماية الخصوصية

عدم قطع الاتصالبالتواطؤ مع الحكومة

أما من ناحية الحكومة فواجبها تقوية الرقابة على نزاهة التنافس بين الشركات، والعمل على فتح سوق المحمول في مصر لشركات أخرى وتنقية جهاز تنظيم الاتصالات من المحسوبية والفساد وتطوير أداؤه لحماية مصالح المواطنين.

لاحظ العاملون في القصر الجمهوري الذين يصطفون عند دخول الرئيس القصر الجمهوري في الصباح الباكر أنه دائما ما يقف أمام المرآة الكبيرة المعلقة في بهو القصر، يتأمل هندامه ثم يضبط وضعية رابطة عنقه ويشد بيديه جاكت بدلته الكحلية إلى أسفل ثم يأخذ نفس عميق بطريقة متقطعة بعد أن يرفع رأسه إلى أعلى قائلاً: "أنا مصر». لا أحد من الواقفين كلٍ صباح في استقبال الرئيس يعرف ماذا يقصد بهذه العبارة التي دائما ما يذكر نفسه بها كل يوم عند دخوله قصر الرئاسة.

حوار بين الرئيس و محمد على باشا

ذات يوم تصادف وجود المستشار الثقافي للرئيس وقت دخوله صباحاً، وسرعان ما اصطف مع زملائه والعاملين في القصر أمام المدخل في استقبال الرئيس، وبينما يفعل الرأيس فعلته العجيبة وقال عبارته المعهودة.. جات ضحكة المستشار الثقافي وصدر عنها صوت خافت لم يسمعه سوى الواقفين لجواره.. وفور أن صعد الرئيس إلى مكتبه إنفجر الواقفون في نوبة من الضحك الشديد كرد فعل مؤجل لما فعله المستشار الثقافي.. وفي خضم الضحك صمت الجميع فجأة عندما قال المستشار الثقافي:

أعلام «السبب وراء ما فعله الرئيس»

ذات يوم شاهد الرئيس حواراً تليفزيونياً دار بين مذيع وأحد هؤلاء المتشدقين بالأساطير والمتمسكين بتلابيب شخصياتٍ عاشت في الماضي.. وتستهويهم دائماً فكرة إلقاء التشبيهات على من يحبونهم أو يبغضونهم بتلك الشخصيات القديمة والتي ربما لا يعرفون عنها شييئاً سوى عبارات مكتوبة في كتب التاريخ المدرسية التي تحدد وفقاً لأهواء كاتبها ما إن كانت تلك الشخصية صالحة أم طالحة.. عندما قال للمذيع أن شخصية الرئيس تشبة شخصية "محمد علي باشا" وأنه بصدد بناء مصر الحديثة من جديد.

استدعى الرئيس مستشاره الثقافي وسأله عن شخصية "محمد علي" فأجابه ببعض المعلومات العامة المتداولة عنه ثم اقترح ليه بأنه سيحضر له كتابا يتعرف من خلاله على شخصية محمد علي.. ووعده بأن صياغة الكتاب ستكون سهلة ومرنة لا تجعله يستنزف طاقته في فهم معاني كلماتها.

بعد ساعتين عاد إليه مستشاره حاملاً كتاب "كل رجال الباشا" للدكتور "خالد فهمي" وهو يعد أحدث وأفضل الكتب الموثقة التي تتناول شخصية محمد علي.

×××××××

قلب الرئيس صفحات الكتاب فوقعت عينه على قطعة مكتوب فيها: (أمر محمد علي باشا أحد موظفيه بأن يصرف النظر عن ترجمة قانون من اللغة الفرنسية إلى العربية قائلا: ان هذا القانون يناسب الأوربيين وهم شعب متنور ومتحضر، أما شعبنا مثل الوحوش، فلن يكون هذا القانون بالبداهة مناسبا لهم)

استهوت الرئيس الجملة التي كانت دائماً ما يردد مثلها أمام مرؤوسيه من فترة قبل أن يصبح رئيساً.. فهو أيضاً يرى أن المصريين لا يمكن أن يتم التعامل معهم بالديموقراطية مثل الشعوب الغربية.

×××××××

يتناسى الرئيس أو يجهل مثله مثل بقية الحكام العرب بأن الشعوب تعلم جيداً أن الديمقراطية ليست بلا ثمن، وتتقبل دفع هذا الثمن، ولم تتحقق بسرعة وبسهولة وسلاسة في أي بلد في العالم، بل ولدت عبر مخاض عسير وعمليات جراحية قيصرية. فالديمقراطية لا تولد متكاملة ولن تكتمل، بل هي صيرورة تراكمية تبدأ بحقوق بسيطة، تنمو مع الزمن وعبر نضال الشعوب ووفق نمو وعيها بحقوقها وتطورها الحضاري. وتاريخ أوروبا يؤكد صحة هذا.. لكن المشكلة أن يقتنع الحاكم بسلطاته ويبدأ فعلاً في عملية التحول الديمقراطي.

فابتسم ابتسامة الممدوح في شأنه وقرر أن يستكمل القراءة.. فأسرته في نفسه قطعة أخرى تقول: (يقول محمد علي باشا في إحدى مكاتباته إلى أوربا: "إن سكان ولايتنا مصر، من ثلاثة أنواع: أولها أناس لا يعنيهم سوى أنفسهم، وثانيها أناس وإن كانوا من الممكن أن يكونوا مخلصين وطيبين فإنهم يفتقرون لأي قدرة على التحفظ، أما أفراد النوع الثالث فلا يختلفون عن الحيوانات)

عند هذه النقطة ضحك الرئيس بصوت عال فابتسم المستشار، الذي مازال يقف أمامه، وقال: " أتمنى أن ينال الكتاب إعجاب سعادتكم»

فقال الرئيس مبتهجاً:

«لقد كان رجلا عظيما ويعلم كل شيء عن المصريين.. وأشكرك على هذا الكتاب القيم، فمنذ عشرين عاماً لم أقرأ كتاباً ومع ذلك استمتعت بهذا الكتاب»

ثم أذن للمستشار بالإنصراف وأصبح الرئيس ومحمد علي وحدهما في غرفة المكتب، يقرأ كل منهما الأخر.. وبينما في يقلب الصفحات قرأ الأتي:

(كانت مشكلة "محمد علي باشا أنه مولع بشخصية الحاكم الأبوي الذي باستطاعته وحده إنتشال مصر من كبوتها والنهوض بها وحل مشاكلها المستعصية، ووراء تلك الرؤية القاصرة تكمن المشكلة الثانية الأعمق والمعضلة الأعوص، ألا وهي عدم الإيمان بأهمية الفرد المصري العادي في صنع تاريخه والتحكم في مصيره ومقدراته ، رجلاً كان أم إمرأة، من الريف أتى أو من الحضر. ذلك بأن كثيراً ما كنا نقرأ أن مشكلة محمد علي الأساسية كانت تكمن في ظنه بعدم إدراك شعبه لأهمية وحقيقة ما كان يصبو إليه، أو بعبارة أخرى بأنه كان سابقاً على عصره)

رغم أن الكاتب يقر بأنها مشكلة نفسيه يعاني منها الوالي إلا أن الرئيس شعر وكأنه يقرأ ما بداخله، ولا يعنيه توصيف الكاتب.

والحقيقة أن هذا ما بداخل كل عسكري تقلد السلطة سواء في مصر أو خارجها.. لكن سبب نهضة مصر في عهد محمد علي رغم تلك المشاكل النفسية، أن محمد علي كان عنده خيال وإبداعات ناتجة عن ذكاء حاد وكان يريد أن يرى تخيلاته وتصوراته على أرض الواقع، ليس في سبيل مصر.. لكن في سبل محمد علي نفسه كي يتفاخر بها أمام الأوربيين.

تلك المشاكل النفسية توارثتها الدولة المصرية عبر الأجيال سواء من حكام أسرته أو حكام ما بعد يوليو ١٩٥٢ منتصف القرن العشرين، كما انعكست تلك المشكلة النفسية بشكل كبير على كبار موظفي الدولة المصرية في شتى مجالات المسؤولية السياسية والإدارية.. لكنها أثرت بالسلب على من خلفوه، فهؤلاء بعضهم نشأوا أبناء قصور فخمة وتربية مترفة ينتابها الكسل والوخم في أحيان كثيرة، فلا تستهويهم فكرة إعتصار عقولهم في التصور والتخيل والإبداع والتنفيذ.. والأخرون بيئتهم العسكرية المحافظة الساكنة الملتزمة بكل ما هو تقليدي ومبني على شكل هرمي في التعليمات والأوامر، جعلت منهم صوامع ممتلئة بتقاليد ثابتة راسخة لا تريد التفكير خارج محتواها.. وهو ما جعل مصر تنحدر للإسفل كثيراً بعد أن إنعكست على أبناء السرايات والثكنات مشاكلهم النفسية في الأبوة والدراية بكل شيء رغم أنهم لا يعلمون ولا يفقهون.. ورفضوا الإنصات لغيرهم من منطلق النظرة العدمية لقيمة من هم سواهم أو من هم خارج دائرة السلطة.

×××××××××

استكمل الرئيس القراءة حتى استوقفته تلك العبارات المعبرة عن القبضة القوية في عهد الوالي: (في ضوء السلطة التي كان يستخدمها ببراعة والطريقة التي كان يفهمها بها معاصروه ويدركون كلامه حرفيا، والأهم من ذلك كيفية شعور موظفيه ورعاياه بـ"حضرته" يكون من السهل علينا أن نفهم أن خرق أي من قوانينه كان يعتبر هجوماً على شخصه.. فرغبات محمد علي كانت بمثابة قانون أو ما يقرب من ذلك، " لقد بلغ التوحد بين مصالح مصر ومصالح حاكمها درجة تجعل الكلام عن حكومة مصر أو تجاربها أو شرطتها،إلخ، يعني الكلام عن شخصية محمد علي، الذي يستطيع عن حق أن يطلق على نفسه الكلمات الشهيرة لعاهل لم يقل استبداداً: "أنا مصر»

هنا تشبع الرئيس بوجبة دسمة من الإعتزاز بالنفس وأغلق الكتاب ووضعه على المكتب، ثم أراح ظهره إلى الخلف.. وانفجر صوته قائلا: "أنا مصر .. أنا مصر»



بقلم :
محمد حليم بركات

تظاهر

دعا عدد من المحامين، لتنظيم وقفة احتجاجية، يوم الثلاثاء المقبل، بمقر النقابة العامة للمحامين، احتجاجًا على مشروع قانون زيادة الرسوم القضائية. وقال هيثم عمر حافظ، عضو مجلس نقابة المحامين بجنوب القاهرة، ، إن زيادة الرسوم القضائية عبء إضافى على كاهل المواطن، وتجعل التقاضى وسيلة لجباية الأموال، وليس حقًا من حقوق المواطنين التى كفلها الدستور.

قالت العرب

مَا أَنْعمَكَ يَا طَيْرُ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ وَلَيْسَ عَلَيْكَ حِسَابٌ، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مِثْلَكَ

عمر بن الخطاب

المشهد

العدد 140 - السنة الثالثة - من 30 ديسمبر - 5 يناير 2015 - من 8 - 14 ربيع الاول 1436هـ

عقب نجاح السعودية فى وضع صيغة لتصالح «مصر - قطر»

المصالحة مع الإخوان وتركيا «قادمة»

فرغلي: قيادات إخوانية تناقش مبادرة قطرية من محبسها

فتحت أجواء المصالحة المصرية مع الدولة القطرية، التي تتم حالياً بقدر كبير من السرية وعلى مستوى رفيع من أجهزة استخبارات الدولتين، برعاية من المملكة العربية السعودية، الباب مجاورا، أمام المصالحة مع جماعة "الإخوان"، التي لفظها الشعب بعد ثورته الشعبية في ٣٠ يونيو ٢٠١٣، والتي استجاب معها الجيش والشرطة.

الدولة الخليجية التي لطالما هاجمت مصر وسياساتها منذ عهد الرئيس المخلوع حُسني مبارك، وحالياً في ظل نظام الرئيس السيسي، خففت من حدة هجومها منذ أسبوع، بغية تلطيف الأجواء بالتزامن مع مناقشة الأمور العالقة بين الدولتين.

على الصعيد ذاته، وفي خطوة جاءت لتحسين العلاقات التي زادت حدة توترها، بين الدولتين الشقيتين، بعد عزل الرئيس الإخواني الأسبق محمد مرسي، أغلقت قطر فضائية "الجزيرة مباشر مصر" و"الجزيرة مباشر"، لحين عودة بث الأولى من القاهرة، في إشارة تبعث على إلى احتمالية تغيير سياساتها.

وعلمت "المشهد" من مصدر رفيع إن جهازي مخابرات الدولتين، اتفاقتا على طرد قيادات الإخوان من العاصمة القطرية الدوحة، وأوضح المصدر أن قطر تتجه إلى ترحيل قيادات الإخوان المقيمين لديها إلى تركيا، مشيراً إلى أن تركيا ستستضيف عدد من قيادات الأخوان على ثلاثة مراحل تبدء من الأسبوع المقبل حتى مطلع العام الجديد، وتابع المصدر: "مسئولي البلدين اتفقا على ضرورة تلطيف الأجواء فيما بينهم".

وأوضح المصدر أن قطر طالبت من تركيا تخفيف الاحتقان، مع القاهرة، وأن تركيا وافقت على تلطيف الأجواء مع القاهرة، وربما هذا ما ظهر في تصريحات لنائب رئيس الوزراء التركى، بولند أرينج، الذي ألمح إلى ضرورة إزالة التوتر القائم بين بلاده ومصر، حيث قال: "علينا أن نقيم علاقاتنا مع مصر على أرضية سليمة بسرعة، وقد تكون مصر هى التى يجب أن تقدم على الخطوة أولا، لكن علينا تحقيق ذلك".

بان: تصالح الدولة مع الجماعة وراد

وفيما يخص الداعية الإخواني المثير للجدل يوسف القرضاوي، قال المصدر إن قطر فرضت على القرضاوى تعليمات صارمة بالتوقف عن العمل السياسي، والتركيز على العمل الدعوي، بتعليمات من الديوان الأميرى تحديدا من الأمير تميم، وربما هذا ما ظهر في وقف الداعية الإخواني تصريحاته المثيرة للجدل.

وأشارت المصادر إلى أن مسئول قطرى أبلغ مصر بأنه سيتم ترحيل قيادات الاخوان من قطر، إلا أن موضوع تسليمهم قد يكون صعب، إلا أن مصر طلبت تحديدا تسليم قياديين، رفض المصدر الكشف على اسمهما، إلا أن المسئولين فى قطر أبلغوا مصر فى صعوبة ذلك ولكن تم ابلاغ مصر بان كافة انشطة السياسية الاخوانية داخل قطر يتم التحقيق فيها بناء على تعليمات الديوان الأميري.

من جانبه، قال الباحث في الحركات الأصولية، كمال حبيب، إن إغلاق قناة الجزيرة مباشر مصر أولى خطوات إثبات حسنة نية من الجانب القطري، موضحاً لـ"المشهد" أن إغلاق القناة سيحرم الإخوان من المنصة التي كانت تسجل أنشطتهم، مرجحاً أن تطلب قطر من قيادات الإخوان المتواجدة في الدوحة مغادرة ابللاد.

وفيما يخص مسألة تصالح الدولة مع جماعة الإخوان، قال الخبير في الحركات الإسلامية أحمد بان، أنه من المتوقع أن تحدث تفهمات بين الجماعة والدولة خلال المرحلة المقبلة، برعاية قطرية.

وأشار بان إلى أن قطر سترعي خلال الفترة المقبلة تفهمات خاصة في ظل، إظهارها حسن النويا فيما يخص، الوفاء بتعهداتها، بإغلاق فضائية الجزيرة مباشر مصر، فضلا عن بروز نوع جديداً من التعاون.

وفيما يخص، تصريحات احمد منصور بوجود قيادات جديدة للجماعة ستكون أكثر ثورية، وتوقد العمل النضالي خلال الفترة المقبلة، قال بان إن منصور بعيد عن قيادات الجماعة وقراراتها الداخلية.

بينما، أوضح رئيس مركز مقدس للدراسات، سمير غطاس، أن المرحلة المقبلة ستشهد تفهمات بين الدولة وجماعة الإخوان، إلا أن تلك التفهمات ربما لا تلقى إلى التصالح، بين الطرفين كون الامر وصل بينها إلى أنها باتت العلاقة بينهم جدية، بمعني ان يكون أحدهم فائز والأخر خاسر.

وأشار غطاس إلى أنه من المتوقع ان تطلب الدولة حل الجماعة نهائيا، وألا يكون هناك جمعية حتى بحمل الأسم، مرجحاً أن تقبل الدولة بوجود حزب سياسي، يلتزم بقرارات لجنة شؤون الأحزاب، وصحيح القانون، على ان يكون ذلك الحزي بغير مرجعية دينة.

القرضاوى يتوقف عن السياسة بأوامر «تميم»

بدوره، قال الخبير في الحركات الإسلامية ماهر فرغلي، أن جماعة "الإخوان" يتبدي استعدادها للتراجع خطوتين إلى الوراء من أجل إنهاء الأزمة السياسية في مصر، على خطى تصريحات الأمين العام للجماعة محمود حسين، من نبذ جماعته العنف، وأن من يمارسه ليس منها وليست منه. وأشار فرغلي أن تصريحات القيادي يوسف ندا بأن حواراً جرى بينه وبين رجال في الدولة حول الوساطة، يظهر كيف أن جماعة الإخوان ستتراجع مهما طال الأمر، وستبدي استعدادها للاعتذار، وبعدها التفاوض مع الدولة مفاوضات جدية، وستسير في طريق المصالحة.

وقال فرغلي أن هناك مبادرات، يتم مناقشتها حاليا، مع قيادات إخوانية في السجون، برعاية قطرية، مشيراً إلى أن المبادرة تتضمن انصياع ا لجما عة للدولة لقرب موعد الانتخابات البرلمانية، حيث من الصعب أن تبعد الجماعة عن المشهد السياسي طيلة ٤ أو ٥ سنوات، ما سيدفعها نحو البحث عن مخرج قبل أن تفقد الفرصة الأخيرة لها في الحياة.وتابع: "من بين الأسباب أيضا، افتقاد تظاهرات الإخوان بريقها، نظرا لأن غالبية أنصار الجماعة لم يعد يستجيب دعوات القادة، فبعد أكثر من عام من التظاهرات والاعتصامات، لم يتحقق أي جديد على الساحة، بل ظل عناد الإخوان في عدم قبول أي حل ينقذ البلاد، ما يجعل كثيراً من أنصارها يعزف عن المشاركة في فعالياتهم.

كما فقدت الجماعة السيطرة على بعض شبابها، وأصبح بعضهم يكفر بالسلمية، ويرى العنف الطريق الأمثل له، ما أدخل الجماعة في ورطة كبيرة، وجعلها تفكر في البحث عن حل. كما أن هناك تذمراً من جانب الشباب من هروب قياداتهم إلى الخارج وتركهم هم يواجهون المصير في الداخل. كما أن أزمة الإخوان أصبحت إقليمية، بعد إعلان السعودية والإمارات والبحرين الجماعة إرهابية، وبدء التحقيق في نشاطاتها في بريطانيا، ولعل هذا ما دفع بعض قياداتها إلى التبرؤ من العنف لتوجيه رسالة إلى الجميع بعد الضغوط الإقليمية والدولية. وحدد فرغلي نقاط ربما ترسم حدود المصالحة بين الجماعة والنظام، وستتمثل في، خفض عدد التظاهرات المؤيدة للجماعة وليس توقفها في شكل لا يظهر معه أن هناك استراتيجية جديدة، مع ترك الجميع يتحدثون عن فشل الإخوان في الحشد .إلى جانب، الإفراج عن قيادي أو أكثر من جماعة الإخوان بما يطرح الثقة لدى قواعد التنظيم في وجود متنفس، وأفق للعمل السياسي، استنكار جماعة الإخوان لحوادث العنف المسلح التي تجرى من جانب السلفية الجهادية والجماعات التكفيرية في بيان رسمي.

باهر عبد العظيم



السعودية تراقب شروط المصالحة

مصر تلتزم بوقف الهجوم على أمير قطر والشيخة موزة

الموافقة على فتح مكتب «الجزيرة» بالقاهرة قريبا وتسوية أوضاعها

المصالـح المتبادلـة تجبر الطرفين على التوافـق

طرحت قطر أولى مبادرتها للتصالح مع مصر، بإغلاق قناة الجزيرة مباشر مصر، على أن يتم تنفيذ باقى الشروط فى أوقات متعاقبة تحت رعاية سعودية، ليتم تتويج التقارب بلقاء على مستوى القمة بين البلدين، لإعلان المصالحة بشكل رسمى خلال الفترة المقبلة.

وقالت مصادر مقربة من العاملين بقناة الجزيرة إن الصلح تضمن عدد من الملفات والتنازلات من الدولتين تتضمن من قبل قطر وقف قناة الجزيرة مباشر مصر، وترحيل جميع قيادات الإخوان المطلوبين من الإنتربول الدولى لخارج البلاد، وعدم دعم قطر لأى من الاحتجاجات المتواجدة بالشارع المصرى من قبل الإخوان أو التيارات الأخرى، سواء ماليا أو إعلاميا، وأن تكون من الدول الداعمة لمصر اقتصاديا، أسوة بالسعودية والإمارات والكويت.

وأضاف المصادر فى تصريحات لـ«المشهد» أن شروط المصالحة تضمنت، إلتزام الجانب المصرى بوقف الهجوم الإعلامى على أمير قطر والشيخة موزة، وعدم دعم حركة التمرد التى قادها البعض ضد حكام قطر، والإفراج عن جميع العاملين بقناة الجزيرة المحتجزين بالسجون المصرية، وكذلك إعادة إعطاء تصريح لفتح قناة الجزيرة، باستديوهات من داخل القاهرة.

وأشارت المصادر إلى أن العاملين بقناة الجزيرة مباشر مصر، لم يتم ترحيلهم أو فصلهم، وإنما تغيرت عقودهم للعمل بقناة الجزيرة مباشر العامة.

ويرجع تدهور العلاقات الدبلوماسية بين البلدين إلى استقبال الدوحة عددا من قيادات جماعة الإخوان، التي ينتمي لها الرئيس الأسبق مرسى، وشخصيات سياسية داعمة لهم، عقب مغادرة مصر إثر الإطاحة به.

وشهدت العلاقات المصرية القطرية، تطورا فى الفترة الماضية هو الأبرز منذ توترها قبل نحو العام ونصف العام تقريبا، عقب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي إثر احتجاجات ضد حكمه.



وكان السيسي، قد استقبل بالقاهرة، محمد بن عبد الرحمن آل ثانى، المبعوث الخاص لأمير قطر، ورئيس الديوان الملكي السعودى خالد بن عبد العزيز التويجري، المبعوث الخاص للعاهل السعودى، وتعد المرة الأولى التي يستقبل فيها الرئيس المصري مبعوثا لأمير قطر، منذ توليه الحكم في يونيو الماضى.

وأكد الدكتور على السلمى، نائب رئيس الوزراء المصرى الأسبق، إن إغلاق قناة الجزيرة مباشر مصر خطوة إيجابية نحو المصالحة مع قطر، والتى أطلقها خادم الحرمين الشريفين، موضحا أنها خطوة إيجابية يجب أن يتبعها خطوات أخرى.

وأوضح نائب رئيس الوزراء المصرى الأسبق، أن هذه الخطوة يجب أن يتبعها خطوات جادة من احترام لإرادة وقرارات الشعب المصرى، وإنهاء دعم الإرهاب ودعم جماعة الإخوان ومساندتها والاعتذار للشعب المصرى وتصحيح المواقف السابقة التى اتخذتها قطر.

فيما أكد الدكتور جمال زهران، أستاذ العلوم السياسية، أن أي مبادرة للصلح بين دولتي مصر وقطر، ستبوء بالفشل مهما كان الطرف المتبني لتلك المبادرة. وعلل زهران تأكيداته بأن مبادرة الصلح التي أطلقت لحل الأزمة المصرية القطرية ستفشل، بأن العلاقات القطرية الأمريكية وما تواجهه قطر من ضغط أمريكي كبير جدا، من شأنه عرقلة أى مساع للصلح بين البلدين.وقال زهران «قطر تقع تحت الضغط والسيطرة الأمريكية، لذا سترفض أي مبادرة للصلح مع مصر حتى لو كانت مساعي الصلح سعودية.

محمد الغرباوى

خواطر داعية

مهلاً أيها القافزون



د. ناجح إبراهيم

يعشق البعض عامداً متعمداً ومع سبق الإصرار والترصد هواية القفز من نقد الإسلامي الغير معصوم إلى نقد الإسلام المعصوم.. ومن نقد الحركة الإسلامية الغير معصومة إلى نقد الشريعة الإسلامية الغراء المعصومة.. ويهوى هؤلاء لعبة "الثلاث ورقات " التي يظنون أنها تغيب عن عقل وذهن المواطن المصري.

إن هؤلاء لا يدركون أن المسلم البسيط لديه ترمومتر دقيق أعطاه له ربه يدرك به الفرق الدقيق بين من ينقد الحركة الإسلامية بالحق والصدق وابتغاء مصلحة الإسلام والوطن ومن ينقدها كراهية لها أو تشفياً فيها .. ولديه ترمومتر دقيق يدرك به الفرق بين من ينقد الإسلام أو الشريعة الغراء وبين من ينقد العاملين بالإسلام.

لقد زاد هذا القفز البغيض عن حده طلباً للدنيا تارة أو تقرباً من ذوي المال أو إرضاء لخصوم الإسلام نفسه وهم كثيرون أو ظناً منه أنه يقترب بذلك من المناصب والكراسي.. لاعتقاده أن من شروطها في هذه الأيام الهجوم المتواصل على الإسلامي الغير معصوم والقفز منه إلي الإسلام المعصوم بين الحين والآخر .

فهذا شاعر بلغ من الكبر عتيا لا يقبل على قراءة مقالاته أو شعره أحد.. فإذا به يفرد مقالات مطولة للهجوم على الشريعة الإسلامية كي يلفت الانتباه إليه وتثور حوله هالة ويصبح بطلاً .. ولكن دون جدوى .

والغريب أن هذا الشاعر ظلت وزارة الثقافة بالذات طوال سنوات طويلة ماضية تلمعه بكل الألوان وتنفخ في صنمه المحنط لعل يحيا في نفوس الناس أو يسمعه أو يراه الناس ولكن دون جدوى.

والغريب أنك لو سألت أي مصري عن بيت واحد أعجبه لهذا الشاعر لن تجد أحداً .. ولا ترى أحداً يستدل بشعره أو يحفظه أو حتى يقرأه رغم كل جوائز الدولة التي انهالت عليه.. مع أن شاعراً مثل المتنبي الذي مات منذ مئات السنين ترى الجميع يستدل بشعره .

وهذا شوقي وحافظ وبيرم يتلى شعرهم في كل مناسبة ويستدل به في كل محفل فضلاً عن الجلسات الخاصة .. ويتغنى بشعره كبار المطربين أمثال أم كلثوم وعبد الوهاب .

وهذا نزار قباني الذي مدح الرسول r مراراً .. ومدح خالد بن الوليد بأعظم قصيدة قيلت فيه يحفظ الناس الكثير من شعره.. بل إن الشاعر اللبناني المسيحي العروبي ميشيل أمين يمدح الرسول r كل عام بقصيدة رائعة وحينما سئل في ذلك قال: إن لم أمدح محمداً فمن أمدح؟! وهل في العرب من هو أعظم منه.. فضلاً عن قصائده في مدح عمر بن الخطاب وغيره .. ولكن هذا الشاعر لم يمدح يوماً رسول الله .. ويحاول الطعن دوماً في الشريعة ورغم ذلك لا يلتفت ولا يقرأ له أحد ولن يقرأ له أحد .

وإذا كانت أشعاره ميتة في حياته فكيف بها بعد ذلك !!.

وهذا رجل سخيف ثقيل الظل خرج فجأة ليطعن في البخاري عبقري وإمام الحديث الشريف والذي أفنى عمره لجمع وتبويب حديث رسول الله r بمنتهى الدقة والحيدة والأمانة والشرف وقبلته الأمة كلها أجيالاً وراء أجيال وكلهم من شوامخ العلماء .. وتارة يخرف هذا الرجل قائلاً أن داعش ستجدها بين ثنيات كتاب البخاري والمعنى أن الرسول وأحاديثه هي فكر داعش .

هكذا الرجل يطعن ليس في البخاري ولكن في الرسول .. وإذا أسقطت البخاري وصحيحه فأنت ببساطة تسقط هدي النبي وسنته كلها وهي المكملة للوحي والمتممة والشارحة له.

وهذه صحيفة عجزت أن يكون لها مكان بين الصحف بالجد والاجتهاد والعرق والكفاح فإذا بها تعلن عن انفراد خطير بعنوان " أول صورة للنبي r "ليهرع الجميع لشراء الجريدة وتتعاقب أمواج الفرقعة إيجاباً على أرقام التوزيع فيسعد هؤلاء الأقزام الذين يريدون تحقيق كسب رخيص على حساب رسول عظيم .. ويتبين للجميع إن الصورة لشاب تونسي اسمه أحمد التقطها مصوران ألمانيان عام ١٩٢٠ تقريباً .

إنهم جميعاً يدركون اليوم إن الإسلام دون غيره من الأديان أصبح كلأً مباحاً .. أما الحديث عن قضايا الوطن الحقيقية والملحة فقد يكلف الجريدة الكثير .. فنقد الحكام محظور .. أما نقد الإسلام مباح دوماً .

يا أيها القافزون: الشعب يعرفكم .. والله يعرفكم .. والإسلام أعظم من بغيكم ومكركم .. والدين أقوى من الجميع حتى وإن لم ينصره أحد.

تقسيم الدوائر

حددت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة جلسة الثلاثاء المقبل موعدا لنظر أولى جلسات الدعوى التي أقامها أحمد شيحة، عضو مجلس الشعب السابق، عن دائرة الدرب الأحمر، ورئيس شعبة المستوردين بالغرفة التجارية، التى طالب فيها بإصدار حكم قضائي بإلغاء قانون تقسيم الدوائر وإبطاله.

المشهد
العدد 140 - السنة الثالثة - من 30 ديسمبر - 5 يناير 2015 - من 8 - 14 ربيع الأول 1436هـ

قالت العرب

تداويت من ليلى بليلى عن الهوى كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

قيس بن الملوح

الاقتصاد في 2014.. مسكنات وتطلعات ومواطن يعيش «معاناة»

إعداد : سالى إسماعيل

تخرج الاحتجاجات من باطن الأزمات الاقتصادية، سواء على النطاق العام والمتمثل فى الثوارت، أو فى صورة أخرى تتمثل فى الاحتجاجات الفئوية، جميعها تخرج من نفق أوحد يتمثل فى التعثر الاقتصادى، كما أن قياس نهضة أى دولة، يأتى حسب وضعها الاقتصادى، بالإضافة إلى أن نجاح الحكومات يتوقف على الوضع الاقتصادى، إذا كان مستقرًا أنت فى آمان، غير ذلك، لابد أن تعيد الحسابات.فى مصر، يعيش الاقتصاد حالة لا يرثى لها، ودون التجنى على "الثورات" يجب أن نعترف أنه متعثر، منذ عدة سنوات تتعدى ثورة "٢٥ يناير"، إلا أنه فى السنوات الأربع الأخيرة وصل لمرحلة الانهيار، أو قل ميت "اكلينكيا"، فى حالة لا تجدى معها "المسكنات"، كما جميع الدول يقاس نجاح السلطة على مدى النهضة الاقتصادية التى تحققت، دون غيرها، حتى أن السلطات المتتالية على البلاد منذ الثورة، لم يكن لديها ما تقدمه للشعب سوى الوعود التى توحى بتحسن فى جميع نواحى المعيشة من "مرتبات، وتوفير وظائف، وأيضا السلع والخدمات.. وغيرها"، نعم الجميع يعطى وعود اقتصادية من أجل اقتناص رضا الشعب.. وهل يرضى الشعوب سوى راحة "الجيوب"؟. شهد العام ٢٠١٤ تطورات سياسية كثيرة ومتتالية، ربما أبرزها تولى رئيسين لحكم مصر، والهجمات الإرهابية المتتالية، ربما ساهم ذلك فى تضارب الحالة الاقتصادية للبلاد، وربما أن الإدارة "واحدة"، وبالتالى النتيجة "لا جديد"، تم إلغاء "الدعم" من أجل تحسن الاقتصاد، مشاريع قومية واستثمارات خارجية، وأخرى داخلية، أيضا من أجل الاقتصاد، مؤشرات وتوقعات لمسئولين وخبراء أيضا تشير لتحسن الاقتصاد، ربما يظن البعض أن تلك التصريحات مكررة أو أنها مرت عليهم من قبل، فى الحقيقة "نعم"، قالها جميع الرؤساء، ورددتها جميع الحكومات، ولازال المواطن لا يشعر باختلاف سوى بمزيد من التعثر فى الحياة... والسؤال إلى متى سيظل الحال؟. ٢٠١٤ اعتبرته الإحصائيات الرسمية، أفضل عام اقتصادي تعيشه مصر منذ ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، رغم الارتفاع فى الديون، والاحتياطي النقدي، وتباين حجم الاستثمارات، "المشهد" بدورها قامت بوضع حصاد كامل على مدار العام، بشتى المجالات، حسب الاحصائيات الرسمية والأرقام المتداولة فى تلك القطاعات التى تمس الاقتصاد بصورة مباشرة، ربما كانت طوق نجاة يعطينا الأمل فى نهضة اقتصادية مأمولة فى العام الجديد ٢٠١٥.

ارتفاع بالديون والاحتياطي.. أرباح بالبورصة.. نمو عقاري.. تباين سياحي.. والجنيه يتراجع



ارتفاع الاحتياطى النقدى و20.4 % زيادة بالسيولة النقدية

ارتفع حجم الاحتياطي النقدي لمصر خلال آخر إحصائيات ٢٠١٤، حيث بلغ ١٥,٨٨ مليار دولار، بعد تمكن مصر من سداد الوديعة القطرية البالغة قيمتها ٢,٥ مليار دولار فى نوفمبر ٢٠١٤، في حين أن قيمته خلال ٢٠١٣، كانت تقدر بـ١٤,٩ مليار دولار.

وبحسب التقرير السنوي لمركز القاهرة للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، فإن ارتفاع قيمة الاحتياطي النقدي يرجع إلى حزمة المساعدات العربية التي قامت بها الدول العربية، وعلى رأسها «السعودية- الإمارات- الكويت» وحزمة الإجراءات والسياسات النقدية التي انتهجها البنك المركزي.

وكان ٢٠١٤ عامًا قاسيًا على حجم الاحتياطي النقدي، حيث تعرض لـ٣ ضربات، أولها سداد أقساط الوديعة القطرية بقيمة ٣ مليارات دولار، وكذلك أقساط شركات البترول الأجنبية «الشريك الأجنبي»، إضافة إلى أقساط وفوائد الديون الخارجية لـ«نادى باريس» البالغة ٧٠٠ مليون دولار كل ٦ أشهر. كما زاد حجم السيولة النقدية المحلية خلال ٢٠١٤، ليصبح في حدود ١,٥٤٥ تريليون جنيه، مقابل ١,١٢ تريليون في ٢٠١٣، أي بزيادة قدرها ٢٠,٤٪، مما يعكس الثقة في الجهاز المصرفي المصري.



هيكلة الدعم وهبوط فى أسعار النفط

عمدت دراسة عن دراسة أسواق النفط لعام ٢٠١٤ إلى مراجعة نصفين مختلفين للعام نفسه، فقد استقرت الأسعار خلال النصف الأول عند معدلها الذي سجلته طوال السنوات الثلاث الماضية، متراوحة ما بين ١٠٠ و١١٥ دولاراً للبرميل، أما في النصف الثاني فانخفضت الأسعار نحو ٤٢٪، إذ وصلت إلى أقل من ٧٠ دولارًا للبرميل. فيما سيطر على قطاع البترول خلال ٢٠١٤، العديد من التطورات والأحداث التى سيطرت فى مجملها على الساحة المحلية والدولية، يأتي على رأسها إعادة هيكلة دعم المنتجات البترولية، وإصلاح المنظومة السعرية، كما صدر قرار رسمي بتحديد أسعار جديدة للمنتجات البترولية والغاز الطبيعى فى يوليو ٢٠١٤. كما قام القطاع بتوقيع ٣٦ اتفاقية بترولية جديدة، مع الشركات العالمية للبحث عن البترول، والغاز، باستثمارات حوالى ٢ مليار دولار على مدار العام، وتوقيع أول اتفاقية لشركة "شلاتين للثروة المعدنية"، للبحث عن الذهب والمعادن واستغلالها. وفيما يخص مستحقات الشركات الأجنبية، تم فى الفترة من ديسمبر ٢٠١٣ وحتى أكتوبر ٢٠١٤ سداد حوالى ٣ مليارات دولار من المستحقات المتراكمة وتوصلت نتائج المزايدات العالمية الجديدة للبحث عن البترول، والغاز، عن ترسية ٧ مناطق باستثمارات حدها الأدنى حوالى ١٨٧,٤ مليون دولار لحفر ٢٩ بئرًا جديدًا ومنح توقيع حوالى ٤٨,٦ مليون دولار.



تذبذب سياحى وزيادة أعداد السائحين بنهاية العام

تعرض قطاع السياحة إلى تدهور كبير في إيراداته وحصيلة مصر من النقد الأجنبى الناتج عنه، حيث تؤكد البيانات الحكومية، تدهور الإيرادات السياحية لمصر من ١١٥٩١ مليون دولار عام ٢٠٠٩/٢٠١٠، إلى ١٠٥٨٩ عام ٢٠١٠/٢٠١١، إلى ٩٤١٩ عام ٢٠١١/٢٠١٢، وتماسكت عند مستوى ٩٧٥٢ عام ٢٠١٢/٢٠١٣، ثم تراجعت بشدة إلى ٥٠٧٣ مليون دولار في العام المالي ٢٠١٣/٢٠١٤.

أرجع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تلك الزيادة في أعداد السائحين، إلى تحسن الأوضاع الأمنية وقيام بعض الدول المصدرة للسياحة برفع الحظر عن مواطنيها للسفر إلى مصر، حيث شهد ٢٠١٤ تحسن نسبي تدريجي في حركة السياحة، خاصة في الأشهر الأخيرة من العام. وكان النصف الأول من ٢٠١٤، قد هبط خلاله عدد السياح الوافدين من كافة دول العالم إلى مصر بنحو ٢٥٪ ليصل إلى ٤,٥ مليون سائح، كما انخفضت الإيرادات ٢٤,٧٪، كما قدر أعدادهم خلال الربع الثالث من العام ٢,٧٦٧ مليون سائح ليقفز أعداد السياح إلى ٦٩,٧٪، وخلال شهر أكتوبر الماضي، ارتفع عدد السائحين بنحو ٧٩,٥٪ إلى أكثر من مليون سائح.



التضخم يتراجع بفعل النفط.. والبطالة تلحق به

بلغ حجم التضخم في ٢٠١٤، حوالي ١٠,٤١٪ وفقًا للإحصائيات الرسمية، في مقابل ١٣٪ في العام الماضي، وهو ما يرجع إلى انخفاض سعر السلع عالميًا نتيجة لانخفاض أسعار البترول والنفط عالميًا. يعتبر التضخم - أي زيادة الأسعار نتيجة زيادة الطلب على العرض - إنعكاس ونتيجة للسياسات الاقتصادية المتبعة، كما انه قياس قدرة الدولة على السيطرة على الأسواق ومراقبة السوق كما يستخدم مؤشر التضخم لقياس التغير في مستوى الأسعار العام. وفي حالة عدم استفادة الحكومة من انخفاض أسعار البترول عالميًا، وانخفاض أسعار السلع العالمية والتي تستورد مصر منها نسبة كبيرة والسيطرة على أسعار الدولار وتزايد الحصيلة الدولارية، فإن عام ٢٠١٥ سيشهد تذبذب في الأسعار ونسبة التضخم. وفيما يخص التشغيل، قال التقرير السنوي لمركز القاهرة للدراسات الاقتصادية، إن معدل البطالة انخفض خلال عام ٢٠١٤ ليصل إلى ١٣,١٪، مقابل ١٣,٦٪ خلال ٢٠١٣، ما يشير إلى بداية تراجع أعداد المتعطلين، وارتفاع معدلات التشغيل خلال الفترة القادمة. ووفقًا للبيانات الرسمية، فإنه لا توجد أي آلية حكومية لمساعدتهم على مواجهة البطالة.



البورصة تستعيد مكانتها وتربح 494 مليار جنيه

نجحت البورصة خلال عام ٢٠١٤ في استعادة مكانتها على المستويين الإقليمي والدولي، فضلاً عن فوزها بعديد المناصب الدولية رفيعة المستوى، وهو ما يجلب نظرة عالمية على حالة الاستقرار في مصر.

وارتفع رأس المال السوقي للأسهم المقيدة في البورصة من مستوى ٤٢٦,٨ مليار جنيه بنهاية عام ٢٠١٣، إلى نحو ٤٩٤ مليار جنيه بنهاية تعاملات ٢٥ ديسمبر ٢٠١٤، محققًا ٦٧,٢ مليار جنيه، بارتفاع بلغ ١٥,٧٪.

ففي يناير، أعلنت البورصة تدشين "مؤشر النيل" أول مؤشراتها لبورصة النيل للمشروعات الصغيرة والمتوسط، وفي أبريل أعلنت بدء العمل بالقواعد التنظيمية لصناديق المؤشرات وصانع السوق.

وفي مايو، بدء التداول على أسهم العربية للأسمنت كأول طرح أولي في البورصة منذ ٤ سنوات، كما تم تنفيذ أول صفقة بقيمة ٢,١ مليار جنيه، كما فرضت ضرائب على الأرباح الرأسمالية بالبورصة.

كما ألغت البورصة في يوليو الإجراءات الاحترازية بعد ثورة يناير ٢٠١١، كما فازت البورصة بجائزة أكثر البورصات الأفريقية تطورًا وابتكارًا. ومن أهم المحطات خلال ٢٠١٤، تأثرها بالأحداث السياسية، حيث ربح رأس المال السوقي عقب تنصيب الرئيس عبدالفتاح السيسى، نحو ٣,٣ مليار جنيه، خلال التداولات، كما عززت مشتريات المستثمرين الأجانب من صعود مؤشرات البورصة على نطاق كبير.

بينما شهدت البورصة هبوطًا، بسبب تراجع أسعار النفط والبترول عالميًا، إلى ما يقرب من ٤٧ ٪ من قيمته ليصل إلى ٦٠ دولار، مما أثر على تعاملات الأجانب والعرب.



تقلبات فى سعر الجنيه أمام العملات الأجنبية صرف.. والذهب يتراجع

شهد ٢٠١٤، تقلبات سعرية في سوق العملات الأجنبية، حيث واصل سعر صرف الجنيه المصري مقابل العملات الأجنبية الرئيسية تراجعه طوال العام، حيث ارتفع سعر صرف الدولار الأمريكي من مستوى ٦,٩٤٨٥ جنيه للشراء، و٦,٩٧٨٦ جنيه للبيع بنهاية عام ٢٠١٣، إلى ٧,١٥ جنيه للشراء و٧,١٨٠١ جنيه للبيع بنهاية تعاملات ٢٥ ديسمبر ٢٠١٤. إضافة إلى تذبذبه في السوق السوداء، حيث يتراوح من ٧,٢٠ إلى ٧,٨٠ جنيه، ليستقر فى نهاية العام عند ٧,٣٨ في السوق السوداء، وعمد البنك المركزي المصري إلى إضافة عطاء دوري جديد للدولار الأمريكي أسبوعيًا ليصبح عدد المزادات الدولارية ٤ بقيمة إجمالية ١٦٠ مليون دولار أسبوعيًا بدلاً من ٣، لتقليص حدة المضاربات على العملة في السوق السوداء.وزاد سعر صرف اليورو إلى ٩,٧٧ جنيه مقابل ٩,١٨ جنيه، بارتفاع ٦,٤ ٪ عن العام السابق، كذلك زاد سعر صرف الجنيه الإسترليني إلى ١٢,٢٢ جنيه، مقابل ١٠,٧٧ جنيه بنمو ١٣,٥٪.وارتفع الريال السعودي من ١,٨٥٨٤ جنيه في البنوك بنهاية ديسمبر ٢٠١٣ إلى ١,٩١٢٦ جنيه بنهاية تعاملات ٢٥ ديسمبر ٢٠١٤، وانخفض الدينار الكويتي من ٢٤,٧٠ جنيهًا إلى ٢٤,٥٠ جنيهًا، وارتفع الدرهم الإماراتي من ١,٨٩٧٦ إلى ١,٩٥٢٤ جنيه. وبعد ١٢ عامًا من المكاسب، بدأ الذهب - الذي لطالما اعتبر ملاذًا آمنًا يجذب اهتمام المستثمرين الصغار والكبار - في التراجع خاصة خلال عام ٢٠١٣، ولكن أسعاره هبطت إلى أقل سعر في نحو ٤ أعوام ونصف العام ليصل سعر الأوقية بالأسواق العالمية إلى ١٢٧٠ دولارًا خلال ٢٠١٤، مقابل ١٩٠٠ دولار في ٢٠١٢.

ورغم هذا التراجع في أسعار المعدن الأصفر، إلا أن حركة الأسواق ظلت خاوية.



خفض الدعم وترشيد الانفاق وراء تقليل الموازنة

ساهمت الإصلاحات الهيكلية التي تم إدخالها على الموازنة العامة، من ترشيد ودعم للطاقة وترشيد الإنفاق الحكومى والإصلاحات الضريبية، وأيضًا انخفاض أسعار البترول والنفط عالميًا، في خفض عجز الموازنة المصرية، فبحسب التقارير الرسمية استطاعت الحكومة، تقليل حجم العجز المتوقع للموازنة العامة للدولة خلال العام المالي ٢٠١٤/٢٠١٥ إلى ٢٤٥ مليار جنيه، بعد أن كان متوقعًا عجزًا ماليًا خلال موازنة ٢٠١٤/٢٠١٥ حوالي ٢٩٥ مليار جنيهقال التقرير، إنه على صعيد السياسة المالية، حققت الإيرادات العامة زيادة بنحو ١٠٢,٧ مليار جنيه خلال العام المالى ٢٠١٤/٢٠١٣، بنسبة ناهزت ٢٩,٣٪ عن العام المالي السابق. كما ارتفعت حصيلة الإيرادات الضريبية بنحو ٩ مليارات جنيه خلال ٢٠١٤/٢٠١٣ مقارنة بالعام السابق له، وارتفعت حصيلة الضرائب على الرواتب المحلية بنحو ٢,٥ مليار جنيه، وحصيلة ضرائب النشاط التجاري والصناعي بنحو ٢,١ مليار جنيه، وحصيلة الضرائب على عوائد أذون وسندات الخزانة بنحو ١,٩ مليار جنيه، فضلا عن زيادة الإيرادات الأخرى بنحو ٤٠٠ مليون جنيه خلال العام المالي ذاته، نتيجة زيادة إيرادات الهيئة العامة للبترول وقناة السويس.



ضريبة البورصة والأغنياء والعقارات أهم الإصلاحات

شهد عام ٢٠١٤ إصدار مجموعة من القوانين والإصلاحات التشريعية بهدف التنمية الاقتصادية، وتوفير المناخ الاستثماري الجاذب، يأتي على رأسها أحكام قانون الضريبة على الدخل والضريبة الرأسمالية على تعاملات البورصة، والذي يهدف لإعادة توزيع أعباء الإصلاح المالى والاقتصادى وتوسيع القاعدة الضريبية للممولين لتحقيق العدالة الضريبية، وتحقيق البعد الاجتماعي. كما صدر قانون ضريبة الأغنياء، لفرض ضريبة إضافية مؤقتة على الدخل حيث تضمن استحداث شريحة ضريبية جديدة (إضافية ومؤقتة) بقيمة ٥٪ إضافية على الأفراد الذين يزيد دخلهم عن مليون جنيه سنويًا. فيما صدر قانون الضرائب العقارية، لتعديل بعض أحكام قانون الضريبة على العقارات المبنية الصادر بالقانون رقم ١٩٦ لسنة ٢٠٠٨، كما انتهت وزارة المالية من إعداد اللائحة التنفيذية لتعديلات قانون الضرائب العقارية الجديد، وأحالتها إلى قسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة لمراجعتها، ومن المقرر إصدار اللائحة بقرار وزارى.



1.85 تريليون جنيه حجم الدين الخارجى وتراجع طفيف بـ«الداخلى»

بلغ الدين الداخلي، بحسب أحدث التقارير الرسمية، في حدود ١,٧ تريليون و٥٠٠ مليون جنيه بنهاية يونيو ٢٠١٤، في حين أنه كان في حدود ١,٥ تريليون جنيه بنهاية ٢٠١٣، ومن المتوقع زيادة حجم الدين الداخلي ليصل في نهاية ٢٠١٤ عند ١,٨٥ تريليون جنيه، منها ١,٥٣٩ تريليون ديونا مستحقة على الحكومة، والباقى ديون على الهيئات الاقتصادية، وتم تمويل النسبة الأكبر من هذا الدين من خلال أذون وسندات الخزانة، والنسبة الأقل تم تمويلها من خلال الاقتراض من الجهاز المصرفى. بينما وصل حجم الدين الخارجي في ٢٠١٤، إلى ٤٤,٦ مليار دولار، بعد تمكن مصر من سداد الوديعة القطرية، فى حين أنه كان نهاية عام ٢٠١٣ حوالى ٤٥,٨ مليار دولار.كما كشف التقرير أن أعباء خدمة الدين المحلي والخارجي ارتفعت لتصل إلى ٢٧٩ مليار جنيه خلال العام المالي ٢٠١٤/٢٠١٣، مقارنة بنحو ٢١٨ مليار جنيه في العام السابق، وإن كانت نسبة الفوائد المسددة قد تراجعت إلى ٢٤٪ خلال العام المالي ٢٠١٤/٢٠١٣.



18.6 % نمو عقارى.. وإجراءات حكومية تحكمت فى السوق

سيطر الاستقرار النسبي خلال ٢٠١٤ على السوق العقاري، حيث حقق حجم الطلب على العقارت نمو بنسبة ١٨,٦٪ خلال ١١ شهرًا، وسط توقعاتٍ بزيادة تلك النسبة مع إغلاق شهر ديسمبر، الأمر الذي يؤكد أن الأوضاع قد بدأت تخطو نحو الاستقرار فضلاً عن أن الأسواق في طريقها الفعلي إلى التعافي، بحسب مؤشر عقارماب مصر. وخلال ٢٠١٤، اتخذت حكومة المهندس إبراهيم محلب، إجراءات تمس السوق العقاري والثروة العقارية في مصر، أبرزها الإعلان عن مشروع «دار مصر» للإسكان المتوسط وبدء تفعيل مشروع المليون وحدة مع مطلع عام ٢٠١٥، إضافة إلى تعديل قانون الضريبة العقارية والذي صدر بقرار جمهوري، حيث أكدت مصلحة الضرائب العقارية في شأنه أنه سيعفي سكن الأسرة دون الـ٢ مليون جنيه، وكذلك إعفاء السكن الخاص بالأبناء. وأثارت العديد من الأحداث ما مر به السوق من تغيرات ومؤثرات داخلية وخارجية خلال هذا العام، كان آخرها التغير في أسعار البترول وسعر صرف الدولار مقابل الجنيه بالسوق السوداء عن السوق الرسمي.



الاستقرار يرفع النظرة المستقبلية لتصنيف مصر الائتمانى

تحسن التصنيف الائتماني لمصر خلال عام ٢٠١٤ بعد سلسلة التخفيضات المتتالية منذ عام ٢٠١١، حيث تم تخفيض درجة التصنيف الائتماني لمصر ٦ مرات متتالية عن عام ٢٠١١ وحتى نهاية ٢٠١٣ . فيما رفعت مؤسسة موديز الدولية، درجة تقييم النظرة المستقبلية لاقتصاد مصر من سالب إلى مستقر مع الإبقاء على التصنيف الائتماني السيادي للاقتصاد المصري عند درجة (caa1) أرجعت "موديز"، رفع تقييمها للنظرة المستقبلية إلى استقرار الوضع السياسي والأمني في مصر، إضافة إلى قيام الحكومة بإتخاذ مبادرات اقتصادية وإجراءات إصلاحية، لتحقيق الاستقرار المالي على المدى المتوسط. كما رفعت مؤسسة فيتش الدولية، التصنيف الائتماني لمصر للاقتراض طويل الأجل بالعملتين الأجنبية والمحلية إلى درجة B مع نظرة مستقبلية مستقرة للاقتصاد المصري، مما يعتبر إشادة دولية بما اتخذته مصر من إجراءات إصلاحية على رأسها ترشيد دعم الطاقة وتوسيع القاعدة الضريبية وخفض عجز الموازنة والمشروعات القومية .ويعد هذا القرار خطوة إيجابية لتحسين مكانة مصر على خريطة الاستثمار الدولية،



تباين حجم الاستثمارات فى 2014 والإدخار يتأثر

حققت الاستثمارات الكلية معدل للنمو بلغ ١٢,٩٪ بإجمالي بلغ ٢٨٠,٦ مليار جنيه خلال ٢٠١٣/٢٠١٤، وذلك بعد أن كانت قد تراجعت بنسبة ٣,٧٪ خلال عام ٢٠١٢/٢٠١٣ الأمر الذي يعود لتحسن مناخ الاستثمار. ووصلت صافي الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال النصف الأول من عام ٢٠١٤ - بحسب أحدث تقرير للبنك المركزي - إلى ٢,٠٥٠ مليار دولار مقابل ٢,١٢٣ مليار دولار خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٣ بانخفاض ٣,٤٪، بينما لم توجد بيانات أو تقديرات عن النصف الثانى من العام، إلا أنه من الملاحظ استمرار تدني معدل الاستثمار وتراجع معدل الاستثمارات الحكومية وفقا للموازنة العامة للدولة ٢٠١٤/٢٠١٥. ورغم تدنى معدل الاستثمار في مصر، إلا أن معدل الادخار أدنى منه بكثير، وهو ما يعني أن تمويل الاستثمارات المحدودة فى مصر يتطلب تمويلاً خارجيًا ضخمًا بالاقتراض أو بأي صورة من صور التمويل والاستثمار المباشر وغير المباشر. وتشير البيانات الرسمية إلى أن معدل الادخار المحلى بلغ ١٣٪ من الناتج المحلى الإجمالى عام ٢٠١٠/٢٠١١، وتراجع إلى ٨٪ عام ٢٠١١/٢٠١٢، وتراجع مجددا إلى ٧,٥٪ عام ٢٠١٢/٢٠١٣، ثم انخفض لمستوى مفزع اقتصاديا إلى ٥,٢٪ عام ٢٠١٣/٢٠١٤.

مؤشرات

عيد الميلاد ومصاصو الدماء الجدد



محمود الحضرى

يأتي عيد الميلاد هذا العام وإسرائيل تواصل امتصاص ماء الحياة في فلسطين، وأكل ما تبقى من أرض هي حلم وطن بل مجرد وطن، وفي وقت تواصل فيه "داعش" نهش قبور الموتى، وعظام أبناء الأوطان، وتهجير شركاء في الأرض والحياة، ونشر الفوضى الدينية في عقول الصغار، وحتى الكبار.

عيد الميلاد ما بين ٢٠١٤ و٢٠١٥، يأتي والناس تبحث عن حالة وفاق، ولكن في المقابل يُحاول دعاة التفريق نشر المزيد من سياسة الفرقة، ويأتي العام الميلادي الجديد والبعض يحاول أكل حقوق العديد من الأقليات، في كل الأوطان، ويأتي والحب يكاد يختفي بين الناس، وتضِيع لحظات القلوب البيضاء.

العام الجديد قادم، والعالم يتلمّس أبواب أزمة اقتصادية، إذا ما استمرت سيكون الفقراء ضحاياها، وسيستغلها الأغنياء والأقوياء، وسيغيب الضمير في كل وسائل الخروج منها، وربما تتضح مؤامرة في جوانب من هذه الأزمة، إذا ما تبلورت ملامحها الكلية، وصورها المتكاملة.

تواريخ السنة الجديدة وإحتفالاتها تطرق الأبواب في ظل حالات تدق بحروب أهلية جديدة في محيطنا العربي، حتما ستؤدي الى مآس، وربما تضيع من بين أصابعنا أقطار لا تبدأ من سوريا وتنهي في ليبيا، فقط، بل تمتد الى اليمن، وتتواصل في العراق، وهناك من يريد إشعالها في مناطق أخرى.

السنة الجديدة تأتي، وآمال توافق عربي على قضايا الأمة الرئيسية، مازالت في نطاق الأحلام، وهناك من يريد لهذه الأوطان الا تتقارب، وأن تظل وحدة الموقف والموضوع حق مرفوض في هذا الوطن، وأن يظل في حياة منفردة، وتسيطر عليه العداءات، ويغيب عنه الحب أي حب، وتتآكل فيه القضايا المصيرية.

عيد الميلاد عنوانه التسامح والمحبة، ولكن الاضطهاد ووحشيةالمجازر واحتجاز الرهائن واعمال العنف وعمليات الاتجار والتعديات على الاطفال والكبار تنتشر هنا وهناك على أيدي متطرفين، ومنحرفين دينيا، في العراق وسوريا واليمن وفي باكستان، وفي أفريقيا بنيجريا.

والعالم يحتفل بالعام الميلادي، وتتسع حالات الشتات للمضهدين، والهاربين من نيران الحروب، يضيفون يوميا أعداد إلى المشتتين والنازحين واللاجئين في بقاع الدنيا بلا مأوى يفترشون الأرض ويتلحفون بالسماء في برد الشتاء، ومازالت آمال الحصول على المساعدات مجرد سراب بعيد المنال، وحلم العودة الى حضن الأوطنان مازال بين الوهم والخيال.

ندخل عام جديد والفقراء في أفريقيا يأكلهم وباء "الايبولا"، وكل هموم الغرب والأغنياء حماية أنفسهم، والدعوات لتوفير العلاج تحتاج الى من يسمع صداها، ويشعر بآهات المرضى في "مستشفيات العراء.

العام الجديد يُولَد من رحم عام ينتهي ملئ بالحزن والدماء والدموع، ومصاصي الدماء الجدد يحاولون مصّ رحيق الحياة في كل الوطن، بل كل الأوطان، ومازالت الناس تبحث عن السلام والمحبة، ومن عام الى آخر مازال الدعاء مستمر الى الله بأن يعُم السلم والحب.

ويبدوا أنه ليس أمامنا، في ظل كل هذا الحزن والدموع والدماء، سوى تكرار ما قاله البابا "فرنسيس" "بابا الفاتيكان" في احتفال عيد الميلاد، "لا يكفي التحدث عن السلام ولكن يجب الصلاة من اجل السلام" و"المصالحة في الشرق الاوسط" و"من اجل اللاجئين" و"المضطهدين بسبب ايمانهم وعرقهم.

ومازالتَ التمنيات في أن يَعُم السلام أرجاء المعمورة، لم ولن تموت، والأمل في أن تتوقف آلة الحرب والعنف ضد الإنسان، ستظل حلم البشرية، وحتما سيأتي، مهما غاب عنا الفرح لأسباب هنا أو هناك.

مثلث ماسبيرو

قال السفير حسام القاويش، المتحدث باسم مجلس الوزراء، إن المجلس الأعلى للتخطيط العمراني، أعلن بعد اجتماعه أمس، أن منطقة «مثلث ماسبيرو» سيعاد تخطيطها، نافيًا أي إجراءات قصرية لأهالي المنطقة. وأضاف "القاويش" أن مجلس الوزراء توصل لاتفاق مع الأهالي لإخلاء المنطقة لإعادة تطويرها، بعد طرح ثلاث بدائل على المواطنين، وهي "توفير إيجارات شهرية لحين الإنتهاء من المشروع، أو توفير سكن بديل في إحدى المدن الجديدة، أو تقديم تعويض مادي لإخلاءهم المنطقة"، مشيرًا إلى أن كل أسرة ستحدد الحل الأنسب لها.

قالت العرب

يا نفس ما لك والأنين؟×××تتألمين وتؤلمين !×××عذبت قلبي
بالحنين×××وكتمته ما تقصدين

نسيب عريضة

غابت شمس ٢٠١٤ بأحداثها السلبية والإيجابية، بمشروعاتها ومعاناتها.. لتشرق شمس عام جديد، وسط نظرات تفاؤلية وتوقعات بنمو اقتصادي يجعل ٢٠١٥ هو "عام مصر الاقتصادي"، لما ينتظره من أحداث وتشريعات اقتصادية هامة، تبدأ بصدور تقرير صندوق النقد الدولى خلال يناير عن حالة الاقتصاد المصري.

كما أنه من المتوقع أن يشهد العام الجديد إصدار سندات دولية مصرية في الأسواق العالمية، للمرة الأولى منذ ٥ سنوات، كما يشهد العام ذاته عقد "قمة مصر الاقتصادية" في مارس وسط توقعات بتدفقات استثمارية تقدر بنحو عشرات المليارات من الدولارات. ما بين التقارير والمؤتمرات، فإن هناك دورًا مرتقبًا للبنوك في تمويل المشروعات بكل قطاعات الاقتصاد، التي عانت من تراجع الطلب على الائتمان خلال السنوات الـ٤ الماضية، خاصة بعد رفع مؤسسات دولية من تصينفها الدولي من نظرتة المستقبلية لمصر.

وبحسب تقدير الخبراء، فإن العام الجديد سيكون عام حصاد ليجني ثمار سياسات واتجاهات اقتصادية استمرت قرابة الـ٣٦٥ يومًا من الدولة والحكومة، وسط تحدي لأوضاع أمنية غير مستقرة نسبيًا وتذبذبات سياسية.

لكن توقعات صندوق النقد الدولي للنمو الاقتصادى في مصر عام ٢٠١٥ تشير إلى أنه سيبلغ نحو ٣٫٥٪، مما يعني بدء الخروج من دائرة التباطؤ الاقتصادى التي يراوح الاقتصاد المصري فيها منذ عام ٢٠١١ وحتى الآن.

إعداد : سالى إسماعيل

«قمة اقتصادية.. تشريعات هامة.. سندات دولية.. تدفق استثماري.. مليارات الدولارات»

2015.. عام مصر الاقتصادى

ممتاز سلامة: قناة السويس قاطرة جديدة للاستثمار من الدولة

قال الدكتور تامر ممتاز سلامة الخبير الاقتصادي والمصرفي وعميد الاقتصادين بأفريقيا، إن هناك مؤشرات إيجابية ستدفعنا نحو مستقبل أفضل خلال ٢٠١٥، يأتي على رأسها سعي الدولة نحو جذب استثمارت أجنبية وتدشين مشروعات قومية. كما اعتبر سلامة – في تصريحات خاصة لـ"المشهد" – أن تدشين مشروع قناة السويس هو الحدث الاقتصادى الإيجابي خلال ٢٠١٤، بما يشكل قاطرة جديدة للاستثمار تبدأ بها الدولة خلال الفترة المقبلة، حيث تم وضع جدول محدد للتنفيذ في غضون عام من بدء العمل، لافتًا إلى أن هذا الفكر تبعهٍ مشروعات لوجيستية ومنطقة تنمية متكاملة، قائلاً إن العائد المتوقع من القناة الجديدة سيكون في حدود ٥ مليارات دولار سنويًا. موضحًا أن القرار الخاص بإصدار شهادات لتمويل المشروع، كان الأفضل من ملكية الأسهم أو الاقتراض من الخارج بالعملة الأجنبية وستكون هذه القناه بمثابة نقطه لتركيز الاستثمارات وتنمية مناطق جديدة في محيط القناة وما سيتبعها من إعادة رسم الخريطة السكانية مرة أخرى بالتزامن مع العاصمة الإدارية الجديدة.تابع: إن مشروع قناة السويس ليس مشروعًا عاديًا، لافتًا إلى الاستثمارات التي تم ضخها لإنجاح وجوده لها أكبر الأثر النفسي على المستثمرين نحو بقعة ستكون محط أنظار العالم كله في غضون السنوات القادمة.بينما رأى أن الحدث السلبي الذي شهده عام ٢٠١٤، كان الهبوط الشديد في أسعار النفط التي فقدت نحو ٤٠٪ من قيمتها منذ يوليو الماضي، مما تسبب في انخفاض العوائد الناتجة عن تصدير النفط، لافتًا إلى أنه لاشك أن هذا كان متوقعًا نتيجة بحث الغٍرب المتواصل عن طرق أخرى بديلة للبترول، قائلاً: إن السنوات القادمة لابد من إعادة التفكير في السوق العربية المشتركة التي لم تفعل حتى الآن. تابع: إن تلك السوق هي الكفيلة بإعادة بناء الاستثمارات داخل المنطقه العربية والمشاركة الفعالة التي تضمن الوحدة العربية المتكاملة والاستفاده من مقدرات الدول العربية بدلا من الاستمرار في حالة التفكك والتشرذم التى تمكن أعداء الأمة العربية من النيل منها دولة تلو الأخرى. أكد أنه يجب التركيز على الاستثمار الأجنبي، وتجهيز وسائل الاتصال المطلوبة لتزويد المستثمر بالبيانات المطلوبة، على موقع وزارة الاستثمار والأماكن المقترحة للاستثمار وتكليف جهة محددة باٍستقبال المستثمر وتوجيهه وتسهيل مشكلاته، قائلاً: في إحدى المؤتمرات التي ساهمت فيها لدعم الاقتصاد المصري في الخارج كان أحد الأسباب التي تمنع المستثمر من الدخول للسوق المصري، هو نقص البيانات والتي تساهم في خفض سقف التوقعات والثقة في السوق المصري.تابع: أن هناك مخاوف لدى المستثمرين من حدوث خلافات مستقبلية بين مصر ودولته، فيترتب عليها التضييق على استثماراته، وبالتالى لا يعرف أن يعود بأمواله كما جاء بها، قائلا إن القوانين تصدر سريعًا في مصر ويتم تطبيقها دون أن يعلم بها المستثمرين في محل أعمالهم لأنها سيتم تطبيقها عليهم في النهاية أضاف أن المستثمر يعرف أن هناك تغييرًا في القوانين والإجراءات صدمه عندما يطلب من الموظف القيام بعمل كان يظن انه سيتم وهذا سبب لخوف المستثمر دائما من التعامل مع الموظف الذى يعرف اكثر منه في الإجراءات و سبب افساد الموظف في حد ذاته . وطالب سلامة بتوحيد جهة معينة للشكاوي، والتي يتم فيها الرد على مشكلات المستثمرين تصل للرئيس شخصيًا، باعتباره هو من يقوم بالدعاية ويقوم بتوقيع الاتفاقيات ويقنع المستثمرين الأجانب بأهمية الاستثمار فى مصر وعليه لابد ان يعرف ما هى المشكلات بنفسه من المستثمرين. أوضح أن التعامل مع الفقر والسير جنبًا بجنب إلى فتح مشروعات تنموية للفقراء والذين يرغبون في العمل، سيزيد من تنشيط الاقتصاد وتحقيق معدلات نمو كبيرة، لذلك يجب أن تبدأ الدولة في تدوين أسماء راغبي العمل حسب المناطق والمرتبات المطلوبة، يتم حصر العمال وتقديمها إلى أصحاب الأموال على موقع وزارة الاستثمار بالقوائم حسب المؤهلات والمرتب المطلوب والمكان المستهدف، كما يتم ذكر كذلك القدرة على الانتقال إلى مكان آخر، ففي الأولى يتم الاستعانة بمن يريدون التنقل إلى مكان آخر لتعمير ما يمكن تعميره من مشروعات يعزف عنها المواطنون للتنقل إليها وتتم عٍن طريق المشاركة في الأعمال كملكية الأسهم مثلا في المشروعات البعيدة جغرافيًا .



رشاد عبده: توفير 30 مليار جنيه للموازنة بسبب البترول

أكد الدكتور رشاد عبده، رئيس المنتدى المصري للدراسات الاقتصادية، أن العام الجديد سيكون عام استكمال للمسيرة التي بدأت في عام ٢٠١٤، مؤكدًا أن العام المنصرم يعتبر من الأعوام المميزة التي شهدت أحداث كثيرة سلبية وإيجابية، حيث أثرت الأحداث الأمنية سلبيًا على الاقتصاد، كما شهد الإعلان عن مشروع قناة السويس الجديدة وتجميع ٦٤ مليار جنيه في أسبوع.

عبر عبده – خلال تصريحات خاصة لـ"المشهد" – عن تٍفاؤله بالاقتصاد خلال عام ٢٠١٥، قائلا إنه سيكون مسيرة استكمال للمشروعات القومية التي تم الإعلان عنها في ٢٠١٤، منها قناة السويس الجديدة والساحل الشمالي، والمثلث الذهبي الذي يعد أول مشروع بحثي متكامل في تخفيض عجزٍ الموازنة وتخفيض معدل البطالة، فضلاً عن المشروع القومي للطرق ٣٤٠٠ كيلو متر ومشروع استصلاح ٤ مليون فدان، بالإضافة إلى الدعوة لمؤتمر قمة مصر الاقتصادية، مما يؤكد أن مصر على الطريق الصحيح نحو التعافي.

تابع: أنه كان لهذه الإجراءات الفضل في تحسن النظرة المستقبلية لمصر من سالب إلى مستقر، وإعطاء نظرة إيجابية عن مصر لبعثة صندوق النقد الدولي التي جاءت في نوفمبر الماضي والتي أشارت إلى نتائج إيجابية في تقريرها النهائي عن مصر.

قال: إن أسعار البترول انخفضت، وبالتالي سيتم توفير ما يقرب من ٣٠ مليار جنيه في الموازنة العامة للدولة، مؤكدًا أن العام الجديد سيكون أفضل بدون جدال، كما أكد أن التصالح مع قطر والذي تم في وقت متأخر من العام، سيؤدي إلى التخلص من الموجات الإرهابية وتقليل العمليات الإرهابية لفقد المخربين قنوات الإتصال والتمويل، مما يزيد من الاستقرار الأمني، وهو ما يترتب عليه مزيد من الاستمرار وبالتالي جذب استثمارات أجنبية، فضلاً عن عودة السياحة.

أشار إلى أنه مع بداية العام الجديد سيتم الإعلان عن قانون الاستثمار الموحد، معبرًا عن أمله التصالح مع المستثمرين والتي تعد خطوة جيدة وخصوصًا أنها ستكون قبل انعقاد قمة مصر الاقتصادية التي ينتظر أن تجلب ما بين ٨٠ و١٠٠ مليار جنيه، فمنذ ثورة ٢٥ يناير ولم تشهد مصر استثمارات خارجية، حيث إن هناك تخوف من قبل المستثمرين الذين يهربون من الأجواء المضطربة، مطالبًا الحكومة بإعادة هيكلة لجنة صياغة القوانين وإصدار تشريعات من شأنها القضاء على الفساد والروتين والبيروقراطية، لما له من دورًا هام في توفير مناخ استثماري ملائم. فيما اعتبر عبده سعر الدولار في السوق السوداء، أسوأ ما شهده عام ٢٠١٤، لما يمثله من ضغط على أسعار السلع وعلى السلع المستوردة من الخارج، موضحًا أنه برغم التغييرات التي حدثت أثناء العام في سعر الدولار والتي نتج عنها الخلل بين العرض والطلب وساعدت على انتشار السوق السوداء، إلا أن السعر الرسمي لم يتغير، ولذلك لم يكن له تأثير واضح.



عبدالمنعم السيد: القمة الاقتصادية تحقق طفرة لضخ مزيد من الاستثمارات

توقع عبدالمنعم السيد مدير مركز القاهرة للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، أن يشهد عام ٢٠١٥ طفرة اقتصادية، خاصة في ظل انعقاد مؤتمر قمة مصر الاقتصادية في مارس المقبل، ولكنه حذر من وجود بعض العقبات التي لم يتم حسمها حتى الآن منذ عام ٢٠١٤ تتعلق بالمستثمرين والاستثمارات.

تابع السيد – في تصريحات خاصة لـ«المشهد» – إنه على الرغم من أن عام ٢٠١٤ يعتبر أفضل عام اقتصاديًا منذ ثورة الـ٢٥ من يناير ٢٠١١، إلا أن عقبات الاستثمار والمستثمرين ستكون العائق الأساسي أمام تطور الوضع الاقتصادي خلال ٢٠١٥، موضحًا أنه يجب العمل على حل مشاكل المستثمرين القدامى قبل مارس المقبل، خاصة وأننا في حاجة إلى بعض التعديلات على قانون الاستثمار.

أضاف أنه في حالة توفير مناخ استثماري مناسب والانتهاء من مجلس النواب ليقوم بمهامه المنوط بها، سيكتمل جزء كبير من خارطة الطريق خلال ٢٠١٥، مما يزيد من تصنيف مصر الائتماني مرة أخرى، ويدفع اقتصادها نحو الأمام.

قال إن الحدث الهام في ٢٠١٥ هو انعقاد مؤتمر القمة الاقتصادية، والذي نعول بأنه سيكون وسيله لضخ استثمارات جديدة خلال الفترة المقبلة، مما يكشف عن طفرة وانتعاشة اقتصادية مرتقبة على جميع الأصعدة، خاصة في ظل توقعات بزيادة معدلات النمو عن العام الحالي.

أكد أن عام ٢٠١٥ سيشهد تذبذب في الأسعار إضافة إلى ارتفاع نسبة التضخم في حالة عدم استفادة الحكومة من انخفاض أسعار البترول عالميًا ومن ثم انخفاض أسعار السلع العالميةٍ والتي تستورد مصر منها نسبة كبيرة، فضلاً عن السيطرة على أسعار الدولار وتزايد الحصيلة الدولارية.

أشار إلى أن متوسط معدل النمو الاقتصادى بلغ نحو ٢٫٢٪ خلال العام المالى ١٣/٢٠١٤ مقابل ٢٫١٪ عام ١٢/٢٠١٣، منوها بأن قناة السويس عاودت النمو، محققة معدلا ٤٫٥٪ مقابل نمو سالب بنحو ٢٫٨٪ خلال العام السابق.وأوضح أن الحكومة استطاعت تقليل حجم العجز المتوقع للموازنة العامة للدولة خلال العام المالى ٢٠١٥/٢٠١٤ إلى ٢٤٥ مليار جنيه، بعد أن كان متوقعا عجزا ماليا خلال موازنة ٢٠١٥/٢٠١٤ حوالى ٢٩٥ مليار جنيه، مرجعًا ذلك إلى الإصلاحات الهيكلية التى تم إدخالها على الموازنة العامة، من ترشيد ودعم للطاقة وترشيد الإنفاقٍ الحكومى والإصلاحات الضريبية، وأيضاً انخفاض أسعار البترول والنفط عالميًا من ١١٤ دولارا للبرميل إلى ٦٣ دولارًا للبرميل، سيساعد على خفض عجز الموازنة المصرية لانخفاض متوقع فى دعم الطاقة من ١٠٠ مليار جنيه إلى ٥٥ مليار جنيه.



ياسين عبادى: الحكومة تدعم الاستثمار الأجنبي بالقانون الموحد

عبر الخبير المصرفي محمود ياسين عبادي خبير أسواق المال، عن تفاؤله بالعام الجديد، بالتزامن مع المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده خلال شهر مارس المقبل، لما له من آثار إيجابية نحو صعود السوق المصري وعودة المستثمرين الأجانب إلى السوق من جديد، على الرغم من التحديات والفرص التي شهدتها البورصة خلال العام المنصرم، من فرض للضرائب الرأس مالية وعودة حركة الاستحوذات والصفقات إلى السوق.توقع عبادي – في تصريحات خاصة لـ"المشهد" – أن تقوم الحكومة بإصدار مجموعة من القرارات الهامة خلال الفترة المقبلة لدعم الاستثمار الأجنبي بمصر وتسهيل الإجراءات، إضافة إلى صدور القانون الموحد للاستثمار لكسر الروتين الحكومي، موضحًا أنه من المنتظر افتتاح قناةٍ السويس الجديدة خلال العام ذاته، قائلاً: إننا نتوقع أن يكون فاتحة خير على الاقتصاد المصري مما يؤثر بدوره على الشركات المرتبطة بها بالبورصة مثل قطاع الشحن.

أضاف أنه في الوقت الذي شهدت فيه البورصة تراجع لمؤشراتها خلال الشهر الأخير من ٢٠١٤ متأثرة بهبوط أسعار النفط وتراجع البورصات العالمية والخليجية، نجحت البورصة خلال ٢٠١٤ في تخطي الظروف الصعبة نتيجة استقرار الأوضاع الأمنية والمصالحة العربية وإنجاز المشروعات الاقتصادية العملاقة، وكذلك عودة الاقتصاد المصرى للمكانة التي يستحقها. تابع: أن فوز البورصة المصرية بعدد من المناصب الدولية رفيعة المستوى يعد أفضل ترويج لمدى الاستقرار الذي يشهده الاقتصاد في الفترة الأخيرة.

أكد أن قطاع العقارات استطاع أن يحقق أعلى مستوى أداء بالمقارنة ببقية القطاعات بفضل نجاح أسهم مصر الجديدة للإسكان والتعمير ومدينة نصر للإسكان والسادس من أكتوبر "سوديك"، ومجموعة طلعت مصطفى القابضة في تحقيق ارتفاعات قياسيه. تابع: كما تلاه أيضًا قطاع البنوك والذي كنا قد توقعنا أن يشهد أعلى أداءً مع القطاع العقاري نهاية العام الماضي بقيادة سهم البنك التجارى الدولى والذي شهد ارتفاع قياسى قارب على الـ٦٠٪، مما دعم بشكل كبير من أداء مؤشر السوق الرئيسي EGX٣٠ لاسيما في ظل أداء سلبي لبعض القياديات الأخرى مثل سهم جلوبال تيليكوم والمصرية للاتصالات واللذان يعدان اسوأ القياديات خلال العام المنصرم، مما أثر بشكل كبير على قطاع الاتصالات والذي لم ينجو منه سوى سهم أوراسكوم للاتصالات والإعلام، وإن كان أدائه الإيجابى لم يشفع للقطاع الذي فاز بلقب اسوأ قطاع خلال العام.



إيقاع مختلف

«أكاد من فرط الجمال أذوب»



السيد حسن

كيف يمكن أن يكون جنوب مصرٍ بهذا الألق كله ثم يظل مبتعداً أو مبعداً عن صدارة الصورة فلا يأخذ مكانه إلى جوار بقية وحدات الموزاييك الثقافى والحضارى المصرى المدهش؟

كان هذا هو السؤال الذى ألح على ذهنى وأنا أتأمل المشهد فى مؤتمر أدباء مصر فى دورته التاسعة والعشرين (دورة الأديب الكبير الراحل قاسم مسعد عليوه) التى عقدت فى أسيوط.

أربعمائة من خيرة مبدعى مصر فى كل محافظاتها أتوا إلى هنا ليلتقى بهم هذا العدد أو يزيد من أدباء أسيوط والمنيا وما حولهما ليقيم الجميع حفل تتويج للبهجة، كنت أتساءل عن ذلك السر المدهش الساكن فى قلب الشخصية المصرية، هذا السر الذى يجعل المصريين وهم يجيبون عن سؤال الحرية يمارسون طقوس الحياة بكل ألوانها، ربما لأنهم يعرفون أن الأسئلة ليست طارئة، بل هى أسئلة متجددة ودائمة، لذلك كان على المصرى أن يغنى وأن يفكر وأن يتناقش وأن يختلف وأن يتفق وأن يبتهج فى أثناء معاركه الكبرى التى يحاول فيها الحفاظ على هويته وتأكيد ملامح هذه الهوية.

"الأدب وثقافة الاختلاف" كان هذا هو العنوان الأكبر للمؤتمر، وكان له محاٍور شتىٍ، من بيٍنها: قضايا المهمشين اجتماعياً وثقافياً، فضلاً عن قضايا الآخر، والهوية، والامتدادات الإفريقية لمصر...و.... وكم دارت من نقاشات، وكم طرحت من رؤى، وكم ألقيت من قصائد وإبداعات، كل ذلك فى جو احتفالى مسكون بصوت الشيخ محمود التهامى وهو ينشد "أكاد من فرط الجمال أذوب".قاسم مسعد عليوة لم يكن مٍجرد اسم يتردد فى المؤتمر بل كان حضوراً باذخاً يؤكد أن الحقيقيين لا يذهبون، والإبداع فى أسيوط كان حاضراً على أكثر من مستوى وأكثر من صورة من تجليات الإبداعٍ، كذلك كان صمود الشعب الفلسطينى حاضراً بقوة وجمال وفهم لجوهر القضية الراسخ الثابت الذى لا يتغير بتغير الظرف السياسى الطارىء، حيث كانت المائدة المستديرة التى أقيمت حول دعم صمود الشعب الفلسطينى هى الأكثر كثافة فى الحضور والمناقشة، وذلك فى تأكيد عملى على أن الوعى لم يزيف وأن الرؤية لم تغم، وأن القضايا الكبرى للأمة مازالت على نصاعتها وسطوعها فى القلوب والعقول. ثلاثة أيام عامرة بمصر الحية المتدفقة الممتلئة بالحيوية والحياة قضاها مبدعو مصر فى قلب أسيوط مؤكدين أن الثقافة والمثقفين مازالوا العنصر الأكبر والأهم من عناصر قوة مصر الحقيقية. ودعنا أسيوط فى ختام المؤتمر وأنا أحمل رٍغبة جامحة فى أن يذهب هؤلاء جميعا قريباً إلى دمياط –محافظتى الأم– ليروا تنويعة جديدة على الجمال المصرى، ونغمة جديدة من نغمات الإبداع المصرى.

معدلات النمو

أعلن اللواء أبو بكر الجندى، رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، أن معدل النمو السكانى بمصر يبلغ ٢٫٥ ٪ بما يساوى ضعف معدل النمو السكانى بالدول النامية و٤ أضعاف معدلات النمو السكانى بالدول المتقدمة. وأكد الجندى على ضرورة زيادة معدلات النمو الاقتصادى والاجتماعى بما لا يقل عن ثلاثة أمثال معدلات النمو ..

قالت العرب

الذين لا يستطيعون تغيير نسيج أفكارهم، لن يكونوا قادرين علي تغيير الواقع، ولن يحرزوا أبداً أي تقدم

أنور السادات

المشهد
العدد 140 - السنة الثالثة - من 30 ديسمبر - 5 يناير 2015 - من 8 - 14 ربيع الاول 1436هـ

تدخل فى قضية سيارة الترحيلات لإنقاذ ابن رئيس جمعية المحاربين القدامى

«التسريب» الذى أطاح برئيس المخابرات

مصادر سيادية: تسريبات جديدة وخطيرة وراء عزل التهامى

منتصر الزيات: التسريب بيتكلم عن «قطط مش بنى أدمين»

يبدو أن هناك أيادى خفية بدأت تلعب على أوتار الصراع القائم بين النظام المصري الحالي، وبين جماعة الإخوان المسلمين، فمنذ عزل الرئيس محمد مرسى والصراعات مستمرة بين الطرفين، الخطير فى الأمر أن فشل كل مخططات تلك الأيادى المجهولة فى زعزعة الاستقرار المصري، جعلها تخطط لكثير من العمليات التى تعتبر من أخطر ما يكون، وبالفعل طالت يداها أخطر الأجهزة فى الدولة «الأمن الوطني»، وباتت تلاحق النظام بعدة تسريبات واحد يلو الأخر من داخل أماكن سيادية فى الدولة كان أخرها تسريبات من وزارة الدفاع وقتما كان عبد الفتاح السيسي وزيرًا، حيث أذاعت قناة الشرق المحسوبة علي جماعة الإخوان، السبت الماضي، تسريبًا جديدًا تزعم أنه من مكتب عبد الفتاح السيسي وقتما كان وزيرًا للدفاع، مؤكدة أنه يعد مفاجأة من العيار الثقيل، يتناول الطريقة التى تدار بها الأمور فى مصر .

كانت أكدت مصادر سيادية لـ«المشهد»، فى أعقاب إعفاء اللواء محمد فريد التهامى من منصب رئيس جهاز المخابرات العامة، واستبداله باللواء خالد فوزى للقيام بأعمال المخابرات، أن سبب إقالته جاءت بعد حوالى أسبوعين من التسريبات التي التى احتوت على تسجيلات لمحادثات خاصة في وزارة الدفاع بعد عزل الرئيس السابق، محمد مرسي، عن منصبه، وهي التسجيلات التي قال عنها المسؤولون المصريون إنها مفبركة.

وأشارت المصادر فى تصريحاتها آنذاك، إلى أن هناك تسريبات جديدة وخطيرة فى الفترة القادمة، تسببت فى الإطاحة برئيس المخابرات، وهو ما حدث بالفعل وتم إذاعتها عبر قناة الشرق، ويرصد التسريب الجديد محادثة دارت بين اللواء عباس كامل، مدير مكتب السيسى، واللواء ممدوح شاهين، عضو المجلس العسكرى حول المجزرة التى وقعت فى إحدى عربيات الترحيلات وراح ضحيتها أكثر من ٣٠ معتقلا تابعين لجماعة الإخوان المسلمين .

كان أكثر من ٣٠ معتقلا قد لقوا مصرعهم بعد شهور من عزل الرئيس محمد مرسى، فى عربية ترحيلات للأمن المركزى أثناء نقلهم من قسم الشرطة بمدينة نصر بالقاهرة إلى سجن أبو زعبل.

والجدير بالذكر أن محكمة جنح مستأنف الخانكة المنعقدة بأكاديمية الشرطة، كانت قد قررت معاقبة المتهم الأول عمرو فاروق نائب مأمور قسم مصر الجديدة، بالحبس لمدة ١٠ سنوات مع الشغل والنفاذ، كما عاقبت النقيبين إبراهيم محمد المرسى وإسلام عبد الفتاح حلمي والملازم محمد يحيى عبد العزيز، بالحبس لمدة سنة مع إيقاف تنفيذ العقوبة، وقررت المحكمة إحالة الدعاوى المدنية إلى المحكمة المختصة، ولكن بعد ذلك ألغت الحكم إضافة إلى ضباط القسم الثلاثة الذين كانوا قد عوقبوا بالحبس سنة مع إيقاف التنفيذ.

يأتى ذلك فى أقل من مرور شهر على أخطر التسريبات التى أذاعتها قناة «مكلمين» التابعة لجماعة الإخوان المسلمين، والتى كانت فضيحة مدوية لجهاز الأمن الوطني ووزارة الدفاع فى آن واحد، حيث جاء فيها محادثات بين أعضاء المجلس العسكري الحالي، عن احتجاز الرئيس المعزول، محمد مرسي، والانقلاب عليه وتلفيق القضايا، ويظهر أبطال التسريبات، وهم في حالة خوف وارتباك واضح، خصوصاً عن إخفاء مكان احتجاز مرسي، عند اعتقاله، وخلال التسريبات، يتحدث عضو المجلس العسكري اللواء، محمود شاهين، عبر الهاتف مع قائد القوات البحرية وعضو المجلس العسكري والمسؤول عن احتجاز مرسي، في تلك الفترة، أسامة الجندي، ويضيف شاهين، أن قضية التخابر والاتحادية حتبوز، لأنه تم حبسه في مكان غير قانوني منذ يوم ٣ حتى ٧ يوليو وحتى نقله إلى سجن طرة وبالتالي سيتم الطعن عليه.

وكان من أبرز تصريحات شاهين، أن النائب العام أرسل المستشارين، مصطفى خاطر وإبراهيم صالح، لتزوير أوراق القضية. عايز أطلع قرار من وزير الداخلية باعتبار أن المبنى الموجود به مرسي سجن، لعدم الطعن على القضية.

وأثارت التسريبات انتقادات واسعة، لأعضاء المجلس العسكرى وكذلك لجهاز الأمن الوطني، والذى يعد أخطر الأجهزة الأمنية فى مصر وتم أختراقه، فيما رأى أخرون أنها جاءت فى مصلحة الرئيس المعزول وأن هناك صفقة لظهور هذه التسريبات فى هذا التوقيت للإفراج عن مرسى ومصالحة النظام مع جماعة الإخوان.

وأحيلت التحقيقات فى هذه التسريبات إلى المدعى العسكرى، وحتي الآن لم تتخذ أى إجراءات قانونية بشأنها، حيث قال النائب العام المستشار هشام بركات، إن النيابة رصدت أعضاء ضمن جماعة الإخوان الإرهابية، يستخدمون وسائل إعلام مدعومة، من جهات خارجية، واصطناعهم مشاهد مصورة، وتلفيقهم أحاديث هاتفية، باستخدام تقنيات حديثة، ونسبها زورا إلى شخصيات عامة وقيادات بالدولة، وبثها على شبكة المعلومات الدولية، بغرض إحداث بلبلة وزعزعة أمن المجتمع، وأن هذه التسريبات «مفبركة» على حد وصفه.

فى أول رد فعل على تسريبات عربة الترحيلات، أعرب منتصر الزيات، محامي تلك القضية، عن إندهاشه مما جاء به التسريب، وأظهرت عملية التزوير التي تمت في القضية، متسائلا: كيف يتحول جيش مصر والمسئولين في الدولة إلى مزورين يسعون لتزوير الحقيقة من أجل حماية ضابط ابن مسئول؟!

وأضاف قائلاً: زي ما يكون بيتكلم اللواء عباس في التسريب عن قطط مش بني آدمين.

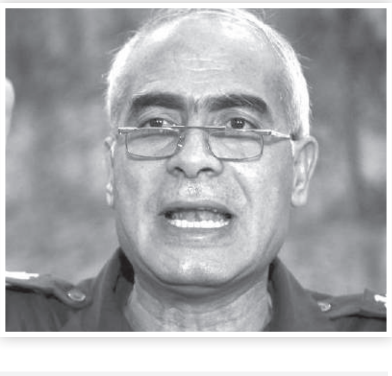
وقال: قلنا للمحكمة أنت مش مختصة، علشان تنظر القضية وأخبرنا رئيسها أنه غير مختص، في الأخر تنحى، فأحضروا رئيس أخر وأبلغناه أن الواقعة جناية فحكم بـ٧سنين ثم الإستئناف حكم بالبراءة.

وتابع: يعني إيه يكلم قاضي علشان خاطر الضابط لا يحاكم في القضية؟ هما بيتنفضوا لولادهم إنا المصريين ولاد البطة السودا يندساوا ويحرقوا بالعربيات، داعيًا ودعا الزيات قضاة مصر الشرفاء للتحرك لإزاحة القضاة الذين يتلقون الأوامر.

من جانبه قال أيمن نور زعيم حزب غد الثورة، أن التسريبات بدءا من كلمة رشوة تعتبر جريمة، مستنكرا ضحكة اللواء عباس كامل حينما طلب منه الرشوة. وأكد أن الصوت الذي جاء في التسريب هو صوت اللواء ممدوح شاهين لأنه يعرفه جيداً، مشيراً إلى أنه تحدث معه كثيرا ويعرف صوته جيداً. وأضاف لقناة «الشرق» التى أذاعت التسريب، أن الكلام اللي قاله اللواء ممدوح شاهين خطير، والجريمة الأكبر أن يتدخل الجيش عند قاضي لإصدار قرار في قضية.

وشدد على أن التدخل في القضايا جريمة يحاكم عليه قانونيا، منتقدا غياب العدالة في مصر في ظل الانقلاب العسكري على حد وصفه.

أميرة الشريف





نص التسريبات

عباس : اصل دي تـ .. اصل دي تعتبر رشوة
هي هي هي هي
طيب ماشي
ماشي يا حبيبي ماشي طيب .. مع السلامة
شاهين : صباح الخير يا فندم
عباس : صباح النور يا فندم
شاهين : والنبي انا مستعجل على القانونين دول
والنبي على طول عشان عاوز ادخلهم جلسة مجلس الوزرا بكره
...... امضيلي المذكرتين ..... المذكرة اللي ناحية الشمال .. الشمال .. تمضيهالي
عباس : هو عارفها طيب؟
شاهين : لا منا عرضناهم .. قدام سيادتك هنا
عباس : مممممم
شاهين : مش كنا عرضنا هنا اللللل
عباس : اللي هو بتاع ايه ده ؟
شاهين : بتاع قانون تعديل خدمة الظباط .. واللجان القضائية .. ماشي ؟
عباس : اللي هو فيه حاجة اا بخصوص الل حاجة ؟
شاهين : اللي هو بتاع تقديم الاستقالة والترشح للمجلس .. ماشي ؟
عباس : طيب
شاهين : وده بتاع القضاء العسكري
عباس : اللي هو ايه بقى القضاء العسكري
شاهين : اللي احنا عدلنا مسميات المحاكم والمفتي يااا يااا يبقى على حكم الإعدام برضه عرضتها على سيادته .. ماشي ؟
المفروض ان ده كمان ينزل
عباس : دلوقتي مااا هقومله اهو
دلوقتي كنت عاوز اقولك ايه يا فندم
شاهين : تمام
عباس : بس كل ما افتكر
متشوفو يا فندم الل القضية بتاعة الحاجة وتلاتين واحد اللي كانوا في عربية الأمن المركزي دي
شاهين : ماهي شغالة اللي كان فيها ابن ااا
عباس : ابن عبد الفتاح حلمي
شاهين : ما عبد الفتاح كان هنا
عباس : بيقول لسيادتك الدفاع كل ما يطلب شهود القاضي ميديهمش
شاهين : انا هكلمله القاضي على أساس أنه هو يسمح.. كانوا طالبين شهادة ناس زمايله .. والقاضي مش راضي
عباس : اه ومأمور القسم ومش عارف ايه وكلام من ده
شاهين : هجيبهمله هجيبهمله
عباس : دا الواد هيموت
شاهين : لأ حاضر
عباس : أه والنبي يا فندم
شاهين : حاضر
عباس : حاضر يا فندم حاضر
شاهين : يالا ابعتهولي عشان ابعتهم مع مندوب رئاسة الوزراء
عباس: يا هاني.. نادي هاني يا محسن...

«لم الشمل».. عندما يتاجر السياسيون بالوطن

عمار على حسن: شعارات سياسية من أجل مصالح شخصية

خبير استراتيجى: على «السيسى» تشكيل قوى سياسية لتوحيد الصف

حالة من الترقب تسود الشارع المصري، انتظاراً لسماع أنباء عن لم شمل القوى السياسية، خاصة بعد محاولة استغلال «الإخوان» للشباب، وخاصة مع قرب ذكرى ثورة ٢٥ يناير، ومن قبلها أحكام البراءة التي حصل عليها نظام مبارك.

وفي الوقت الذي أكد فيه مراقبون، ضرورة لم شمل القوى السياسية للحيلولة دون استغلال «الإخوان» لتلك المظاهرات في تحقيق أهدافهم، طلب أخرون بضروة وقف بعض وسائل الإعلام هجمتهم على الشباب، كبادرة للم الشمل واستيعابهم.بدوره، وصف المفكر السياسي الدكتور عمار علي حسن، مطالبات «لم الشمل» بـ«الطيبة»، إلا أنه أوضح أن جميع الجلسات التي تعقد في هذا السياق تكون شكلية ولا تسفر عن أية قرارات حقيقية تساعد على لملمة جراح الوطن الذي ينزف منذ ٤ سنوات.

وأبدى عمار استيائه من الأوضاع الحالية، قائلا: «للأسف مطالب لم الشمل، وإجراء حوارات حقيقية بين القوى السياسية، لا تكون إلا في أوقات الأزمات، دون أن تكون جدية في التنفيذ أو التطبيق».

أضاف المفكر السياسي: "هناك ما هو أفضل من الأطروحات السياسية للم الشمل وهي وجود تشريعات وسياسات عامة تراعي تحقيق المصلحة العليا للبلاد، ومراعاة مصالح ومطالب الطبقة الاجتماعية الأكبر وهي الفقراء ومحدودي الدخل، وغيرهم من الطبقة المتوسطة، وهذا ما سوف يجعل لم الشمل "طوعي"، دون اطروحات من أحد، معتبرا طرح أفكار "لم الشمل" التي يطرحها الأفراد في وسائل الإعلام من قبل الدعاية، والاستهلاك المحلي سواء للشهرة أو الاستفادة منها خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة، ولا فائدة منها، ولكن الأهم من ذلك هي الاجراءات التي تتخذها الدولة في تحقيق مطالب شعبها، بجميع فئاته. تابع عمار: "الثورتين التي مرت بهم مصر في "٢٥ يناير - ٣٠ يونيو"، خرج الشعب ليقول كلمته، وكانت مطالبه واحدة "القضاء على الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية"، ولذلك على الدولة العمل في هذا الإتجاه وجعل الناس تلمس هذا بنفسها، وهي تسير فيه ولكن تحتاج إلى خطوات أسرع.



«ثورة مصر»: المبادرات لن تفلح مع وجود قنوات «رجال الأعمال»

من جانبه قال الدكتور طارق زيدان، رئيس حزب ثورة مصر، إن اندماج القوى الثورية، مع الشعب واختلاطهم به يتطلب وقف الهجوم الإعلامي عليهم من قبل بعض القنوات التي يمولها رجال الأعمال ضدهم، موضحًا أن هذه الحملات خلقت فجوة كبيرة بين القوى الثورية وباقي أطياف الشعب من البسطاء الذين يشاهدون هذه القنوات، لأنهم صدقوا أنهم متأمرون بالفعل. أضاف رئيس حزب "الثورة المصرية": "عودة نظام الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك إلى المشهد، في هذا التوقيت سيفتح مجالاً ثوريا جديدا خاصة ممن يعارضون نظام الرئيس الأسبق، كما أن هذا سيعطي فرصة لجماعة الإخوان الدخول تحت عباءة الثوار مرة أخرى للعمل من خلالهم". الخبير الاستراتيجي، اللواء طلعت مسلم، طالب بضرورة قيام القائد بلم شمل القوى السياسية والثورية والشبابية، متابعا: "للأسف كل ما تخرج مبادرة من هذا النوع من قبل أي قيادة يتم تجريحها، ولذلك لا يقدم احد عليها، حتى لا تتم"، كما طالب، الرئيس عبد الفتاح السيسي بتشكيل قوى سياسية تكون «نواة» لتوحيد الصف بين جميع أطياف الشعب المصري للعمل في نسيج واحد من أجل مصر،

رامي إبراهيم

إهداء للاعني الظلام



منى ياسين

دعونا قليلاً من التحليلات الاستراتيجية والرؤى الكلية والقضايا المتعمقة التي انغمس فيها أغلب الكتاب والإعلاميين والصحفيين في ربوع مصر. لننزل من علياء التقعر ونقترب من سطح الأرض حيث التفاصيل الصغيرة التي تصنع الفرق في حياة الناس ومسار البلاد.

من بين عشرات الأخبار عن التحالفات المتعسرة والظهير السياسي والمصالحة التاريخية والوساطة الدولية والأزمات العالمية، لفت انتباهي خبر عن سيدة في مجال التعليم المجتمعي ومحو الأمية أخذت على عاتقها إصلاح وضع رأته معوجا بمبادرة غاية في البساطة ولكنها أيضاً آية في الإيجابية والعملية والفعالية.

الوضع المعوج هو قرار شديد السخف -كي لانقول الغباء- ظل ساريا وأسهم في استمرار تفاقم مشكلة الأمية بدلاً من الإسهام في الحد منها. القرار هو اشتراط مضي عام كامل كفاصل زمني بين توقيت حصول الدارس الذي تمحى أميته على شهادة محو الأمية وبين التحاقه بالصف الأول الإعدادي. عام كامل يكون الحماس قد فتر وفرحة الإنجاز تبخرت والدفعة لمواصلة الطريق التعليمي انهارت تحت وطأة التحديات وصعوبة الطريق،والأخطر، أن كل ماتعلمه الدارس في رحلته على طريق محو الأمية يكون قد تسرب من عقله وانزوى في دروب النسيان.

ماذا فعلت السيدة الفاضلة؟ بالقطع لم تلغ قرار التأجيل فهذا أمر لا تملكه، لكنها تحركت في مجتمعها الصغير لتقضي على الأعراض الجانبية والعواقب السلبية للقرار. فتحت السيدة التربوية في مدرسة الجمعية التي تديرها فصولاً لتستقبل الحاصلين الجدد على شهادات محو الأمية في فصول تقوية لإعدادهم لدراسة مناهج الصف الأول الإعدادي الذي سيلتحقون به خلال عام.

ولأنها تربوية متخصصة تجيد ما تعمل وظفت خبراتها لفهم المناخ الذي تتحرك فيه منظومة التعليم ومحو الأمية، خاصة في البيئات الفقيرة، فأدركت أن فتح فصول التقوية وحده لا يمثل الإجابة الصحيحة لمشكلة استمرار وتنامي معدلات الأمية ونكوص الدارسين على أعقابهم متسربين من التعليم. فثمة أسباب أخرى شديدة التعقيد مثل نقص الموارد الماديةالذي يضطر الدارسين للتخلي عن حلم الدراسة كبارا بعد أن حرموا منه صغارا لذات السبب؛ السعي وراء مورد للرزق في بيئة عمل لاتعترف بحق العامل في التعليم ولا تهيئ له فرصا عادلة في توفير بعض الوقت للدراسة دون أن يتهدده العوز والحرمان.

للتعاطي مع هذه الحقيقة المؤسفة، دبرت التربوية الفاضلة فرص الكسب وتأمين دخل شهري من خلال تدريب الدارسين مهنياعلى حرف مختلفة، ما يعني إبطال حجج أولياء الأمور الذين يمنعون أولادهم من التعليم للزج بهم مبكرا في سوق الأعمال البدائية.

لم يتوقف دور السيدة عند هذا الحد بل تجاوزه إلى توفير وجبتي إفطار وغداء ساخنتين للدارسات والدارسين كحافز يشجعهم على الاستمرار في التردد على مقر الدراسة مع توفير الزي المدرسي والكتب، أي أن الدارس غير مطالب إلا بالحضور والدراسة والمذاكرة دون إثقال كاهله بمطالب تقعده عن مواصلة مشواره.

ذكرتني تجربة السيدة الفاضلة- واسمها فكرية شعبان، كما ذكرت صحيفة المصري اليوم التي أوردت الخبر- بقصة مماثلة لزوجين كريمين ما أن خرجا إلى المعاش وخلا عليهما المنزل بزواج الأبناء حتى حولاه إلى دار تستقبل البؤساء المحرومين من سقف وأسرة وفرصة للتعليم، وتوفر لهم كل هذا في مناخ بيتوتي حنون ودافئ، والنتيجة إنقاذ عشرات الأطفال من التشرد والضياع وتغيير مستقبلهم إلى الأفضل بمبادرة ذاتية محدودة التكلفة.

بقعة ضوء كبيرة تنشرها هذه النماذج الإيجابية التي تتمرد على حالة التململ والانتقاد على طول الخط والشكوى من سوء الأوضاع التي استمرأها أغلبنادون رفع إصبع للإصلاح. وهي مهداة للاعني الظلام لعلهم يحولون طاقتهم السلبية إلى طاقة إيجابية نافعة.

التجمع

أكد الدكتور رفعت السعيد، رئيس المجلس الرئاسى لحزب التجمع، انهمار الكثير من المليارات على مصر لإفشال مصر ورئيسها، قائلا "الغرب وأوروبا وتركيا وإيران ودول أخرى عديدة يتربصون بمستقبل مصر ورئيسها، ويدخلون الدولة فى لعبة المليارات التى تنهمر على مصر وقد انهمرت، والمتأسلمين وعابرى السبيل والمرتزقة ."



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

مؤسسات التصنيف الدولى تعزز من إجراءات الإصلاح الاقتصادى

جودة: مصر تخطو أولى خطواتها على المسار الاقتصادى الصحيح

معين: الاستقرار الأمنى والسياسى يرفع تصنيف مصر الائتمانى

أكد الدكتور أحمد عبد الحافظ معين الخبير الاقتصادي، أن تصنيف مصر الإئتماني ارتفع بشكل ملحوظ خلال فترة قصيرة من «سي سي سي» إلى «بي – » وأخيرا رفعت مؤسسة فيتش الدولية تصنيف مصر الإئتماني إلى «بي».

وأرجع معين إحراز ذلك التقدم إلى الاجراءات الناجزة التي سلكتها الحكومة على المستويين السياسي والاقتصادي معاً لافتا إلى أن نسبة ٥٠٪ من التصنيف الإئتماني لأي دولة يتوقف على حالتها السياسية والأمنية، متوقعا إستهداف مصر تصنيف «بي+» خلال العام المقبل وخاصة بعد إصدار الحكومة قانون الاستثمار الموحد والذي يضيف المزيد من الثقة لدي المستثمرين الأجانب في المناخ الاقتصادي المصري.

وأشار معين إلى أن انخفاض أسعار النفط العالمية دعمت من موقف مصر الاقتصادي خلال المرحلة حيث تقلص الأسعار الجديدة للطاقة من عجز الموازنة نحو ٣٠ مليار جنيه.

وأضاف معين «حققت معدلات السياحة الأجنبية إلى مصر نموا بنحو ١١٢٪ خلال الربع الأخير من العام الجاري نتيجة انهيار بعض العملات الأجنبية أمام انخفاض سعر النفط فضلا عن التقدم نحو الاستقرار الأمني والسياسي خلال المرحلة».

وأضاف الخبير الاقتصادي، أن «مصر ستكشف النقاب عن مجموعة من الصفقات الكبيرة خلال قمتها الاقتصادية في مارس المقبل مع مجموعة من المستثمرين الأجانب يحظى المستثمرون العرب على النسبة الأكبر من تلك الصفقات».

من جانبه أوضح الدكتور صلاح جودة، أن مصر تخطوا على المسار الاقتصادي الصحيح بعد تشكيل لجنة فض المنازعات التابعة لرئاسة مجلس الوزراء والتي تضمنت مجموعة من وزراء الحقبة الحالية بقيادة وزيرا الاستثمار والتجارة والصناعة والذين نجحوا في الوصول إلى تسويات إيجابية مع رجال الأعمال تصب في صالح المناخ الاستثماري التي تتجه إليه مصر دون اللجوء إلى التحكيم الدولي.

وكان قد صرح المهندس سراج الدين سعد، رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة التنمية السياحية، إنه قد تم تطبيق غرامات التأخير على المستثمرين الذين تأخروا في تنفيذ مشروعاتهم والوصول معهم إلى تسويات تهدف إلى تحقيق عدالة ناجزة بين طرفي الاستثمار «الدولة و رجال الأعمال».



خبير: انخفاض أسعار النفط يقلص عجز الموازنة بنحو ٣٠ مليار جنيه

وأشار إلى أن شركة «شرم البحر الأحمر للتنمية السياحية» والتى يرأس مجلس إدارتها رجل الأعمال محمد فريد خميس سددت ٥١٩ ألف دولار غرامة تأخير على التنفيذ ولذا تم منحها مهل أخرى لاستكمال مشروعها طبقا لقرار مجلس إدارة الهيئة دون استثناء لأى قواعد أو ضوابط حددتها الهيئة.

كما إنه تم إعادة تسعير الأراضى الخاصة بشركة «الدور ادو مرسى وزر» التابعة لرجل الأعمال محمد أبو العينينبرفعها نسبة ٥٠٠٪ ليصبح سعر المتر ٥ دولارات بدلاً من دولار للمتر مضيفا، إن «الدولة استردت نحو ١٢ مليون متر مربع من من شركة «كليوباترا للتنمية المتكاملة من أصل ١٤ مليون متر مربع بعد تعديل قرار التخصيص إلى ٢ مليون متر مربع».

يذكر أن لجنة فض المنازعات التابعة لمجلس الوزراء قد رفضت طلب رجل الأعمال محمد أبوالعينين، رئيس مجلس إدارة شركة كيلوباترا جروب للتنمية المتكاملة والاستثمار السياحى باعتبار محضر الصلح الذى وقعه فى ٨ أبريل ٢٠١٢ فى شأن عقود تخصيص أراض كأنه لم يكن، مطالبا باسترداد فروق أسعار التى دفعها عند إجراء هذا التصالح.

محمد صبيح

مستثمرو مرسى علم : 60 % إشغالات الفنادق باحتفالات «الكريسماس»

قال الدكتور عاطف عبد اللطيف، عضو جمعيتي مستثمري مرسى علم وجنوب سيناء، أن نسب الاشغالات بالفنادق في الوقت الحالي تتراوح ما بين ٣٥ الي ٤٠٪ . وذكر عبد اللطيف أن نسب الاشغلات في احتفالات رأس السنة بالاقصر وأسوان لن تزيد عن ٥٠٪ هذا العام بأي حال من الأحوال. وأكد في بيان صحفي له أنه يتوقع ان ترتفع نسب الاشغالات بالفنادق مع احتفالات أعياد رأس السنة الميلادية والكريسماس ما بين ٤٠ الي ٦٠ ٪ طبقا للحجوزات الواردة من شركات السياحة ووكلاء السفر حول العالم .وأضاف عاطف عبد اللطيف أن نسب الإشغالات هذا العام لن تكون مثل كل عام وستتقلص بسبب انخفاض اسعار البترول من ١٠٤ دولارات الي ٦٨ دولارا للبرميل مما أثر علي القدرة الشرائية للسائح الروسي الذي يمثل المرتبة الاولى في السائحين الذين يزورون مصر. وأشار الي أن الروبل الروسي تراجعت قيمته مع انخفاض أسعار البترول بنسبة ٤٠ ٪ مما جعل ٥٠٪ من السائحين الروس يصبحون غير قادرين علي تحمل نفقات السفر مع تدني عملتهم وارتفاع الاسعار .

صلاح عبدالجابر



«قناة السويس» تسعى للتأمين علي كراكات حفر القناة الجديدة

08



رغم اتهامها بالنصب أونست تدشن شراكة دولية بـ 100 مليار جنيه

09

«الأهلى» يوقع قرضين للمشروعات الصغيرة لـ50 مليون دولار

08

روسيا تتراجع عن توفير القمح لـ مصر

فى تطور مفاجئ أعلن رئيس اتحاد الحبوب الروسى الاربعاء الماضي، أن روسيا قد لا تتمكن من تزويد الحكومة بشحنات القمح فى يناير ٢٠١٥، ويأتي ذلك بعد وعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتوفير احتياجات مصر من القمح.

واستبعدت الحكومة أن تؤثر الإجراءات الروسية على احتياجات مصر من القمح، بدعم من المخزون الإستراتيجى الذى يكفى حتى بداية موسم القمح المحلى فى أبريل ٢٠١٥، وفقاً لما أعلنه المهندس حسن كامل، مستشار وزير التموين. كان الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، قد أعلن خلال القمة التى عقدها مع الرئيس عبدالفتاح السيسى أغسطس الماضى، أن بلاده مستعدة لتوفير ٥ ملايين طن قمح لمصر، وأكد وزير التموين خالد حنفى وقتها أن التعاقد على تلك الكميات يتطلب الحصول على تسهيلات فى الأسعار.

وأضاف حسن كامل، أن اعتماد مصر على أكثر من منشأ لاستيراد الأقماح سيقلل من التأثير السلبى، لأى قيود قد تفرضها روسيا، لافتا إلى أن الحكومة تستورد نحو ٦٠ ٪ من احتياجاتها من السوقين الأوكرانية والرومانية، وتعتمد على روسيا بنسبة ٢٥ ٪، وبقية الكميات تستوردها من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية. وقال مستشار وزير التموين، إن الموردين قد يتعرضون لغرامات، فى حال عدم الالتزام بالكميات المقرر تسلمها فى يناير المقبل.

قَطْرَةٌ مِن تِرياق

حِينَ تَخْتَصِمُ الدِّمَاء



حمدي أحمد شفيق

للذين يقتلون المصريين والأبرياء في كل مكان خِسَّةً وغدراً تحت ستار من الدين المُفترى عليه:

لقد أنزلتم الإنسان الذي كرمه الله منزلاً لا يرقى حتى إلى منزلة الحيوان الذي أوصى الإسلامُ الذي تتشحون به أن نرفق به حتى حين يُذبح ! إن الله كتب الإحسان على كل شيئ فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذّبحة وليحدّ أحدكم شفرتَهُ وليرحْ ذبيحَتَهُ حديثٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم عن شداد بن أوس ، لكنكم تقتلون حين تقتلون الأنفس الطاهرة بدم بارد وقلب خائن .. إنّ قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق أشد وأعظم عند الله من هدم الكعبة أم أنّ لكم كعبةً أخرى تحجون إليها وتطوفون حولها برداء وإزار

يقطران دما حراما !!.. أي دين تزعمون؟ ما أظنكم إلا من سلالة فيروز الديلمي أبي لؤلؤة قاتل الفاروق عمر أو عبد الرحمن بن ملجم قاتل عليّ .. رضي الله عن الصحابة أجمعين، أم تُراكم من قتلة الأنبياء.!؟ .. أظنكم إلى ذلك أقرب .. ماذا أنتم فاعلون بأنّات الثكالى وصرخات اليتامى وآهات المكلومين؟ سوف تطاردكم أينما كنتم ، ولئن متم أو قُتلتم فلسوف تطارد أرواحكم!! وحين تمثلون أمام الله في صعيد الآخرة سوف تختصمكم هذه الدماء الطاهرة بأي ذنب قتلت؟؟ وماذا أنتم قائلون يوم لن تنفعكم فيه زعاماتكم أو يسعفكم فيه فهمكم المغلوط

لتعاليم السماء التي ما أنزلت إلا لحفظ الإنسان أيّ إنسان .. إن آخر ما أوصى به نبي الرحمة في حجة الوداع : فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . رواه البخاري ألا يعلم الجناة لو أنهم في الدين يفقهون أن عقوبة القتل المتعمد هي الخلود في النار والمكث في لعنة الله وغضبه ولا يكون ذلك أبدا للمسلم فكأن الإسلام جعل القاتل المتعمد والكافر سواء بسواء!!! ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنمُ خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعدَّ له عذاباً عظيماً سورة النساء، كلنا يعلم أن المسلم لا يخلد في النار مهما كانت ذنوبه، فإنه يُأخذ بها أي ينال عقوبته ثم يخرج إلى الجنة .. فما بال الإسلام قد خلّد القاتل المتعمد في النار؟ ذلك لأنه أزهق روحا بريئة يهتز لأزهاقها عرش الرحمن ..فكم من مرة اهتز عرش الرحمن مِن بغيكم أيها الخائنون... إن التشدد والغلو في فهم النصوص الشرعية هو الذي أنتج هذه النماذج التي ما فتئت تتخرّج من رحم التطرف حتى شوهت صورة الإسلام والمسلمين في أنحاء كثيرة من العالم وخاصة عند المتربصين في الداخل والحارج الذين يخلطون الفهم عمدا بين الإسلام النقي ،و بين إجرام من أُشرب قلبُه التطرف وأوغل في الدين بغير زاد ولا عتاد فكيف يصل الى الحق؟ ... لستُ أدري ماذا يقول رسول الله لو أنه رأى المَحجّة التي تركنا عليها بيضاء وقد تسلل اليها لون الدماء..!!!

تشغيل

كشفت غرفة شركات السياحة، برئاسة حسام الشاعر، عن قيام بعض شركات السياحة بالاتجار فى تشغيل السيدات المصريات بدولة قطر، بالمهن التالية «مربية، خادمة، عاملة منزلية، جليسة أطفال، ممرضة، مدرسة خاصة،» مشيرا إلى أنه يتم استقدام العاملات المصريات بتأشيرة «زيارة، سياحة، رجال أعمال.



قالت العرب

يخوضُ أناسٌ في الكلامِ ليوجزوا ... وللصَّمتُ في بعضِ الأحايينِ أوجزُ إذا كُنتَ أن تحسنَ الصمتَ عاجزاً ... فأنتَ عن الإبلاغِ في القولِ أعجزُ -

أبو العتاهية

المشهد الاقتصادي
العدد 140 - السنة الثالثة - من 30 ديسمبر - 5 يناير 2015 - من 8 - 14 ربيع الاول 1436هـ

بالتعاون مع البنك الاوربي لاعادة الاعمار والتنمية

«الأهلى» يوقع قرضين للمشروعات الصغيرة بـ 50 مليون دولار

وقع البنك الأهلى عقد قرضين بقيمة ٥٠ مليون دولار مع نظيره الأوروبى لإعادة الأعمار والتنمية بلغت قيمة القرض الأول ٢٠ مليون دولار يخصص لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة التى تديرها المرأة والثانى بقيمة ٣٠ مليون دولار يخصص لتمويل مشروعات كفاءة تشغيل الطاقة.

يستهدف القرض الأول جميع أنواع التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة المدارة بواسطة المرأة والتى لا يتجاوز عدد العمالة بها ٢٤٩ عاملا بالإضافة إلى تقديم دعم فنى للبنك الأهلى لمساعدته فى تجويد أداء الخدمات المصرفية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة التى تقوم عليها المرأة ودراسة تقديم خدمات استشارية لها فيما يستهدف الثانى تمويل مشروعات القطاع الخاص المصرية والشركات العاملة فى مجال خدمات الطاقة وكذا المشروعات التى تحقق وفرا فى استخدام الطاقة بنسبة ٢٠٪على الأقل أو تخفيض الإنبعاثات الكربونية بنسبة ٢٠٪ كما يمكن تمويل المشروعات المساندة التى تؤدى إلى انتاج الطاقة من مصادر متجددة وتقديم دعم فنى للعملاء وكذا منحة من قيمة التمويل والتى تتراوح ما بين ١٠و١٥٪.

ويأتى توقيع عقدي القرضين فى اطار التعاون المستمر بين البنك الأهلى الأوروبى



لإعادة الإعمار والتنمية وكنتيجة لحسن توظيف البنك الأهلى للقروض السابق منحها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة التى تعد شريحة مهمة من بين شرائح الإقتصاد المصرى حيث سبق منح حزمة تمويلية بمبلغ إجمالى ١٣٠ مليون دولار (٨٠ مليون دولار لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة،٥٠ مليون دولار لتمويل وضمان التجارة الخارجية).

من جهته كشف هشام عكاشة رئيس البنك الأهلى أن توقيع عقدى القرضين يؤكد تميز مصرفه وريادته فى مجال تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ويؤكد زيادة الإهتمام بالإعمال التى تديرها المرأة بإعتبارها من أهم العناصر المؤثرة فى نسيج المجتمع بما يعكس تدعيما للنمو الإقتصادى الذى يؤدى إلى خلق فرص عمل ودفع عجلة الإنتاج بمصر. وأضاف عكاشة أن محفظة القروض للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بالبنك الأهلى بلغت نحو ١٣ مليار جنيه لعدد ٤٠ ألف عميل مشيرا إلى أن حصة البنك تمثل أكثر من ٣٥٪ من اجمالى السوق المصرفية فى هذا المجال مؤكدا أن قرض كفاءة تشغيل الطاقة يعد فرصة حقيقية تهدف إلى ترشيد استخدام الطاقة التى أصبحت ضمن المكونات الاستراتيجية فى تقدم الدولة.

وأشار إلى أن فوز البنك الأهلى بهذه الصفقة جاء تاكيدا للمكانة التى يحتلها فى صدارة البنوك المصرية فى مجال تمويل المشروعات مشيدا بفريق العمل المشارك فيها لتحقيقه هذا الإنجاز.

كما أشار فيل بينيت النائب الأول لرئيس البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية إلى اعتزازه بتوقيع هذين العقدين مع البنك الأهلى لاستمرار تدعيم القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر وكذا لترشيد استخدام الطاقة لتعظيم النمو الإقتصادى وتوفير فرص العمل.

صلاح عبدالجابر العربي

«الأوروبى» لإعادة الإعمار يتيح خط تمويل بـ50 مليون دولار لـ«التجارى الدولى»



منح البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية خط تمويل للبنك التجارى الدولى بقيمة ٥٠ مليون دولار من خلال برنامجه المستهدف تيسير ودعم التجارة الدولية فى مصر.ويهدف البنك من خلال هذا التسهيل إصدار ضمانات لصالح البنوك التجارية الدولية تغطى المخاطر السياسية والتجارية للمعاملات التى قام بها البنك التجارى الدولى.

قال هيلد جارد جاسيك، المدير العام للمصرف لجنوب وشرق المتوسط: «فى إطار هذا التمويل، سيقوم البنك الأوروبى بمساعدة البنك لتقديم دعمه لعملائه المصريين مما سيساعد على زيادة حجم تدفقات التجارة الدولية ويسهم فى النمو الاقتصادى لمصر».

وقال هشام عزالعرب، رئيس مجلس الادارة، العضو المنتدب للبنك التجارى الدولي: «برنامج تيسير التجارة سيساعد على تنفيذ خطة البنك التجارى الدولى لتحسين تلبية احتياجات تمويل التجارة للعملاء وتوسيع النطاق الجغرافى من خلال إصدار الصكوك التجارية بالنيابة عن العملاء»



«المركزى»: تعديلات جديدة على مبادرة التمويل العقارى

قرر مجلس إدارة البنك المركزى بجلسته التى عقدها في ١٦ ديسمبر ٢٠١٤ تعديل الفقرة الثالثة من البند الثانى الخاص بشروط العملاء المستفيدين من مبادرة تنشيط قطاع التمويل العقارى لمحدودى ومتوسطى الدخل الصادرة بقرار مجلس إدارة البنك. المركزى بتاريخ ١٨ فبراير ٢٠١٤ والكتب الدورية اللاحقه له وقال البنك المركزى، بحسب وكالة انباء الشرق الاوسط، إنه بناءا على متابعة نتائج تنفيذ المبادرة لدى البنوك ورغبة من البنك المركزى في تذليل اية عقبات من شأنها التأثيرعلى تحقيق الأهداف المرجوة من المبادرة لتصبح على النحو التالى: أن يكون الحد الأقصى للدخل الشهرى لمتوسطى الدخل ٨ آلاف جنيه مصرى للفرد ، و١٠ آلاف جنيه مصرى للأسرة، وألا تزيد قيمة الوحدة محل التمويل عن ٥٠٠ الاف جنيه مصرى ، بدلا من ٤٠٠ الاف جنيه مصرى، وذلك ضمانا لإتاحة المبادرة لأكبر عدد من المستفيدين ، وإضفاء المزيد من المرونه لدى التطبيق الفعلى لها.

«فيتش» ترفع التصنيف الائتمانى لـ«الأهلى المصرى» و«التجارى الدولى» إلى مستوى B

رفعت وكالة "فيتش" العالمية التصنيف الائتماني لبنكي "التجاري الدولي – مصر" و"الأهلي المصري" إلى مستوى بي بنظرة مستقبلية مستقرة ، بجانب قامت بتثبت تصنيف بنك "كريدي أجريكول – مصر" عند مستوى + AA .

قالت الوكالة " إنها رفعت التصنيف الائتماني للاقتراض طويل الأجل بالعملة الأجنبية لبنكي "التجاري الدولي" و"الأهلي إلى"B" بنظرة مستقبلية مستقرة، بينما ثبتت تصنيف "كريدي اجريكول" عند "+AA"

جاء ذلك عقب قيام الوكالة برفع درجة التصنيف الائتماني لمصر الأسبوع الماضى بدرجة واحدة للاقتراض طويل الأجل بكلا من العملتين الأجنبية والمحلية الى "B" وذلك مع إبقاء النظرة المستقبلية للاقتصاد المصري عند "مستقر". و بررت فيتش رفع التصنيفات لأبرز البنوك التى تعمل فى السوق المصرية الى قيام الحكومة بتنفيذ مجموعة من الإصلاحات المالية والهيكلية والتى من شأنها أن تحقق الإستقرار الإقتصادى والإستدامة المالية، بالإضافة إلى مستويات النمو الاقتصادي المتوقعه على المدى القصير والمتوسط، وتحسن درجة الإستقرار الأمنى والسياسى.

قناة السويس للتأمين تسعى للتأمين على كراكات حفر القناة الجديدة

تسعى شركة قناة السويس للتأمين للاستحواذ على صفقة تأمين الكراكات العاملة في حفر قناة السويس الجديدة والتي يبلغ عددها نحو ١٥ كراكه.

من جانبه صرح محمد عبد الله، رئيس شركة قناة السويس للتأمين، إن شركته تسعى مع هيئة قناة السويس للتأمين على كراكات الحفر فى مشروع قناة السويس خلال فترة الحفر، مشيراً إلى أن شركته واجهت بعض المشكلات تحاول حلها مع هيئة قناة السويس نظرا لأن الكراكات المستخدمة فى الحفر مؤمن عليها من بلدها الأصلى والبالغ عددها ١٥ كراكه، وهى تعمل لدى شركات أجنبيه فى هولندا واليونان وانجلترا وقبرص والأمارات، متوقعا الوصول إلى اتفاق مع شركات التأمين التى تقوم بالتأمين على الكراكات.

وعلى الجانب الأخر أكد أن شركته قامت بتجديد جميع الاتفاقيات مع معيدى التأمين فى الخارج لعام ٢٠١٥ مضيفا، «تعمل الشركة فى العديد من الدول منها إنجلترا وفرنسا والمانيا ودبي والبحرين، نافيا وجود مشاكل مع معيدى التأمين بالخارج بدليل أن جميع الاتفاقيات تم تجديدها لكل فروع شركة قناة السويس».

محمد صبيح

«مصر لتأمينات الحياة» تحقق نمواً 15.4 % فى حجم أقساطها بنهاية نوفمبر



رفعت شركة مصر لتأمينات الحياة – إحدى الشركات التابعة لشركة مصر القابضة قيمة أقساطها المباشرة لنحو ٨٩٥ جنيه خلال منذ ١ يوليو وحتى نهاية نوفمبر الماضي مقابل ٧٧٥,٥ مليون جنيه في الفترة المقابلة من العام الماضي بنسبة نمو بلغت ١٥,٤٪.

كما حققت جملة مبالغ التأمين الجديدة للوثائق الفردية نحو ٢,٣ مليار جنيه، بارتفاعا قدره ٠,٤ مليار جنيه مقابل ١,٩ مليار جنيه خلال الفترة المناظرة بنسبة نمو بلغت ٢٠,٨٪، فيما حققت جملة مبالغ التأمين الجديدة للوثائق الجماعية الجديدة ٢٦,٣ مليار جنيه، خلال الشهور الخمسة الأخيرة من العام الجاري مقابل ٢٥,٤ مليار جنيه للفترة المناظرة، بنسبة نمو ٣,٢٪.

وفي السياق ذاته بلغت مطالبات تأمينات الحياة المسددة المباشرة ٨٠٠ مليون جنيه مقابل ٦٦٢,٩ مليون جنيه خلال فترتي المقارنة بمعدل تغير نسبته ٢٠,٨٪. وتبلغ جملة أقساط "مصر لتأمينات الحياة" نحو ٢,٢ مليار جنيه بإجمالي استثمارات تبلغ ١٦,٦ مليار جنيه، فيما تبلغ قيمة حقوق حملة الوثائق ١٥,٥ مليار جنيه. وتولى الدكتور محمد غازي صابر رئاسة شركة مصر لتأمينات الحياة خلفا للدكتور سعيد جبر، كما تم وتعيين الدكتور أحمد عبد السلام عبد العزيز عضواً متفرغاً لشئون التأمين، وتعيين أسامه محمد عبد العزيز عضوا متفرغا للشئون الإدارية والمالية وفقاً لقرارات لجمعيات العامة للشركات التابعة لشركة مصر القابضة للتأمين.

محمد صبيح

«مصر للتأمين»: 17.3% نمواً بأقساط إعادة التأمين.. و100 مليون جنيه تراجع بالأقساط المباشرة



تراجعت الأقساط المباشرة لشركة مصر لتأمينات الممتلكات والمسئوليات– إحدي الشركات التابعة لمجموعة مصر القابضة للتأمين– خلال الخمسة شهور منذ بداية يوليو حتى نهاية نوفمبر ٢٠١٤ بنحو ١٠٠ مليون جنيه، تقريبا حيث تراجعت إلي ١,٣ مليار جنيه مقابل ١,٤ مليار جنيه في الفترة المقابلة من العام المالي الماضي ٢٠١٣/٢٠١٤. وسجلت أقساط إعادة التأمين نموا بلغت نسبته ١٧,٣٪ لتصل إلي ٢٢١,٨ مليون جنيه مقابل ١٨٩,١ مليون جنيه خلال فترتي المقارنة، فيما بلغت التعويضات المسددة المباشرة ٧٧٥,٣ مليون جنيه مقابل ٦٤٢,٣ مليون جنيه في الخمسة شهور الأولي من العامين الماليين الجاري والماضي علي التوالي بمعدل تغير نسبته ٢٠,٧٪.

فيما بلغت جملة إيرادات نشاطات شركة مصر لإدارة الأصول العقارية، التابعة لمجموعة مصر القابضة للتأمين، خلال الخمسة شهور الأخيرة منذ أول يوليو حتى نهاية نوفمبر ٢٠١١، مبلغ ١٨٨ مليون جنيه، مقابل مبلغ ٦٣,٨ مليون جنيه فى الفترة المناظرة بمعدل نمو قدره ١٩٤,٨٪.

وقد بلغ مجمل ربح «مصر لإدارة الأصول العقارية» خلال الفترة من ٢٠١٤/٧/١ حتى ٢٠١٤/١١/٣٠ مبلغ ١٣٣,٢ مليون جنيه مقابل مبلغ ٤٥,٢ مليون جنيه فى الفترة المناظرة بمعدل نمو قدره ١٩٤,٨٪.

ساويرس وبيع ماسبيرو !



طارق عبدالفتاح

الملياردير المصري نجيب ساويرس وهو وأثنين من عائلته ضمن قائمة أكثر ١٠ رجال أثرياء فى العالم ! يطالعنا بعامود فى الأخبار ،حيث أكتشف مؤخرا موهبته الصحفية !ويطالب فى مقاله ببيع قنوات ماسبيرو فى المزاد العلني ! ويصف ماسبيرو بأنه بوقا للحكومة ! والسؤال المباشر لساويرس وماذا عن القنوات الخاصة ؟ هل هى أبواق للشعب ؟ ولأى طبقة منه تحديدا ؟أليست هذه القنوات تمثل درعا لمصالح رجال المال الذين لا نعرف مصادر ثرواتهم الحقيقية ؟ ولماذا لم تسدد القنوات الخاصة ما عليها من متأخرات بملايين الجنيهات لمدينة الإنتاج الإعلامي ؟ وما قيمة تبرعك لصندوق تحيا مصر ؟ وهل قمت بسداد ما عليك من ضرائب للوطن ؟ وهل أنت راضى عما تقدمه القنوات الخاصة التى تملكها مع صحبتك من رجال المال ؟وهل إعلام الحمامات البلدي ومسابقات الرقص وعرض صور الشواذ عرايا هو الإعلام المنشود ؟! لقد فصل إعلاميون محترمون من إعلامكم الخاص عندما عبروا عن الشعب يا سيد ساويرس وأنتقدوا النظام الحاكم ورئيسه !هل أذكرك بباسم يوسف ودينا عبد الرحمن وريم ماجد ويسرى فودة ؟أنكم تتعاملون مع الإعلاميين بمنطق صاحب المقهى مع صبيانه !بدون ضوابط أو قوانين تحمى حقوق الإعلاميين والعاملين ! أنت نفسك عندما تعرض لك إعلامي فى هذا اللون الرخيص من الإعلام الخاص قمت بشراء القناة كلها التى يعمل فيها وطردته وشتمته على صفحات جرائد خاصة مملوكة لزملائك من رجال المال !الذين كونوا ثرواتهم الضخمة زمن مبارك وولديه !هل تذكر كيف تم شراء جريدة الدستور بالكامل لتغيير توجهها العام !

إعلامك الخاص هو الذي ينسق خطواته مع أجهزة الأمن ويسلم بعض ضيوفه تسليم أهالي للشرطة بعد توريطهم وإثارة الرأي العام ضدهم !إعلامكم هو الذى يقف ضد الضرائب التصاعدية وتحقيق أدنى درجات العدالة الإجتماعية ! (راجع لاميس الحديدى) !إعلامكم الذى شيطن ثورة يناير وبارك سجن النشطاء !إعلامكم الخاص خواء ولا قيمة له بدون كوادر ماسبيرو المدربة التى تقيم أعمدة هذا الإعلام لتحسين ظروف معيشتها ! إعلامكم إعلام الجن والعفاريت والراقصات ومذيعات النشرة العرايا ! وقصص الدعارة !إعلامكم لكى يعظم أرباحه أستباح المقدسات فنشرت فيتو التى تملكها صورة أدعت أنها للرسول عليه الصلاة والسلام !إعلامكم هو إعلام الفتنة الدينية بقيادة قناة القاهرة وأنطون خليفة ...ولكن هل يربح إعلامكم ماليا ؟ أم أن المسألة لا تعدو أن تكون درعا ومخلب قط يستخدمه رجل المال حتى يحمى مصالحه و يلوى زراع رجل السياسة ويفرض شروطه على النظام ؟ ثم أذا كان ماسبيرو بوقا للحكومة ،فماذا تسمى دعم الإعلام الخاص وإنحيازه للمرشح الرئاسى السيسى !ألا يعد إعلامكم مساويا لماسبيرو فى دعمه للنظام الحاكم بل ويزيد بالتنكيل بمعارضيه!

لماذا لا تنشر مصادر تمويل كل القنوات الخاصة ومكاسبها وخسائرها ! الكارثة أن (الأمير) يناقش مع قيادات ماسبيرو بيع بعض القنوات بالفعل ! ويتردد أن المتغير والحافز سيتم الغائهما من المتخصصة ، وهذا لعب بالنار بكل تأكيد ، وأذا بعنا ماسبيرو فلمن نبيعه ؟ لرجل أعمال قد يكون ستارا لأجنبي ؟ ولماذا لا نبيعه لـ٣٥ الف موظف وإعلامى وفنى بماسبيرو ؟ بحيث يتحمل أهل ماسبيرو المكسب والخسارة ويكونون هم أصحاب أسهم المكان . ؟ أن العبث بماسبيرو هو عبث بالأمن القومى لهذا الشعب ،وبيع ماسبيرو لساويرس وأخوانه ، أشبه بتسليم عقل وفكر ووجدان الوطن لتجار لا يفهمون سوى لغة المال والأرباح (أنا رأسمالي هذا ديني !) .وقد يشتريه رجل مال ويحوله لمول لبيع الأدوات الصحية وأطقم الحمامات والسيراميك !..أقول للملياردير ساويرس تكفيك ما حصلته وعائلتك من ثروات فاحشة ، ولكن ماسبيرو لغم سيفجر الثورة الثالثة، ثورة الجوعى والمظلومين والمسروقين ووقتها لن يرحموا ثريا أو مليونيرا فى هذا البلد المنكوب ، أبتعد عن ماسبيرو يا سيد ساويرس فهو لقمة مسمومة .

الوزراء

وافق مجلس إدارة المجلس القومى لرعاية أسر الشهداء والمصابين، فى اجتماعه اليوم، برئاسة المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء، على تخصيص ١٠٠٠ وحدة سكنية، بمشروع الإسكان الاجتماعى، للمصابين وأسر شهداء الثورة، بمساحات ٦٣ متراً، و٩٠متراً، مع الالتزام بالشروط المحددة من وزارة الإسكان.

قالت العرب

ولكم غدٌ وجماله و بهاؤه ولكم من الأمس.. النفيسُ
القيّمُ وكذا الحياة، قديمها وحديثها ذكرَى نسرّ بها و
ذكرى تؤلم

إيليا أبو ماضي

المشهد الاقتصادى
العدد 140 - السنة الثالثة - من 30 ديسمبر - 5 يناير 2015 - من 8 - 14 ربيع الاول 1436هـ

رغم إتهامها بالنصب على العملاء

«أونست» تدشن شراكة «مصرية سعودية صينية» بـ 100 مليار جنيه

العملاء: لم تنفذ المشروعات المتفق عليها.. و«الداخلية رجعت أموالنا»



في أجواء احتفالية مليئة بالنجوم ورجال الإعلام، وكذلك رجال الأعمال ليس فقط المصريين، بل العرب والأجانب، احتفلت شركة «أونست» للتطوير العقاري، بتدشين أول شراكة مصرية سعودية صينية، في مجال الاستثمار العقاري، وسط أجواء من الغموض حول الشركة المصرية، وكذلك نظيرتها السعودية.

وقبل أيام قليلة من رحيل عام ٢٠١٤، وتحديدًا في ٢٥ ديسمبر، بدأت استثمارات جديدة بموجب تلك الشراكة لتقفز استثمارات «أونست» من ١,٥ مليار جنيه إلى ١٠٠ مليار جنيه خلال الـ٥ سنوات القادمة، إثر توقيع اتفاقية تعاون – أقيمت في فندق «فورسيزون جرين بلازا» مع شركة «أسمى الأراضي السعودية» للاستثمار العقاري، بهدف توسيع أعمال السعودية في مصر، إضافة إلى قيام مجموعة أونست بفتح عدد من المشروعات في المملكة العربية السعودية، بحجم أعمال يصل إلى ٢ مليار جنيه.

يأتي هذا التعاون، تحت رؤى ومزاعم دعم الاقتصاد وجذب رؤوس الأموال العربية والأجنبية، بعد حالة الاستقرار التى تشهدها حاليًا، من عدد من الدول الخليجية أبرزها المملكة العربية السعودية، بالتعاون مع عدد من رجال الأعمال الصينيين.

وفي الوقت الذي تعاني «أونست» من أزمة مع عدد من عملائها، اتهموا الشركة خلالها بالنصب وطالبوا باسترداد أموالهم، تختفي أية معلومات أو تفاصيل حول طبيعة هذه الشراكة وكذلك الطرف الآخر، فما السبب وراء هذه الشراكة؟ وكيف تحولت الشركة من شركة لا تستطيع رد أموال عملائها لشركة توقع شراكة مع جهات أجنبية بـ١٠٠ مليار جنيه، وتنفق عشرات الآلاف في حفل بأفخم الفنادق ويضم كبار النجوم للاحتفال بهذا العقد.. ورغم هذا الحفل الضخم للاتفاقية، إلا أن تفاصيل الشراكة لاتزال مجهولة.. فلم يفصح أي طرف من الجانبين سواء المصري أو السعودي عن طبيعة التعاون، أو سبل تنفيذه.

الكثير من اللغط، أثير حول هذه الشراكة، بعد توجيه تهمة النصب على بعض العملاء للشركة، بالإضافة إلى ما تردد حول وجود شبهة «غسل الأموال»، على طريقة أفلام الثمانينات والتسعينات، عندما تظهر فجأة أحدى شركات «توظيف الأموال، أو العقارات.. وغيرها»، ثم يتسابق المواطنين إليها حاملين «تحويشة العمر»، إلى أن يلتهم صاحب الشركة، مبالغ بالملايين وفجأة يختفى.. «أونست» أحد الأفلام القديمة، كما وصفها عدد من العملاء، متسائلين، «عن دور الدولة فى الرقابة على تلك المشاريع الوهمية، والتى يشوبها الكثير من اللغط؟».

ونضيف إذا كان ما يردده العملاء، عن وجود شبهة فى تعاملات الشركة صحيح، كيف تسمح الحكومة أو الدولة، لـ«أونيست»، بمواصلة أعمالها، بل وإعلانها شراكة جديدة مع شركات سعودية وأخرى صينية، تحت مسمع ومرأى من الجميع دون تدخل، وربما كانوا مخطئين فى اتهاماتهم للشركة، وهو ما يفرض على الدولة متمثلة فى الحكومة، طمأنة المتخوفين، أو تأكيد شكوكهم !.

بدأت «أونست» نشاطها في مجال العقارات، في ١٨ مايو ٢٠١١، ثم توسعت ليزيد حجم استثماراتها من ١٠ ملايين إلى ٥٠ مليون جنيه، ثم قفزت استثماراتها لنحو ١,٥ مليار جنيه، لينتهي بها المطاف إلى عقد شراكة في ديسمبر ٢٠١٤ بـ١٠٠ مليار جنيه. وكان عدد من العملاء ممن تعرضوا للنصب من قبل الشركة، حسب قولهم، قاموا في يونيو ٢٠١٤ بتدشين صفحة على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، تحت اسم «أونست للنصب العقاري»، محذرين من التعامل مع «أونست للتطوير العقاري»، وقاموا بعرض مشاكلهم التي تعرضوا لها مع الشركة، والإجراءات القانونية التي اتبعوها لاسترداد أموالهم بعد دفعها مقابل مشروعات، لاتزال أراضي جرداء، حيث رفضت الشركة إرجاع الأموال للمشترين، وبالرغم منذ ذلك استمرت الحملات الإعلانية، مروجة لمشروعات وهمية – حسب وصف العملاء – مؤكدين أن الشركة لم تشرع حتى في تنفيذ المشروعات المتفق عليها مع العملاء.

وبعد خلافات عديدة مع الشركة، استمرت قرابة الـ٦ أشهر، نشرت «أونست للنصب العقاري»، منشور أوائل ديسمبر الجاري، يكشفون عن استردادهم أموالهم كاملة من الشركة بمساعدة وزارة الداخلية ومباحث الأموال العامة.

وتابع المنشور: «شركة أونست اللي فضلت تقول علينا كدابين وشركات منافسة، كانت بتجري ورانا عشان هي اللي تدينا فلوسنا ونتنازل عن البلاغات»، وبعدها بأيام قليلة من استرداد العملاء أموالهم، أعلنت «أونست» استعدادها لخوض تجربة شراكة جديدة لتعلن عن تدشين أول شراكة مصرية سعودية صينية، في ٢٥ ديسمبر، باستثمارات تصل لـ١٠٠ مليار جنيه.

من جهة أخرى، كشف مسئول بـ«أونست»، أن الشركة تسعى إلى ضخ استثمارات كبيرة خلال السنوات المقبلة، عقب توقيع عقود الشراكة بين مصر ومستثمرين سعوديين وصينيين.

أضاف المصدر في تصريحاته لـ«المشهد»: أن الشركة تهدف الى الاستفادة من سعى الحكومة لتهئية المناخ الاستثمارى، لافتًا إلى أن الشركة تخطط للانتهاء من مشروعاتها في مراحل التطوير قبل الموعد إلتزاما مع عملائها.

ومن جانبه، قال الصباغ، إن جذب استثمارات عربية مع بداية العام الجديد، يؤكد قوة ومتانة الاقتصاد المصري، وثقة المستثمرين به، موضحًا أن هناك الكثير من الدول العربية تقف بجوار مصر للإسهام في استرداد مكانتها في المنطقة.

أضاف، خلال كلمته بحفل توقيع برتوكول التعاون، أن هذه الشراكة ستختلف عن غيرها في السوق العقاري في مصر، وأنها ستقوم على المعلومات الحديثة والأدوات المتطورة والاستقصاء والبحوث العلمية، مؤكدًا أن الفترة المقبلة ستشهد إنشاء فنادق كبرى على ضفاف النيل بالقاهرة والإسكندرية.

تابع: إن الشركة تحولت من شركة مساهمة مصرية إلى شركة مساهمة مصرية سعودية، وستشهد الفترة المقبلة افتتاح عدد من فروع الشركة بجدة بالسعودية ودبى بالإمارات وفتح أسواق عقارية في باقي دول العالم.

وخلال حفل التوقيع، ناشد الشيخ عادل عبد الله الكعكي المستثمر السعودي، جميع الدول العربية والخليجية بتعزيز الشراكات الاستثمارية لتعظيم أواصر التعاون الاقتصادى بين البلدين، مؤكدًا أن الشراكة بين شركة أونست المصرية وأسمى السعودية، ستشهد تدشين مشروعات عقارية ضخمة خلال المرحلة المقبلة.

سالى إسماعيل

«فور فرى» تطور مشروعين سياحيين باستثمارات 120 مليون جنيه بـ«البحر الأحمر»

تطور شركة « فور فرى » للاستثمار العقارى والسياحى مشروعين سياحيين باستثمارات تقديرية ١٤٠ مليون جنيه بمدينة الغردقة فى محافظة البحر الأحمر.

قال المهندس أكرم بهاء الدين، رئيس مجلس إدارة شركة « فور فرى » للاستثمار العقارى والسياحى، إن المشروع الأول فيرجن آيلاند» باستثمارات تقدر بنحو ٨٠ مليون جنيه بمدينة الغردقة.

أوضح بهاء الدين أن المشروع يقام على ٤٥٠٠ متر مربع، وبلغت نسبة التنفيذ ١٥٪، وتتولى شركة فور فرى للمقاولات أعمال التنفيذ، متوقعاً الانتهاء من المرحلة الأولى بالمشروع ٢٠١٧

وتوقع رئيس مجلس إدارة الشركة البدء فى تسويق المشروع مطلع العام المقبل، مشيراً الى دراسة إسناد المشروع لشركات تسويق عقارى وسياحى محلية وأجنبية.

أضاف أن المشروع يضم وحدات فندقية سياحية ومصيفية بمساحات تتراوح بين ٥٠ و٢٤٠ متراً مربعاً وحمامات سباحة، لافتاً إلى أن نسبة ٦٣ ٪ من إجمالى مشروع مخصصة لمشروعات اللاند سكيب، بينما تبلغ نسبة المبانى بالمشروع ٣٧ ٪ .

قال إن المشروع الثانى الذى تطوره الشركة «فينسيا» السياحى بمحافظة البحر الأحمر باستثمارات تقدر بنحو ٤٠ مليون جنيه

أوضح أن المشروع يقام على مساحة ٥ آلاف متر مربع، ويضم فيلات ووحدات مصيفية وسياحية، ويشمل ٧٦ وحدة بمساحات تبدأ من ٤٥ إلى ٤٠٠ مترمربع.

وبحسب رئيس مجلس الإدارة يقسم المشروع إلى مرحلتين متتاليتين وأنجز ٥٠ ٪ من الأعمال التنفيذية والإنشائية بالمرحلة الأولى، متوقعاً تسليمه نهاية ٢٠١٧، ويضم المشروع مناطق ترفيهية وخدمية ومركز تسوق.

توقع نمو السوقين العقارى والسياحى خلال الفترة المقبلة ارتباطاً بالمشروعات القومية التى أعلنت عنها الدولة سواء فى محور قناة السويس الجديدة ومناطق اللوجستيات ووادى التكنولوجيا واستصلاح الأراضى بهدف إقامة مشرعات استثمارية .قال إن هذه المشروعات تنعكس على الاقتصاد وتبعث رسالة طمأنة للمستثمرين الأجانب، خاصة أن الدولة تحتاج تضافر الجهود لضخ استثمارات جديدة فى جميع القطاعات سواء السياحى أو العقارى والصناعى.

اتحاد المقاولين يدرس تعديل تصنيف 2000 شركة داخل السوق



كشف المهندس محمد عبد الرؤوف،عضو باتحاد المقاولين، عن قيام اللجان المختصة بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بدراسة طلبات شركات المقاولات المقدمة إليها ، لتعديل درجة التصنيف المقرر لها العمل داخل السوق المحلى بما يمكنها من المنافسة على المشروعات القومية المطروحة.وأكد أن إجمالى الشركات التى تقدمت لإعادة هيكلة تصنيفها وصل الى ٢٠٠٠ شركة تعمل بالسوق المحلى ، ويتركز نحو ٦٠٪ من الشركات المطالبة بتعديل التصنيف فى شركات مقاولات الطرق والكبارى، والتى تسعى لمضاعفة حجم أعمالها فى إطار مشروعات الطرق الجديدة المطروحة. وأشار إلى أن لجان القيد والتصنيف بالاتحاد تكثف من عملها خلال الفترة الحالية ،حيث تدرس عمليات تصنيف الشركات للعمل أسبوعيا ، وتضع مجموعة من الاشتراطات المتعلقة بتعديل وهيكلة تصنيف الشركة ،تقوم على حجم الأعمال السابق تنفيذها والتوسعات التى قامت بها الشركة وحجم المعدات والآلات المملوكة لها.

وأضح أن اتحاد المقاولين يسعى لإنهاء كافة مشكلات شركات المقاولات المتعلقة بعمليات القيد والتصنيف للشركات ، لتمكينها من الدخول بمناقصات الأعمال المحلية، وإنهاء تعثراتها فى التعامل مع البنوك الحكومية، فضلا عن رفع قدرتها للتنافس على المشروعات المطروحة بالخارج.

المشهد

هوامش

دوائر الثقة أم دوائر الخبرة؟!



د. هويدا صالح

لم أتعجب كثيرا من الأسماء التي قابلت الرئيس مؤخرا في لقائه بالمثقفين، تساءل الكثيرون عمن رشح هذه الأسماء للقاء الرئيس كممثلين للمشهد الثقافي المصري أو ما يسمى بين قوسين المثقفين. البعض قال جابر عصفور هو من رشح واختار، والبعض الآخر قال المجلس الأعلى للثقافة ولجنة الشباب، لكنني لم أنشغل بسؤال الترشيح، لأنني ببساطة قرأت الصورة، تعودت أن أقرأ الصورة، ومن قراءتي للصورة تكشف لي الرابط الذي يربط كل هذه الوجوه والذي يجمعها مشهد واحد. معظم هذه الوجوه التي رأيتها في الصورة إن لم تكن كلها يجمعها رابط واحد هو دار الشروق، وإبراهيم المعلم، صاحب أكبر بزنس في الثقافة، ورجل سوزان مبارك سابقا، ومن بعدها محمد مرسي، ومن بعدهما السيسي، إنه رجل كل العصور وكل سلطة، إن إبراهيم المعلم لا يرتب لمثل هذه اللقاءات فقط، بل له اليد الطولى في إدارة بزنس الجوائز والترجمة. إن الرجل الذي طالما أخذ الملايين من نقود المنحة الأمريكية في مجال التعليم أيام سوزان مبارك لا يدخر جهدا ليبروز كتابه ويجعلهم في صدارة المشهد الثقافي.

هناك أسماء تثير التساؤل وبشدة ،وخاصة أسماء الشباب الذين تمّ ترشيحهم، لو كان لهؤلاء الشباب دور سياسي أو رؤية عُرفت عنهم لقلنا اختيار هؤلاء الشباب متماشيا مع اهتمام الرئيس بالشباب من ناحية ودورهم السياسي من ناحية أخرى، لكن المدهش أن هؤلاء الشباب ليس لهم أي دور سياسي معروف عنهم، ولا حتى آراء ثاقبة على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، بل أقل ما يوصف به أداؤهم أنه أداء ساخر لا يمتلك رؤية ولا موقفا.

كنت أتصور أن أجد في الصورة التي يحيط فيها المثقفون بالرئيس أسماء مثل:

بهاء طاهر وسيد حجاب وصنع الله إبراهيم وشريف يونس ورءوف مسعد وسكينة فؤاد ولو تحدثنا عن الشباب كنت أتمنى أن أرى شبابا لهم رؤية سياسية وموقف معروف وواضح أمثال حاتم حافظ وشوكت المصري وحمدي عبد الرحيم وعاطف عبد العزيز وأشرف عبد الشافي وغيرهم من شباب الكتاب الذين لهم موقف سياسي حقيقي حتى يتمكنوا من طرح رؤية ثقافية محددة وواضحة، لكن ما حدث يشير بشكل لافت أن الرئاسة لا تعرف عن المشهد الثقافي ولا النخبة الثقافية سوى ما تخبرها به الدوائر ذات الثقة، وهذا شئ لا يبشر بخير ولا يطمئن، فهل من المعقول ألا يعرف الرئيس عن مثقفيه الذين هم القوة الناعمة في هذا البلد شيئا؟ هل من المعقول أن تظل الرئاسة سجينة لدوائر الثقة وليست دوائر الخبرة؟.

كتبت كثيرا عن علاقة المثقف والسلطة، بل لي كتاب عن صور المثقف وعلاقته بالسلطة، كما أن لي كتابا آخر عن الهامش والمركز، ووضعية المثقف، وكيف أن السلطة تهمش من يقف على يسارها من المثقفين، وتجعلهم هامشا، ودوما أرى أن الاقتراب من السلطة مهلكة، والمثقف الحقيقي يجب أن يقف على يسار السلطة يناهضها، ويقاوم استبدادها، بل يجب أن يكون المثقف ضمير الأمة، وواضع استراتيجيتها الثقافية التي تحمي هويتها، فكيف ينافق المثقف أي سلطة؟ كيف تتمكن السلطة من تدجينه؟ هل يمكن أن ينسى التاريخ موقف الروائي صنع الله إبراهيم الذي وقف في مؤتمر الرواية بالمجلس الأعلى للثقافة رافضا جائزة قدمها له وزير ثقافة حسني مبارك مؤكدا أنه كمثقف لا يمكن أن يقبل جائزة من مستبد ضيع دور مصر بين أمتها العربية، وصارت مصر في عصره تابعة في مواقفها لأمريكا، أليس هذا دورا مهما في حياة الأمة أن يعترض المثقف على أداء الأنظمة لا أن يصفق لها ويتبناها ويدافع عنها.علاقة السلطة بالمثقف تتراوح بين شد وجذب إن وافقها وتبنى مواقفها، وساعتها تقربه وتمنحه وتعطيه، لكن إن عارضها المثقف، ووقف منها موقف المناهض تهمشه السلطة،وتقصيه. السؤال الذي سألته لنفسي كثيرا ماذا لو وُجهت لي الدعوة للحضور بين يدي الرئيس؟ هل كنتَ سأقبل؟ وهل بإمكاني أن أرفض؟ وإن ذهبت كيف سأتصرف؟ هل سأنصت للرئيس وفقط؟ أم سأتمكن من مناقشته وتوصيل رؤية المثقفين له؟ وهل سأعارضه لو أنه قال رأيا لا يتوافق مع رؤيتي وفكري وخطابي الثقافي؟ هي أسئلة يجب أن تدور في رأس كل من يقترب من السلطة ؟ إنني كمثقفة أدعي أن لي رؤية وموقفا أتمنى ألا أقترب من السلطة، بل يجب أن أظل على يسارها حتى يمكنني أن أقول ما أريد قوله في الوقت الذي أريد.

إجراءات

قال المستشار محفوظ صابر وزير العدل المصرى، إنه لا عودة للإجراءات الاستثنائية خلال الفترة المقبلة، لافتا إلى أن الشعب رفض اتخاذ أى إجراءات استثنائية بعد ثورة يناير وبعد استيلاء الإخوان على السلطة وبعد ثورة ٣٠ يونيو، فلا عودة للوراء ولا عودة للإجراءات الاستثنائية.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

الحصاد المعلوماتى «1-2»

الرخصة الرابعة بين عامى «2014 - 2015»








المشغل المتكامل..الكيان الوطنى ..وإستراتيجية القطاع ملفات مشتركة

موبينيل الأفضل لتهيئة بيئة العمل .. تغيرات فى إدارة فودافون ..واتصالات ترعى الماجستير

ساعات وتنقضى ٢٠١٤، حاملاً معه إنجازات تم تحقيقها، وأحلام كنا نتمنى أن تصبح حقائق، وتوقعات نتمنى حدوثها على أرض واقع ٢٠١٥.

ولعل الروابط بين العامين كثيرة ومتعددة ومتشعبة، إلا أن الرابط الاكثر شهرة، والذى حاز القدر الاكبر من المقالات والأخبار والتعليقات يظل كما كان بين ٢٠١٣ و ٢٠١٤ .. رخصة المشغل المتكامل. إنقضى العام، وبدأت ٢٠١٥ تخطو أولى خطواتها الوليدة على صدى العديد من الانجازات، أراها كبيرة وضخمة فى ظل إستمرار حالات الوهن الاقتصادى والضعف الأمنى ونضوب مصادر ومنابع التمويل من باقى القطاعات التى لازالت تكافح للنهوض والوقوف على أرجل وأرض صلبة من جديد.

روابط

من هذه الروابط التى تصل بين أعوام ٢٠١٣ و ٢٠١٤ و ٢٠١٥ الإستراتيجية القومية لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠١٣ – ٢٠١٧) التي تحقق من خلالها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات رؤيتها المستقبلية للقطاع خلال الفترة القادمة والتي تتمثل في تحقيق التنمية الاقتصادية الاجتماعية الرقمية في مصر (رخاء .. حرية .. عدالة اجتماعية) بالتعاون مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات التمويل المصرية.

الإستراتيجية

وتعتمد الإستراتيجية الجديدة على ٧ محاور عمل أساسية خلال الخمس سنوات القادمة، وتضم هذه المحاور تطوير كل من البنية التحتية والتنظيمية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والخدمات البريدية، والسياسات والإستراتيجيات والمؤشرات الخاصة بالقطاع وتعزيز التعاون الدولي، وتحديث البنية المعلوماتية والتكنولوجية للوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية، وتحسين وضع مصر في مجال التعهيد، وتمكين المواطن المصري في ظل اقتصاد المعرفة، وتنمية شركات القطاع، وخلق البيئة الملائمة لتشجيع تنمية الإبداع والابتكار وريادة الأعمال.

كايرو آى سى تى

وقبيل نهاية العام جاء معرض كايرو آى سى تى فى دورته الثامنة عشرة ليضخ جرعة الثقة فى دماء قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصرى من جديد، ويؤكد قيادة القطاع لقاطرة النمو والاقتصاد الوطنى، وأعتقد أن مصر بحاجة الى مثل هذا المؤتمر والمعرض الوطنى فى نسخ متعددة لكافة القطاعات حتى تكون أداة للدفع السنوى لهذه القاعات.

البريد

على مستوى القطاع الحكومى ..وفى نوفمبر من العام ٢٠١٤ أعلن المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تعيين المهندس خالد نجم رئيس مركز المعلومات بشركة إي بي إم مصر رئيسا للهيئة القومية للبريد خلفا للواء مجدى متولى الذى تولى تسيير أعمال الهيئة عقب الاستقالة –أو الاقالة– المريبة للدكتور أشرف جمال الدين الرئيس الأسبق للهيئة.

كايرو آى سى تى ..ختام مبشر لنمو القطاع



وفى مستهل أعماله أكد نجم إن الهيئة تعمل على استكمال البنية التحتية للمعلومات، وميكنة باقى المكاتب، حيث سيتم الإنتهاء من ميكنة نحو ٢٣٠٠ مكتب نهاية عام ٢٠١٥، وأشار إلى أن الهيئة تعمل على تطوير خدمات التجارة الإليكترونية، والبيع والشراء عبر الانترنت، من خلال الاستفادة من مكاتب البريد المنتشرة بجميع محافظات الجمهورية، وقال إن حجم الإيداع بالهيئة وصل لنحو ١٣٥ مليار جنيه، كما يصل عدد العملاء لنحو ٢٢ مليون، متوقعاً أن ترتفع إلى ٢٤ مليون فى مطلع ٢٠١٥.

تنظيم الاتصالات

وفى أكتوبر ٢٠١٤ أعلن المهندس هشام العلايلى الرئيس التنفيذى للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات الانتهاء من إعداد قانون تنظيم الاتصالات، وكذلك أكد أن الأرباح المتوقعة من نشر خدمات الإنترنت فائق السرعة» البرودباند» خلال الأربع سنوات المقبلة تصل إلى ١٩,٨ مليار، كما سيسهم في زيادة الناتج المحلي بنحو ٢٩,٤ مليار جنية بحلول عام ٢٠١٧»، بالإضافة إلى توفير أكثر من ١١ ألف فرصة عمل مع أرباح سنوية متوقعة تصل إلى ٢٠ مليار جنيه.

إيتيدا

فى فبراير ٢٠١٤ أصدر الدكتور حازم الببلاوى، رئيس مجلس الوزراء آنذاك قرارا بتعيين المهندس حسين محرم حسين الجريتلى رئيسا تنفيذيا لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» خلفا للمهندس ياسر القاضى الذى أنتهت مدة توليه للمنصب، وذلك لمدة تنتهى ببلوغ الجريتلى السن القانونية المقررة لترك الخدمة فى ٢٠١٦/١١/٥.

وضع الجريتلى نصب عينيه منذ اليوم الاول لتوليه المنصب فتح آفاق استثمارية جديدة للشركات المصرية داخل القارة السمراء، وعكفت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» على إعداد خطة تسويقية وترويجية لمنتجات وخدمات الشركات المحلية العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات داخل الأسواق الأفريقية وخاصة في أسواق أوغندا وأثيوبيا وكينيا وتنزانيا ونيجيريا التى تم اختيارها بعد دراسة احتياجاتها، كما تم اختيار الشركات المصرية التي تشارك في الرحلات الترويجية بالتعاون مع غرفة صناعة تكنولوجيا المعلومات.

الجريتلى ونجم على قمة وجوه القطاع الحكومى الجديدة





وأوضح الجريتلى أن هذا التوجه جاء نابعاً من أن القارة السمراء مازالت تشكل أرضاً خصبة أمام الشركات المصرية لفتح آفاق استثمارية جديدة في مجال البرمجيات وخدمات تكنولوجيا المعلومات لتقديم حلول مصرية قادرة على ميكنة قطاعات الصحة والصناعة والتعليم. على مستوى القطاع الخاص للإتصالات وتكنولوجيا المعلومات تفوقت كل الشركات تقريباً على نفسها فى الأداء خاصة فى ظل التعافى البطئ للسوق والنهضة الاقتصادية التى بالكاد تبدأ ملامحها فى الظهور.

موبينيل

خلال شهر أكتوبر ٢٠١٤ حصلت الشركة المصرية لخدمات الهاتف المحمول «موبينيل» على شهادتى «Egypt Top Employer» و «Top Employer Africa» الدوليتين لعام ٢٠١٤-٢٠١٥ من قبل مؤسسة «Top Employers» كواحدة من أفضل شركات مصر وأفريقيا في تهيئة أفضل بيئة عمل لموظفيها، وبهذا تكون موبينيل شركة الاتصالات المحمولة الوحيدة في مصر التي نالت هذا التقدير الدولي هذا العام.

هل تشهد أحداث العام الجديد فك الارتباط ؟

وكذلك أستمرت موبينيل فى مبادرتها المجتمعية الكبيرة لتشغيل ١٠٠ ألف شاب، وفى هذا الصدد قامت بتوقيع إتفاقية مع مؤسسة مصر الخير بموجب تمول بموجبها موبينيل مشروعات صغيرة توفر أكثر من ٥٠٠ فرصة عمل بقرى محافظة بني سويف، كما ستوفر قروض تتراوح قيمتها من ١٥٠٠ الى ٥٠٠٠ جنيه مصري في صورة معدات مختلفة تتيح لأصحابها بدء مشروعاتهم الصغيرة الخاصة. وفى نوفمبر ٢٠١٤ قادت موبينيل سوق الاتصالات في مصر من خلال مشاركتها ولينك في معرض ومؤتمرCairo ICT بعروضهما وحلول الاتصالات المبتكرة لتقنيات المحمول والـADSL. ومنذ أيام نظمت شركة موبينيل ومنظمة ايناكتس مصر للمشاريع التنموية الدورة التدريبية السنوية للقيادة لطلاب الجامعات المصرية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، حضر التدريب حوالي ٤٢٠ طالب جامعي يمثلون ٤٠ جامعة مصرية لبدء تنفيذ مشاريعهم التنموية التي تهدف إلى تمكين أفراد المجتمع ونشر فكر العمل الحر وريادة الأعمال لرفع مستوى المعيشة. وفى مايو ٢٠١٤ اصدرت شركة موبينيل قرارا بتعيين أيمن عصام مديرا عاما للشئون القانونية والخارجية، وتعيين هالة عبد الودود مديرة للعلاقات العامة والإعلام.

فودافون مصر

من جهتها أستهلت شركة فودافون مصر العام بتغييرات فى الجهاز الادارى لها، ففى يوينو ٢٠١٤ أصدرت الشركة قرارا بتعيين المهندس أحمد عصام رئيسًا تنفيذيًا وعضوًا منتدبًا لها، خلفا للمهندس حاتم دويدار اى تم تعيينه رئيسًا لمجلس إدارة شركة فودافون مصر، بالإضافة إلى توليه منصب قيادي بمجموعة فودافون العالمية في إقليم الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب شرق آسيا، والذي يضم عدة أسواق مهمة لمجموعة فودافون، بالإضافة إلى عضويته بمجلس إدارة مجموعة فودافكوم «فودافون جنوب إفريقيا». وقبيل نهاية العام، وعلى الجانب الخدمى والمجتمعى احتفلت مؤسسة فودافون مصر لتنمية المجتمع باليوم العالمي للإعاقة بإطلاق تطبيق «كلامي» الخاص بالأشخاص ذوي التوحد بالتعاون مع الجمعية المصرية لتقدم الأشخاص ذوي الإعاقة والتوحد.

اتصالات مصر

وعلى مستوى المشغل الثالث لخدمات المحمول إستمرت شركة اتصالات مصر فى رعايتها المجتمعية التعليمية من خلال توقعيها اتفاقية تعاون مع كلية الهندسة جامعة القاهرة، من أجل رعاية ودعم الماجستير المهني الذي استحدثته الكلية في هندسة الإلكترونيات والاتصالات، إيماناً من الشركة بأهمية تنمية موارد الدولة البشرية ودعم قدراتها البحثية ووضعها في خدمة العملية التنموية بما يفيد المجتمع المصري. على جانب آخر أعلنت شركة Genesys خلال نوفمبر ٢٠١٤ أن «اتصالات مصر» تعد أفضل مستخدم لتطبيق نظام IVR على مستوى الشرق الأوسط وإفريقيا.

المصرية للاتصالات

على جانب المشغل الوطنى لخدمات الاتصالات الأرضية مازال الوضع متجمداً من ناحية الحصول على الترخيص بإطلاق خدمة المحمول الرابعة فى السوق المصرية، على ذلك إستمر المهندس محمد النواوى الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب فى جولاته الميدانية شمالا وجنوبا، دافعاً بالقدر الأكبر من «أدرينالين» العمل فى عروق موظفى وعمال الشركة.وأستمرت المصرية للأتصالات فى العمل على تجديد وإحلال شبكتها التحتية عن طريق كابلات الفايبر التى يتم إحلالها مكان كابلات النحاس التقليدية القديمة. وعلى الجانب المجتمعى والخدمى تعددت مبادرات المصرية للاتصالات، آخرها المشاركة فى مبادرة «مصر خالية من فيروس سي»، حيث قامت مع مؤسسة «مصر الخير» بافتتاح وحدة التعقيم بمستشفى الفيوم العام. وتبقى ملفات الترخيص المتكامل، وشروط وبنود هذا الترخيص، والمشاركات فى الكيان الوطنى، إضافة الى إستراتيجية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال السنوان القادمة، يظل كل ذلك روابط قوية تربط العامين ٢٠١٤ و ٢٠١٥ فى إنتظار فك هذا الارتباط.








رئاسة دورة وزراء الاتصالات العرب عودة للريادة الافريقية والعربية

المشهد
العدد 140 - السنة الثالثة - من 30 ديسمبر - 5 يناير 2015 - من 8 - 14 ربيع الاول 1436هـ

قالت العرب

وأساس التعامل الخلق الزاكي والإيثار الذي يرجح الفضل على العدل والترفع عن الصغائر

محمد الغزالي

عام الأزمات فى الشرق الأوسط

2014.. العرب فى «متاهة»

مصر وتونس.. كان فى حاجة اسمها «ثورة»

عام مضى بكل ما فيه من أحداث سياسية دامية فى بعض الدول العربية، فقد شهد عام ٢٠١٤ الكثير من الأحداث السياسية الساخنة، الكثير من الإنفجارات السياسية والتطورات الأمنية أنتجت دوامات من النزاعات الممتدة لا تزال تاركة أثارا مدمرة على المجتمعات العربية من اليمن جنوبا مرورا بالعراق شرقا وليبيا وتونس غربا في وقت يزداد الحريق اشتعالا في سوريا ممتدا بآثاره إلى لبنان خاطفا الأبصار عما ترتكبه إسرائيل من جرائم بحق فلسطين والفلسطينيين الذين يترقبون بقلق، مشروع إنهاء الاحتلال وقيام الدولة الحلم الذي ينتظر دعما دوليا خارقا لتنفيذه بعد أن اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الخميس الماضى قرارا بأغلبية ساحقة يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وذلك قبيل تصويت مرتقب في مجلس الأمن.

وحسبما أجري معهد كارنيجي للسلام استطلاعًا لرأي الخبراء حول أهم أحداث عام ٢٠١٤، وأي هذه الأحداث أكثر محورية وتأثيرًا في رسم السياسة خلال عام كامل، شمل الاستطلاع عدة أسئلة تتعلق بالصراعات والانتخابات، وأكثر الشخصيات تأثيرًا، وأهم الكتب التي صدرت وبؤر التوتر الحالية والمرشحة، حيث جاءت نتائج الاستطلاع لا تخلو من العديد من الأجوبة المفاجئة والمثيرة.

أزمات الشرق الأوسط

تعد منطقة الشرق الأوسط بؤرة كبيرة من الأزمات التي تفاوتت أهميتها بالنسبة للباحثين، جاء في صدارتها تنظيم داعش الذي حصل على نسبة بلغت ٦٣٪، تلته الحرب في سوريا بين نظام الرئيس بشار الأسد وبين معارضيه بنسبة ٢٩٪، بينما جاء النزاع القائم في مصر بين الدولة والجماعة الارهابية على رأس الأولوية عند ٦٪ فقط من الباحثين.

وقد أنتجت هذه التطورات حروبا مستمرة في العراق وسوريا وليبيا واليمن وقطاع الذي لا يزال يترنح من الحرب مع إسرائيل في الصيف الماضي ويدفع ثمن الإنقسام الفلسطيني والإجرام الإسرائيلي فيما شهدت دول الخليج التي تحظى بإستقرار نسبي نزاعا وخلافات يجري العمل على إنهائها حيث اصطفت كل من البحرين والإمارات العربية المتحدة والسعودية ضد قطر واستمرت الأزمة طوال العام ، لكنها إقتربت من النهاية " غير المكتملة أيضا" خلال العام الجاري ٢٠١٤ ليترقب الجميع أن يأتي عام ٢٠١٥ بنهاية سعيدة مكتملة لتلك الخلافات.

الحرب على غزة

حرب الخمسين يوماً والتي قامت فيها إسرائيل بشن الهجوم علي غزة وتدمير المنازل وقتل وتشريد الآلاف، بدأ النزاع فعلياً يوم ٨ يوليو ٢٠١٤ على إثر موجة عنف قامت جراء خطف القوات الإسرائيلية للطفل الفلسطيني محمد أو خضير وتعذيبه وحرقه على أيدي مجموعة مستوطنين، تبعها دهس إسرائيلي لعاملين فلسطينيين .

استمر النزاع حتى تم موقف إطلاق النار رسمياً في أواخر أغسطس.. وراح ضحيته ما يقارب الـ ٣ آلاف فلسطيني ..فضلاً عن أكثر من ١٠ آلاف جريح، ويعتبر هذا النزاع من أكثر الإشتباكات دموية هذا العام .

ظهور داعش

إلا أن الحدث

لبنان والجزائر.. نزاعات ممتدة

الأكبر الذي شهده العام الجاري ولا تزال تداعياته واضحة هو اجتياح تنظيم "داعش" شمال العراق وسيطرته على ثاني كبرى المدن العراقية – الموصل – وتمدده إلى مناطق أكبر في كل من العراق وسوريا ، الأمر الذي يمثل أكبر امتحان للعالم العربي ، فالتنظيم الذي برز من ركام الحرب الأهلية السورية ، وتوسع بسبب السياسات الطائفية في العراق والتي انتهجتها الحكومة السابقة بقيادة نوري المالكي ، تحول خلال العام الماضي إلى تهديد واضح ليس لكل المنطقة العربية فقط ولكن لأوروبا وأمريكا ، بسبب الخوف من إعادة إنتاج ظاهرة الأفغان العرب .

وقد أدت سياسات الجماعات المتشددة التي تتبنى فكر " السلفية الجهادية" ، والتي استهدفت الشيعة والأقليات الأخرى خاصة المسيحية والأيزيدية ، إلى تدخلات غربية – إيرانية بقيادة الولايات المتحدة لوقف زحف الجماعات الجهادية التي يبدو أنها تجاوزن الخطوط الحمر المرسومة ، حيث أجبر داعش الرئيس باراك أوباما على التخلي عن تردده وإنهاء إستراتيجية النأي بالنفس خاصة فيما يتعلق بسوريا والعراق ، وأعاد طائراته الحربية للمنطقة وأرسل أكثر من ٣ الاف جندي أمريكي إلى العراق.

وإذا كان داعش قد رسم بدايات الخيوط المشتعلة خلال عام ٢٠١٤ ، إلا أنه أبقى على تلك الخيوط ممتدة مرهونة بإستراتيجيات جديدة لتكمل النهايات المفتوحة ، التي باتت أمرا محيرا ، خاصة مع عدم وضوح الهدف من طريقة التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن بشأن مستقبل هذا التنظيم ، ففي سوريا يعتبر تنظيم "الدولة" جزءا من لغز معقد، يواصل فيه نظام الأسد عملياته ومحاولته البقاء في اللعبة ويواجه عددا من قوى المعارضة ، فيما تقف الإدارة الأمريكية حائرة بين رغبتين متضاغطتين هما رغبة تركيا في الإطاحة بنظام بشار ورغبة إيران في الإبقاء عليه رغم كل ما تشهده البلاد من دمار .

الأزمة الأوكرانية

بعد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم بعد التصويت الشعبي في أوائل شهر مارس/آذار، فرض الاتحاد الأوروبي، ولاحقاً الولايات المتحدة وكندا، المجموعة الأولى من العقوبات – تجميد الأصول وحظر السفر على بعض المسؤولين في روسيا والقرم.



أمر وزراء خارجية حلف الناتو بإنهاء التعاون المدني والعسكري مع روسيا، محذرين من احتمال غزو القوات الروسية الجزء الشرقي من أوكرانيا سريعا. وإذا تصاعدت الأزمة، فمن المرجح أن يكون لها تداعيات محتملة على بلدان الشرق الأوسط وشمال افريقيا، بشكل مباشر من خلال التجارة وغير مباشر من خلال أسعار السلع الأولية.

السعودية والإمارات والتنظيمات الإسلامية

أما الحدث الأبرز في السعودية والإرمارات فكان .. إعلانهما أن جماعة الإخوان المسلمين وجبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وحزب الله منظمات إرهابية.

أهم أحداث سياسية شهدتها مصر

رغم أن مصر هي الناجي الوحيد من حرائق ما يعرف بـ« الربيع العربي»، إلا أن هذا العام الذي شهد أحداثا شديدة الخطورة ،ومن أهم ٥ أحداث سياسية شهدتها مصر عام ٢٠١٤ الاستفتاء على الدستورفى شهر يناير ، فوز عبد الفتاح السيسي بالرئاسة يوم الثلاثاء ٣ مايو أعلنت اللجنة فوز عبد الفتاح السيسي بنسبة ٩٦,٩٤٪.، تدشين قناة السويس الجديدة اغسطس الماضى، عودة مصر إلى حضن إفريقيا فى يوليو و براءة مبارك من قتل المتظاهرين بنوفمبر الماضى .

اضطرابات العام

يبدو في المشهد العربي المضطرب أهم مصادر القلق التي دشنتها الأحداث خلال عام ٢٠١٤ ، موجات اللجوء التي لم تتوقف، خاصة مع استمرار الحرب في سوريا الذي خلق موجات متلاطمة من اللجوء ، كما اضطرت أقليات عراقية مثل المسيحيين " الكلدان "



والأيزيديين متسابقين مع العرب السنة للهرب من وجه تنظيم داعش ، إلا أن الحالة السورية تبقى نموذجا صارخا على تخلي المجتمع الدولي عن مسئولياته مع استمرار بعض الدول بإدارة ظهرها للاجئين ومنعهم من الدخول لأراضيها.

ومع إستمرار صرخات الأمم المتحدة بالتعاون لتوفير الحماية للاجئين خاصة السوريين ، ينتظر أصحاب المأساة وعودا قالت المنظمة الدولية إنها حصلت عليها من ٢٨ دولة ، بشأن قبول عشرات الآلاف من هؤلاء اللاجئين ليصل العدد إلى ١٣٠ الفا في العام القادم ٢٠١٥ ، وهو ما يعني أيضا أن البدايات المنفجرة لأزمة اللاجئين لم يضع لها عام
٢٠١٤ نهاية مكتملة بانتظار العام القادم ٢٠١٥ .

أما بخصوص قضية العرب والمسلمين الأولى ، فقد شهدت تطورات بالغة الخطورة خلال العام٢٠١٤ ، إلا أن تلك التطورات تركت أيضا الباب مفتوحا أمام العام القادم ٢٠١٥ ليضع حدا للقضايا غير المكتملة ، خاصة بعدما ذهب الفلسطينيون بعيدا ، وأكملوا خطواتهم التي أثارت حفيظة المحتل الإسرائيلي ، وتقدموا بعد مداولات عربية اتسمت بالتوتر، مشروعا فلسطينيا لإنهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية، بعد أن خضع المشروع إلى عدة تعديلات مهمة لينسجم مع المشروع الفرنسي .

الانتخابات

شهد هذا العام عدة استحقاقات انتخابية حول العالم تباينت أهميتها وفقًا لنظر الخبراء، أدنى هذه الاستحقاقات أهمية كانت الانتخابات في كل من مصر والعراق

فلسطين.. الحرب مستمرة

وإندونيسيا بنسبة لم تتعد ٢٪ لكل منها، ربما لافتقادها إلى الجدية أو المنافسة أو أنها لم تحمل جديدًا يذكر، أما أعلاها أهمية (٣٣٪) فكانت الانتخابات الهندية ربما بسبب المفاجأة المدوية بفوز حزب الشعب الهندي وحلفائه بالأغلبية المطلقة لمقاعد البرلمان على حساب حزب المؤتمر الذي يحكم البلاد منذ أكثر من ٣ عقود.

العالم العربي الذي أجبرت أحداث عام ٢٠١٤ حكوماته ، على قبول وضع تراجع فيه الدور الأمريكي في المنطقة ، بالتوازي مع استمرار التأثير الإيراني خاصة في لبنان والعراق وسوريا واليمن ، فقد تراجعت فيه الأمال في أن تشهد أي بقعة من العالم العربي حالة من السلم والهدوء ، خاصة مع إستمرار حالة التراجع السياسي ، بسبب محاولات الغرب المضي قدما نحو إلغاء الحدود بين الدول الوطنية التي رسمتها الدول المنتصرة على أنقاض الإمبراطورية العثمانية المنهزمة في الحرب العالمية الأولى .

الانتخابات البرلمانية العراقية

الانتخابات البرلمانية العراقية ٢٠١٤: هي أول انتخابات برلمانية منذ الانسحاب الأمريكي من العراق عام ٢٠١١ ، وثالث انتخابات منذ الغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ . ويتنافس أكثر من ٢٧٧ حزباً وتياراً عراقيا على ٣٢٨ مقعداً في البرلمان العراقي.

وقد جرت الانتخابات فى ٣٠ إبريل ٢٠١٤ وفي ١٨ محافظة عراقية بما فيها الأنبار التي تشهد موجات متصاعدة من القتال بين قوات الحكومة العراقية وثوار عشائر الأنبار.

وقد استثنيت محافظة الفلوجة ومدينة الكرمة من إجراء الانتخابات فيها، وقد أعلنت النتيجة النهائية للانتخابات في ١٩ مايو ٢٠١٤.

انتخابات سوريا في ظل الحرب

عام ٢٠١٤ كسابقه بالنسبة لسوريا .. يحمل نفس السوء والشؤم إلا ان الأحداث تأخذ شكلا متغيرا بل ومفاجئا في بعض الأحيان ..

فبعد حرب دامت ٤ سنوات، راح ضحيتها مئات الآلاف ونزح الملايين ، فضلا عن إستخدام الكيماوي علنا على مرأى ومسمع من مجلس الأمن والأمم المتحدة والعالم الذي لم يحرك ساكناً .. يقوم بشار الأسد بإجراء إنتخابات رئاسية جديدة ،ليربح بالطبع ثم يؤدي اليمين الدستورية معلنا فترة رئاسية جديدة أمدها لسبع سنوات.

انتخابات ليبيا في ظل الحرب

رغم كل المعوقات، خاض الليبيون التجربة الانتخابية بكل تفاصيلها، ومعطياتها، وسط آمال بان تفضي العملية عن مرحلة جديدة من شأنها ان تطوي صفحة الخلافات المتعددة والمتشابكة التي ما زالت تؤثر على المشهد بصورته الكاملة.

وفي الجزائر.. كان فوز عبدالعزيز بوتفليقة بعهدة رئاسية رابعة في الانتخابات الرئاسية الجزائرية هو الحدث الأهم لهذا العام وفي ليبيا .. كانت محاكمة اثنين من أبناء الرئيس الراحل معمر القذافي، ورؤوس النظام السابق .. بداية انتقال البلاد إلى ديمقراطية حقيقية ..

ولكن الأمر لم يدم طويلا.. فالأزمة السياسية في ليبيا تتفاقم، وكل ما يطلبه الليبيون هو تشكيل حكومة توافق تنهي كل هذه الإنقسامات في ليبيا، والتي تتجسد في مجلس النواب المنعقد بطبرق الذي يطالب بتدخل دولي، والمؤتمر الوطني العام الذي يعقد في طرابلس وينادي بتشكيل حكومة أنقاذ وطني..

وكلا من الطرفين يدعم تشكيل سلاحي ، فعملية "فجر ليبيا" تحظى بدعم المؤتمر الوطني العام، التي بدورها تهاجم عملية "الكرامة" التي يقودها اللواء المتقاعد خليفة حفتر، والتي يدعمها مجلس النواب المنعقد في طبرق، فضلا عن درنة التي اصبحت مقرا لـ "داعش"!

تونس تمارس الديمقراطية

كانت الانتخابات الرئاسية هى الحدث الأهم ،حيث تعتبر أول انتخابات رئاسية بعد إقرار دستور تونس ٢٠١٤ الجديد من قبل المجلس الوطني التأسيسي ، في أول انتخابات نزيهة وديمقراطية بعد ثورة ٢٠١١ .. ففي الـ ٢٣ من نوفير الماضي إنتهت الدورة الأولى من السباق الرئاسي بإعلان "الباجي قايد السبسي " و "المنصف المرزوقي" .. ولازالت الجولة الثانية مستمرة .

كما تساوت كل من انتخابات الكونجرس والانتخابات التونسية في الأهمية حيث حصلت كل منهما على ١٥٪ من نسب التصويت، بينما حصلت الانتخابات الأوكرانية على ١٠٪ ، والانتخابات التركية على نسبة ٨٪، وحصلت انتخابات البرلمان الأوروبي التي حملت صعودًا واضحًا لليمين المتطرف على نسبة ٤٪.

وإذا كان العام الجاري ٢٠١٤ أشد الأعوام صخبا وإضطرابا وعنفا وتوترا ، فإن الأمل مازال معقودا على الآتي من الأيام ، وتبقى السيناريوهات مفتوحة على كل الإحتمالات ، لكنها تأتي هذه المرة مغلفة بمزيد من الترقب الحذر لإكتمال النهايات المفتوحة التي دشن العام الماضي بداياتها المحترقة .

أميرة الشريف



العراق وسوريا.. وقنبلة «داعش»

اليمن وليبيا.. على شفا حرب أهلية

حتى آراك

المهنة «الثروة والثورة»



د. نادية النشار

مهمة شاقة كمن يسير على حبل في سيرك ... تحته النار ويسنده الهواء وقدماه متشبثتان بحبل رفيع ...

هكذا اشعر حين اكون على الهواء في برنامج يتناول القضايا السياسية والخلافات المجتمعية في وقت عصيب ....

تحكمني القواعد والمعايير المهنية ... احيانا يسيطر عليّ الصراع بين القاعدة المهنية والضمير الشخصي .. ولا اختيار ..ويشاركني على ما اعتقد أبناء المهنة الحقيقيين حين يسيرون في الاتجاه الاصعب ؟؟

اسأل نفسي .. من انا الان .. والاجابة تنتصر للمهنة ...خاصة على الهواء فأحاول صنع توازن شاق بين أجندةالإعلامي... وأدواته وبين تحيز المتلقي الذي يبحث عن دعم لمعتقداته وآرائه غالبا..

بين البحث عن الحقيقة التي تشكل المحرك الاساسي للاعلامي ... وبين توجهات وسياسات اعلامية عامة قد ترى في الجمهور أمية إعلامية و عجز عن فك رموز الرسائل الإعلامية التي يتلقونها ... ورؤيتي الشخصية التي ارى من خلالها ان الاراء المكبوتة التي لا يُعبّر عنها والتي تتراكم مع الوقت تشكل احد مصادر العنف في المجتمعات العربية التي يمكن ان تنفجر في اية لحظة وتبدو كما لو كانت هذه اللحظة مفاجئة. يشتد الصراع ، ولا اختيار ، اخترت المهنة وعرفت فلزمت .

القاعدة الذهبية التي قرأتها في اوراق مؤتمر خبراء الإعلام في العالم العربي في صنعاء عام ١٩٩٦ مازالت ترن في أذني حين تؤكد على ان الأداء الجيد هو الضمانة الأكثر فاعلية للحد من الضغوطات الحكومية والضغوطات التي تمارسها مجموعات ذات منافع خاصة .،،

ان الإعلام يقدم الأخبار و المعلومات ، ويقدم ايضا التفسير و تحليل المعلومات التي تحتوى على غموض، أو تحتاج إلى تفسير.... وبقوم بدور الرقيب ،،

الاعلام ايضا (حين يلزم الاعلامي حدود المهنة) يقوم بوظيفة اساسية حين يساعد الحكومة لتحقيق فهم أفضل لمشاكل المجتمع و عرضها و مناقشتها والبحث فيها والتحقيق بشأنها ، الامر الذي يمكنه ان يؤدي إلى تطوير الأداء السياسي والإداري، ،،

والإعلام الديمقراطي ،ينشر كافة جوانب الموضوعات ، و يدعم مفاهيم حق الاختلاف، واحترام الاراء ، والتسامح، وكيفية استخراج الحقيقة من خلال عرضها وعرض نقيضها....،

ان التزام المعايير والقواعد المهنية تشكلان الثروة التي تحفظ الثورة وتسير باتجاهات التغيير الصحيحة ، في طريق لم يمهد بعد ولم نعترف حتى الان باننا من يصنع التغيير ، ليس في الاعلام فقط ..وإنما في كل المهن .

مفوضين

أوصت هيئة مفوضى الدولة بتقرير لها أعده المستشار إبراهيم السيد الزغبى وأشرف عليه المستشار محمد الدمرداش العقالى، نائب رئيس مجلس الدولة رئيس الدائرة الأولى قضاء إدارى، لهيئة المفوضين بالحكم بإلغاء القرار السلبى للحكومة، بعدم وضع حد أدنى للأجور والمعاشات.

المشهد

قالت العرب

لا تعتذر لامرأة عن أي خطأ، لأنك ستبقى متهما عندها حتى لو عرفت بعدك ألف رجل

أنيس منصور

العدد 140 - السنة الثالثة - من 30 ديسمبر - 5 يناير 2015 - من 8 - 14 ربيع الاول 1436هـ

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

المشاغبون

مدير المدرسة
بهجت الأباميرى

ناظر المدرسة
محمد الصباغ

فزورة



هو ليه الدستور ماخلاش اسم «مجلس» النواب .. يبقي «موقف» النواب؟؟
هو مش وارد يبقي «ائتلافي» و«مواقف» وتاريخ كل نائب عكس اللي جنبه.. ولا إيه؟؟

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

نكت فيس بوك

الأستاذ :ما تعريف الصخور الراسبة؟
التلميذ :هي التي تذاكر طوال العام و لا تنجح.
الأستاذ : ما رأيكم يا أولادي بأسئلة الامتحان؟
تلميذ : الأسئلة سهلة جداً ، لكن الأجوبة كانت صعبة .
سأل المعلم التلميذ :أين يكثر الذهب يا بني؟
التلميذ :في يد أمي يا أستاذ!!
أستاذ العلوم: ما عمل الأذنين؟؟
طالب نبيه جداً وعنده قصر في النظر : نسند عليهما النظارة يا أستاذ!!!
سأل الأستاذ طلابه :هل الثعلب يبيض أم يلد؟
قال الطالب: الثعلب مكّار يا أستاذ .. أتوقع منه كل شيء..
سأل الأستاذ تلميذه :ما الفرق بين الفيل والحمار؟
قال :الحمار ذيله من الخلف أما الفيل فذيله من الأمام...
سأل المعلم تلميذاً فقال له ماذا يعجبك في المدرسة فأجابه التلميذ الجرس يا أستاذ
سأل المعلم تلميذه :ما الفرق بين الكرة الأرضية وكرة القدم؟ فأجابه التلميذ :كرة القدم نلعب بها و الكرة الأرضية تلعب بنا .
الأم :هل معلمتك مسرورة منك؟
الابن :طبعاً يا أمي فأنا الوحيد الذي تقول له : ستبقى معي في العام القادم... ..
أراد زوج أن توقظه زوجته عند السادسة مساءً ... ـــ ولكنهما متخاصمان ـــ فكتب لها ورقه : (أيقظيني الساعة ٦... إمضاء الزوج ...) فاستيقظ الزوج الساعة ١٠ وقد وجد ورقة بجانبه مكتوب فيها : (هيا استيقظ فالساعة أصبحت السادسة... إمضاء الزوجة ...)
..... ماشي أوقفته دورية الشرطة وقالوا له :اركب السيارة..
فقال :شكراً البيت قريب .
سئل طفل: ما اسم أمك ؟ فأجاب الطفل: لا أعرف فالجيران يسمونها ـــ مدام ـــ. وأبي يسميها ـــ حياتي ـــ. وأنا أسميها ـــ ماما
سأل القاضي متهما :لماذا قتلت الرجل بالسكين؟ فقال المتهم وهو يتأسف ظروفي صعبة جداً ، ولا أستطيع أن أشتري مسدسا
سألت بنت جدتها : لماذا كل أسنانك مكسورة يا جدتي؟ الجدة: هكذا كانت الموضة على أيامنا
التلميذ : أتذكر يا أبي القصة التى رويتها لي عن طردك من المدرسة؟ الأب :طبعاً يا ابني
التلميذة: يظهر يا بابا أن التاريخ يعيد نفسه..!!
المرأة لزوجها :لقد حلمت بالأمس بأنك اشتريت لي ساعة..!!
الزوج :البسيها في الحلم القادم
الأستاذ :حوّل جملة (يأكل أبي التفاحة) إلى الماضي يا سلمان.
سلمان أكل جدي التفاحة) .
الاستاد : ما وجه الشبه بين الملح والغباء؟
الطالب : كلاهما يرفع الضغط يا أستاذ .
الأول :نصحني الطبيب بأن أكثر من تناول الثوم و البصل حتى ينقص وزني
الثاني :و هل نقص وزنك؟
الأول : لا... نقص عدد أصدقائي!
قال الصغير لأمه: هل أنت دجاجة يا أمي؟ قالت:لا يا بني !!..لماذا؟ أجابها:لأن جارتنا لا تناديني إلا يا كتكوت !!!
الأول:هل تعرف «بيتهوفن»...الثاني:وهل أعرف «هوفن» حتى أعرف بيته!!!!

الشعب يريد إسقاط النيش



هيثم السروجي

إبتسم هادي إبتسامة عريضة، إبتسامة لا تعبر إلا عن جزء بسيط من الفرحة التي ترقص داخل قلبه، من حقه أن يفرح، فقد جاءت أخيراً اللحظة التي حلم بها طوال حياته، فبعد أن أنهى دراسته، وحصل على عمل جيد واعتمد على نفسه، ها هو الآن يستطيع أن يطلب «بقلب جامد» يد «أمل»، أمل حياته، لكي يكمل نصف دينه، يكمل «نصه الحلو»، و يعيش في تبات و نبات و يخلف صبيان و ....- و حضرتك بتشتغل إيه؟ ، صوت أجش يفسد اللحظة الحلوة،

– أنا يا عمي خريج كلية آداب قسم فلسفة وبشتغل في شركة كبيرة للدعاية و الإعلان و باخد مرتب كويس و الحمد لله،

– و المرتب الكويس ده يبقى كام إن شاء الله؟

أنا باخد ٣٠٠٠ جنية ده غير المكافآت، وبعد الترقية هيزيد المرتب إن شاءالله هندفع جزء منه لإيجار الشقة و هيفضل مبلغ كويس هيكفينا أنا و أمل و ...

– كمان شقة إيجار!!! طيب و مجهز نفسك للجواز، يعني معاك فلوس للعفش و الفرح و كده؟

– أنا محوش مبلغ كويس، بس أنا إتفقت أنا و أمل إننا نبدأ حياتنا بالحاجات الأساسية، و شوية شوية هنشتري بقية الحاجات، يعني مثلا هنكتفي بكتب الكتاب و هنوفر فلوس الفرح لرحلة شهر العسل و غرفة السفرة هتكون بسيطة من غير نيش و ....

– أولا الإتفاقات بتكون معاية أنا مش مع أمل، دي لسة عيلة و مش عارفة مصلحتها، ثانيا مفيش حاجة أسمها حاجات أساسية، بنتي لازم تتجوز و تتجهز زي أحسن بنت في العيلة، فرح و تليفزيون إل سي دي و من الآخر كده ... «من غير نيش، ما تلزمنيش».

نظر هادي للكتب التي تملأ مكتبته في غرفته و تذكر، «من غير نيش ما تلزمنيش»،

– بقى النيش هوه إللي هيتحكم فيه، حبة خشب و إزاز هيقرروا أتجوز ولا لأ،

جسم هلامي مالوش أي لازمة غير المنظرة والفشخرة على الناس يحدد إما أفضل عايش متعذب لوحدي أو أتزوج و يتقفل عليا أنا و مراتي باب واحد،

بقى كل الأنبياء و المصلحين و الفلاسفة و المفكرين إللي بذلوا عمرهم عشان يعرف الإنسان إزاي يكون إنسان بعقله و بمعرفته و بعمله للخير و تركه للشر، ضحوا كل التضحيات دي و بعدين ييجي خشب و قزاز و حديد و سيراميك يتحكموا في الإنسان و يحددوا قيمته!!!

طب ما أحاول مع أبوها تاني؟

لأ الفكرة أصلا مرفوضة، إن الإنسان يبقى عبد لأجهزة و عفش و عربية، إننا نفضل نجري في سباق المنظره على بعض لآخر العمر،

لأ، لازم حد يقول لأ، يقول كفايه، كفاااااااااااااااية.

نهض هادي مسرعا وفتح جهاز الكمبيوتر و كتب على الفيسبوك:

«يوم الجمعة الجاية هعمل مظاهرة لوحدي، هشتري نيش و هحرقه في ميدان عام، النيش رمز لطغيان المادة و المنظرة، أنا بتكلم بجد، الشعب يريد إسقاط النيش».

الصبح، إستيقظ هادي على رنين هاتفه المحمول:

– ألو ...

– إيه يبني إللي عملته ده، إنت بجد هتحرق نيش في ميدان عام،

– آه هعمل كده و ماحدش ليه دعوة بيه،

– إنت عارف إنت عملت إيه، الإيفينت إللي إنت عملته على الفيس إمبارح إشترك فيه أكتر من ١٠ آلاف واحد، الكل بقى بيتكلم عن إسقاط النيش، إنت عملت مظاهرة بجد،

– مش مهم، أنا هعمل إللي في دماغي و إللي يحصل يحصل.

– بعد إذنك يا أستاذ، حاسبي ضهرك يا مدام، أيوه يا أسطى نزل النيش هنا.

– ما تعقل يا هادي، أنا صاحبك و صديق عمرك و عمري ما شفتك بتعمل حاجة مجنونة زي كده، حد يدفع دم قلبه في حاجه و يحرقها، إنت شايف الناس متجمعين أد إيه؟ بلاش فضايح الناس كلها بتصور.

– معلش إنت مش فاهم حاجه، ساعدني أطلع فوق النيش ....

السلام عليكم يا ناس، يا مصريين، قبل ما أعمل إللي أنا هعمله لازم أقول و أوضح أنا هعمل كدا ليه،

طبعا بعضكم بيقول عليا مجنون، و الباقي بيقول عليه شاب مطحون و مش عارف يتجوز بسبب غلاء الأسعار و ضعف الإمكانيات، لأ، أنا مش ده ولا ده، أنا هقول لكم حكايتي في كلمتين، هادي إللي أدامكم ده شاب مصري عادي، قضى فترة طويلة من عمره بيقرأ في كتب كلها بتتكلم عن إن ربنا فضل الإنسان عن باقي الكائنات بعقله، و لو فكر بيه صح، هيفهم نفسه و هيفهم الدنيا، و هيعرف يميز الأفعال الصح من الأفعال الغلط، و بالإرادة هيقدر يعمل الصح و يبعد عن الغلط، يعني الهدف من عيشتنا دي كلها هو المعرفة و السلوك السليم، وكل حاجة تانية من أكل و شرب و بيت و جواز بيخدموا الهدف ده، يعني وسيلة مش هدف،

لكن بعد التخرج و عشان أعرف أكون نفسي إشتغلت في شركة دعاية و إعلان، وبقيت بعمل حاجات كتير أنا مش مقتنع بيها، بقت وظيفتي أخلي الفسيخ شربات، بقت وظيفتي أخليك تشتري، و بعد ما تشتري تشتري، و لو مش عايز تشتري برضه هتشتري، ما هو الموبايل الحديث فيه أحدث منه، و النيش الجميل فيه أجمل منه، و الساندوتش اللذيذ فيه ألذ منه، و البحر بيحب الزيادة زي ما بيقولوا،

لأ خلاص كفاية كده، لازم حد يكسر الدايرة الجهنمية دي، أنا جاي هنا النهاردة أقول لأ، أنا مش عايز نيش، النيش خلاص ما يلزمنيش، أنا هشتري إللي أنا عايزه مش إللي الناس عايزاه، مش أشترى عشان متعة الشراء ولا للمنظرة و الفشخرة على البشر ...

بيييييب، بيييييييييييييييييييييب، وسع يا إبني لعربية جمال بيه،

نزل جمال بيه (وكيل أول وزارة الإستثمار) من العربية و فتح الباب لمستر «جون»، صاحب مصانع «الأثاث الأمريكي» في مصر، نزل مستر جون بقبعته العريضة التي تغطي شعره الأصفر و عينيه الزرقاوتين تشعان قلقا و غضبا و نادى بأعلى صوته:

– مستر هادي لو سمهت، أنا آيز أكلم هضرتك كلمتين ألى إنفراد،

– مفيش كلام على إنفراد، لو عندك كلام قوله بصوت عالي أدام الناس كلها،

– أنا عرفت موضوعك و معجب جدًا بشجاعتك و عشان كده قررت أعينك في قسم الدعاية في شركاتي و بمرتب محترم و كمان عفش بيتك كله هدية من شركة «الأثاث الأمريكي» في مصر.

– أولا بالنسبة لشغل الدعاية، خلاص، إستكفيت منه، أنا قدمت إستقالتي إمبارح و مش ناوي أشتغل الشغلانة دي تاني، ثانيا بالنسبة للمرتب الكبير و العفش الهدية، إفرض إني وافقت، طب و بعدين، هاخد فلوس كتير عشان أشتري حجات كتير، و كل ما أشتري أكتر تعلى قيمتي أدام الناس و تنزل أدام نفسي، و بعدين ده سباق مالهوش آخر، الجهاز الحديث فيه أحدث منه، و البيت الواسع فيه أوسع منه، ده سباق عقيم هدفه استعباد الناس، الناس تطحن نفسها شغل في مصانعكم و شركاتكم طول اليوم عشان تصنعوا و تنتجوا بضايع ينزلوا همه بمرتباتهم يشتروها على آخر اليوم، فعلا دايرة جهنمية، دايره هدفها استعباد الناس عن طريق إغراقهم في ثقافة الإستهلاك و التفاخر عشان أرباحكم و مكاسبكم تزيد و تزيد،

لأ، كفاية استعباد، الإنسان مش مخلوق عشان يشتري و يتمنظر على خلق الله، إنت عارف لما عربية مرسيدس بتمشي في الشارع وسط أحياء فقيرة بتعمل إيه في نفوس الناس، إنت عارف لما المسلسلات و الأفلام بتعرض حياة البهوات و المليونيرات في القصور و حمامات السباحة بتحطم كام بني آدم، إنت عارف إن بسبب الثقافة دي فيه كام شاب و كام شابة محرومين إنهم يكونوا أسرة سعيدة في حب و طاعة و إطمئنان.

– يا جمال بيه، كده الموضوع بقى كبير و فيه ناس بتصور الكلام الخطير ده و بكرة ينزل على النت و يبقى ثقافة عامة، لو ما أنهتوش الموضوع ده حالا أنا بهدد إننا نسحب إستثماراتنا من مصر و هتتحملوا النتائج كاملة.

– هدد زي ما إنت عايز، ما هي مش غلطتك، دي غلطة إللي باع لك البلد بتراب الفلوس عشان الرشاوي و العمولات و بقيت بتتحكم و بتتشرط زي ما إنت عايز، برضه هعمل إللي في دماغي و محدش هيقدر يمنعني.

– يلا بينا يا جمال بيه ...

– يا ناس يا هوه، المشكلة مش في النيش بس، المشكلة في أي حاجه بنشتريها عشان الإعلانات أقنعتنا إننا مش هنبقى سعداء بجد إلا لما نشتريها، المشكلة في ثقافة الإستهلاك إللي أنستنا قيمتنا كإنسان، إنسان قيمته الحقيقية في معرفته و سلوكه، قيمته الحقيقية إنه يعرف مين إللي خلقه و خلقه ليه و لما يعرف، يعيش المعنى الحقيقي لإنسانيته.





إحمدو ربنا.. فى الدنمارك بيشربوا مية المجارى

الدنمارك حولت مياة الصرف الصحي و المجاري إلي أنقي مياة شرب في العالم !! ده كمان الدنماركيين بيفتخروا إنهم بيشّربوا الأطفال اللي لسة مولودين من مية الحنفية عشانعارفين إنها أنقي و أنضف من أي مياة معدنية أو معقمة ...

الحكومة الدنماركية قررت إنها تستفيد من كل المجاري و الصرف الصحي في الدولة و تفيد كل الناس منها كمان، فبدأوا المشروع القومي ده بإن هيئة الصرف الصحي تنظف المياة علي ٣ مراحل ، أول مرحلة ينظفوها من بقايا الزبالة الكبيرة و بعدين المرحلة التانية يفصلوها عن كل الرواسب و الفضلات (البول و البراز) و جميع الكيماويات الأخري و أخر مرحلة إنهم ينقوها تماماً و تكون نقية ١٠٠٪ و خالية تماماً من حتي الكلور ..

مش بس كدة ده كل الحمامات العمومية و الحدائق العامة هناك الحكومة بتكتبلك عليها : "من فضلك إشرب براحتك من الحنفية عشان المياة صالحة تماما للشرب حتي للأطفال و الرضع" !!

الأجمل من ده كله إنهم كمان بيولدوا الكهرباء للمدن و القري من كل محطات تنقية الصرف الصحي من قوة إندفاع المياة من مواسير الصرف و المجاري ..







فى حضرة سيدنا الميدان

تحالف الواحية والزرابة (٢-٤)



محسن رشاد أبوبكر

(٢) بداية التدخل الحكومي

ودون تدخل من الحكومة استمر تحالف الواحية والزرابة (الزبالون) في جمع القمامة وتدويرها. وكان الاتفاق على جمع القمامة يتم مباشرة بين الواحية وأصحاب الوحدات السكنية، حيث يقوم الواحى بدفع مبلغ إلى مالك العقار كتأمين يسمح له بالدخول إلى العقار وجمع القمامة من الشقق نظير رسم شهري يجمعه من قاطني الشقق مباشرة. وكانت قيمة التأمين الذي يدفعه وقيمة الرسم الشهري الذي يقوم بتحصيله تختلف من منطقة إلى أخرى طبقا للمستوى الاقتصادي لكل منطقة حيث تصل إلى أعلى معدلاتها في منطقة الزمالك.

ويقول أحد الزبالين القدامى عن أهمية المناطق السكنية الفاخرة بالنسبة للواحى «زمان كان الواحى يمشط المناطق اللارج (مناطق الإسكان الفاخرة) للبحث عن العمارات التي يتم إنشائها، ويفضل مراقب المكان لغاية ما يظهر صاحب العمارة، يتعرف عليه ويتفاوض معه على استلام العمارة جمع قمامة بعد الانتهاء من إنشائها، ويدفع قيمة التأمين مقدما قبل أن ينتهي إنشاء العمارة بشهو، ويروح بيته فرحان بالاتفاق ، وياخد معه علب الحلويات لتوزيعها على الجيران والأهل احتفالا بالصفقة التي أنجزها»

وبعد فترة من الزمن، في بداية فترة الثمانينيات من القرن الماضي، أنشئت الهيئة العامة للنظافة والتجميل، وبدأت في التدخل في هذه العلاقة. وكان من المفترض أن يتم هذا التدخل لخدمة أبناء المهنة ودعم جهودهم في تطوير الخدمة، إلا أن الهيئة لم تهتم بأي شئ سوى الاستفادة من ورائهم بدعوى تطوير مستوى الخدمة، فأجبرتهم على ضرورة الحصول على ترخيص بالعمل من الهيئة العامة للنظافة والتجميل مقابل رسم سنوي، بالإضافة إلى رسم شهري يتم تحديده طبقا لعدد الوحدات التي يصدر الترخيص لخدمتها. وكان من المفترض أن تساهم تلك المبالغ التي تجمعها الهيئة في تطوير مستوى معيشة أبناء المهنة أو حتى في تطوير خدمة جمع القمامة في الأماكن التي لم يصل إليها الزبالون، أو حتى في نظافة الشوارع التي لم يتخصص فيها التحالف. ولكن ما حدث أنه تم سلب هؤلاء الأفراد لخدمة مصالح البيروقراطية الحكومية دون أدنى فائدة تعود على الزبالين أو الأهالي، وكذلك ألزمت الهيئة الزبالون بضرورة استخدام سيارات نصف نقل بدلا من العربات الكارو. وبالفعل نفذوا التزامهم لدرجة أن استثماراتهم في تلك السيارات وماكينات إعادة التدوير والمخازن بمنطقة المقطم فقط تجاوزت الثلاثة ملايين دولار خلال فترة الثمانينيات فقط.

وعلى الرغم من قلة شكاوى الجمهور من الزبالين التقليديين، وعلى الرغم من أنهم كانوا يقومون بعملهم في هدوء ونظام وفى احترام لكافة قوانين الدولة، إلا أن الحكومة حينما فكرت في التدخل في مشكلة القمامة بالقاهرة فقد استبعدتهم تماما من حساباتها -كما لو كانوا غير موجودين أصلا- وبررت لجوئها للتعاقد مع شركات دولية للاضطلاع بمهمة جمع القمامة بعدم كفاءة الخدمة المقدمة سابقا. فقامت بالتعاقد مع الشركات الدولية ،الإيطالية «أما» والشركتان الإسبانيتان «إنسر» و«إف سى سى» لفترة ١٥ عاما دخلت حيز التنفيذ منذ عامى ٢٠٠٤ ، ولكن ماذا فعل تحالف الواحية والزرابة كي يحافظ على حقوق أعضائه في ممارسة مهنتهم التي كانوا قد ابتكروها منذ أكثر من مائة عام؟

وللحديث بقية عن تحالف الواحية والزرابة ضد الحكومة وبزنس البيئة...

كلام فى العضم

واحدة ساقطة الأبتدائية وملقبه بلقب الدكتورة فلانه وهتدخل مجلش الشعب وهى الدكتورة فلانه تصورى معايا شكل مصر القادم شكله ايه عندما ينقلب الهرم

يخ

و من عام ١٩٨٨ - تناوب علي الاسماعيلي عدد ١٨ مجلس ادارة نادي في ٢٤ عاما فقط و خلال تلك الفترة تم بيع ٣١٠ لاعب في الاسماعيلي و منهم ٤٥ لاعبين سوبر والاهلي لهف من الدراويش ٢٠ لاعب تقريبا ؟؟؟

خبر أونطة

ربنا يخلي الحرامى

وكل يوم أستيقظ لأصلي الفجر حاضر و بعد إنتهائي من الصلاه أجلس أقرأ القرآن و أقوم بالدعاء و فجأه توقف ذهني و تساءلت من يتمنى لي الخير و يستحق الدعاء... فوجت أنه لا يوجد أحد سوى اللص(الحرامي)...نعم فالمحامي يتمنى لي المشاكل علشان أحتاجله و يرفعلي قضايا..الدكتور يتمنالي التعب علشان أفضل أدفعله فلوس كشف ده ممكن يكتبلك دواء غلط علشان أفضل أروحله...حتى الميكانيكي ممكن يصلح العربيه أي كلام علشان أجيبهاله تاني..لكن الحرامي يتمنالي يبقى معايا فلوس كتير و عربيه أحدث موديل و إني لما أنام أبقى مرتاحه و أنام نوم عميق...على العموم انا قررت ادعى للحرامى كفايه انى هنام نوم عميق و انا مرتاحه ..يارب يسعد الحرامى

كوكب عمارة



حكومة ميكس ..كل حاجة والعكس ؟!!!

محمد طرابية

يخطىء الرئيس عبدالفتاح السيسى إذا تصور أن المصريين سوف يستمرون فى التعامل معه بطريقة (حبيبك يبلعلك الزلط) .. فهو – أى الرئيس – وان كان حقق بعض الخطوات الجيدة مثل مشروع قناة السويس الجديدة .. إلا أن الأوضاع ما تزال سيئة ومعدلات الفساد تتزايد بإستمرار ، وخلال الستة أشهر الأولى من رئاسة السيسى شهدت مصر ارتفاعات كبيرة فى اسعار السلع والخدمات ..ولذلك أقول للرئيس : اذا استمرت الاوضاع بهذا الشكل فلن تجدى خطاباتك (الرومانسية) مع الشعب الذى يبحث عن طوق النجاة بعد الظلم والقهر الذى عاشه فى عهدى مبارك والإخوان ؟!!!

• الرئيس السيسى قال فى تصريحات له إنه استخار الله وقرر –ونحن نتفق معه – إغلاق القنوات الدينية لأنها تسيىء إلى الله ..ونحن نتمنى أن يستخير الرئيس الله مرة آخرى ليتخذ قرارا ينتظره الكثيرون بإغلاق قنوات وبرامج الرقص الشرقى و وقنوات الدردشة الجنسية والفضائيات التى تذيع أفلام زمان والآن – بدون حذف – !!!! .

• الخبر : السيسى فى لقائه بالمثقفين: أحذر كل الفاسدين "لن يسرق أحد جنيها من المصريين واللى خد جنيه هيدفعه" التعليق : أفلح إن صدق

• حكومة ابراهيم محلب تتحدث يومياً عن الإهتمام بمحدودى الدخل وأنهم (نور عينيها) ..وفى المقابل نجد أنها أثقلت كاهل هؤلاء الغلابة حيث شهدت فترة وجودها زيادات غير مسبوقة فى اسعار البنزين والسولار والكهرباء والغاز والمياه والمواصلات والسلع الغذائية ومواد البناء .. آه ياحكومة ميكس ..كل حاجة والعكس ؟!!!!!!!!!!

• فى الوقت اللى الحكومة ب (تقرفنا) بتصريحات مسئوليها حول نقص الكهرباء واستمرار إنقطاعها .. نجدها فى الوقت نفسه تعلن عن الموافقة على توصيل الكهرباء للعقارات المخالفة بداية من يناير القادم .. بذمتكم .. مش فعلا .. حكومة ميكس .. كل حاجة والعكس !!!

• بإختصار : ثورتا ٢٥ يناير و٣٠ يونيو أعظم أحداث مصر فى تاريخها الحديث لكنهما للأسف أخرجتا (أقذر) الوجوه لتحتل صدارة المشهد العام فى مصر وأظهرت (المنافقين) فى صورة (المناضلين) وتم تقديم (السبوبجية) على أنهم قادة ورموز (الوطنية) ..ولا عزاء للشعب الغلبان ؟!!!!!!!!!

• كمال الجنزورى رئيس الوزراء السابق رفض الإبقاء على أسامة هيكل فى منصبه كوزير للإعلام أثناء تشكيل حكومته فى ٢٠١٢ ، فهاجمه هيكل بشراسة فى أحد كتبه ووصفه بالديكتاتور ..ثم فوجئنا هذا الأسبوع بالجنزورى يختار هيكل على رأس قائمة التحالف الإنتخابى الذى يقوده .. حد فاهم حاجة ..وياترى تسموا ده إيه : تمثيل ولا لعب عيالٍ أم ضحك على الدقون أم كل ما سبق ؟!!!!!!!!!!!!!!!

• بدلاً من الإهتمام ب (البنية التحتية) لإنقاذ مصر من أزماتها ..نجد للأسف معظم القنوات تركز إهتماماتها حالياً على (المسائل التحتية) عند الرجل والمرأة !!! ياعالم فوقوا بقى !!!!

• المختصر المفيد ..مصر وكستها فى نخبتها ؟!!!!!!

• مصر حائرة بين (مجاذيب)السلطة و (مجانين) الإخوان !!!

• عصام الأمير رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون والقائم بأعمال وزير الإعلام قال فى تصريحات له إنه سوف يتقدم بإستقالته بعد الإنتهاء من إجراءات تأسيس المجلس الوطنى للإعلام ..والسؤال : لماذا التأخير فى تقديم الإستقالة .. خير البر عاجله ..مش كده ولا إيه ؟!!!!!!!!!!!!!.

• لم تكتفى قناة القاهرة والناس بفضيحة إستمرار بث برنامجها الشهير (الراقصة) .. بل أضافت لها فضيحة جديدة حيث أذاعت فى برنامج (أسرار من تحت الكوبرى) الذى يقدمه طونى خليفة فيديو مصور بالصوت والصورة ل (عمليات تجميل الأعضاء التناسلية للرجال والنساء) ..والسؤال الآن : أين – ولا مواخذة – أجهزتنا (التناسلية) – عفوا الرقابية والرسمية – من هذه المهازل ؟ وأين شركة النايل سات المسئولة عن بث هذه القناة على القمر الصناعى المصرى ؟ وأين الأزهر الشريف ولماذا لا يتدخل لوقف هذه الفضائح التى تسيىء لمصر فى الخارج ؟.

• يخطىء من يظن أن إغلاق قناة الجزيرة مباشر مصر يعنى تخلى دويلة قطر عن الإخوان أو عن دعمها للجماعة الإرهابية فى عملياتها القذرة داخل مصر ..ولمن يريد أن يعرف تفاصيل ذلك عليه متابعة القنوات الإخوانية المدعومة من قطر وتركيا ومنها (رابعة ومكملين والشرق ومصر الآن ونبض) ؟!!!

• نشرت وكالات الأنباء أخبارا تؤكد قيام التنظيم الدولى بإتخاذ قرار بعودة جلسات برلمان الإخوان (المنحل) ..

وايه الغريب فى كده طب ما الجماعة هى نفسها (منحلة) منذ ٦٥ عاما لذلك لابد أن تبحث عن (منحل) مثلها عشان يكونوا لايقين على بعض !!!!!!!!!!!!!!!

• لمواكبة العصر ..يجب أن نحدث معلوماتنا التاريخية بحيث نضيف عجيبة جديدة الى عجائب الدنيا السبعة ليصبحوا ثمانية حتى نتمكن من أن نضيف اليها المقر الجديد لليوم السابع !

شعر حلمنتيشي

حسن علام

بيقولو هبة النيل
طب فهميني ياهبه
ليه بتعلي العويل
وبتقتلي الموهبه
ماتفهميني ياهبه
ايامي متهببه
وسنيني متسرسبه
وحياتي متكركبه
وانتي ولا همك
ملعون برود دمك
بتنزلي العالي
وترخصي الغالي
وبترجعي تقولي
معلش ياعيالي
زهقت مالاعذار
وتعبت مالتكرار
كل اما احنللك
تاني بتتعالي
وبتعمليني حمار
ومباخدش في بالي
كل الكلام بالي
وبتجرحي فيا
ونا اللي بتاسف
والاسم عايش حر
وانا فيكي متكتف
انا نفسي بس اعرف
لامتي خيرك رايح
للي مايستهلوش
ولامتي حقي يضيع
مني ومابطولهوش
ولامتي هابقي فاشوش
مضروب بالف شاكوش
اهدي بقي يامتعبه
وفهميني ياهبه
ليه بتعلي العويل
وبتقتلي الموهبه
هتموتيني ياهبه



سبوبة

احنا عندنا التجمع والمؤتمر سابوا الجبهة وبيدوروا على تحالف الوفد المصري اللي زعلان من مصريين أحرار ساويرس علشان الأخير بيلعب بفلوسه والنور هايرشح إخوان ومصر الحديثة مش هايصرف على أحزاب فقيرة والمستقلين ٢٥ – ٣٠ واكلين شاربين نايمين .... هى دى السياسة.. مش تقول لي تونس.

حسين متولى

برهامى :الصحفيون والاعلاميون هم السحرة

حد عندة فرق او اعتراض

نشرت الجبهة السلفية لحزب النور بيان خطير قالت فية ان برهامي شرح معني الاعلام ووصفة بالسحر الحديث

السؤال: نريد تعليقًا وبيانًا واضحًا من فضيلة الشيخ "ياسر برهامي" حول موضوع "عفاريت إحدى المذيعات" -كما يسميه بعضهم-؛ لأن هذا الموضوع خطير جدًّا ومتعلق بالعقيدة والقرآن، حيث للأسف الشديد أحدثت هذه الحلقات عن الجن والعفاريت جدلاً كبيرًا جدًّا في الشارع المصري -وربما غيره- حتى وصل الحال إلى انشغال الكبار والصغار في المدارس والبيوت ووسائل الإعلام بهذا الأمر بين الأخذ والرد والتصديق والتكذيب، وصار الكلام في هذا الموضوع حديث الشارع، حيث جاءت هذه المذيعة بـ"٥ بنات" يحكين أن عليهن عفاريت، وأن الإصابة بدأت ببنت واحدة ثم وصلتْ إلى البنات الخمس، وادعاء أن الجن ينزل بالبنات الخمس تحت الأرض! وإحدى البنات قالت إن الجن متزوج منها! بل وصل الأمر بهذه المذيعة إلى حد ادعائها للناس بالفيديو أن الجن يحرق المصحف فيحترق! والعياذ بالله.

جواب السؤال

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فالإعلام هو "السحر الحديث"، يسحر أعين الناس ويسترهبهم... ! ووالله إني لأتعجب! لماذا قبل الناس هذا الكلام مع أنه مجرد حواديت بلا دليل؛ إلا مجرد الحكاية؟!وتجد التأثير النفسي الهائل المقنع المروِّج للباطل "بالفيديو الجن يحرق المصحف!"، فإذا نظرتَ لم تجد شيئًا؛ إلا مجرد الرواية عمن لا تُقبَل روايتهم، ومجرد معالجين ينشرون البدعة والخرافة، ومرضى نفسيين -إن لم يكونوا دجالين- يحتاجون إلى علاج للأوهام والضلالات!

فإلى الله المشتكى.





ياخوفي يرجعوا
تاني ياخوفي





هى لى ماض من العمروات



عبدالغنى عجاج

كلما حاولت الكتابة عن ٢٠١٤ الذى يلملم أوراقه وايامه وساعاته ويتاهب للرحيل ليفسح المجال لعام جديد يستبدل رقم ٤ برقم ٥ وجدت نفسى أردد كلمات بعض الاغنيات ...مثلا ضبطت نفسى أكثر من مرة أردد كلمات سيد حجاب التى لحن ها عمار الشريعى وشدت بها فرقة الاصدقاء :

مع الأيام بنتعود على التوهة والأحزان
وبعد التوهة بنحود ونرمى الجرح للنسيان
ومهما ننسى ما ننسى حنانك يا حبيبة الروح
وصاية فى قلبنا لسه ولو كان الفؤاد مجروح
يا واحة راحة الحيران
يا مية عمرنا العطشان
يا أرض الحب والإنسان

قفز تعودنا على التوهة والأحزان وانا استعرض شريط جنازات شهداء قواتنا المسلحة الباسلة وشرطتنا الصابرة وجماعات من احتسب عند الله من الشهداء واعنى من سالت دمائهم على الاسفلت وفاضت أرواحهم وهم يسعون إلى جامعاتهم ومدارسهم واسواقهم واشغالهم ..... وحوادث المرور تحديدا نقابلها بغضب وحماس وإجراءات وقتية سرعان ما تنتهى ونرمى الجرح للنسيان....ننسى ما لا يجب ولا يجوز ولا يصح أن ننساه. ...ننسى أن الوقاية خير من العلاج وننسى الإجراءات الاستباقية وننتظر حتى تشتعل النيران لبحث عن مصدر الماء.

وكثيرا ما ضبطت نفسى وانا أردد داخلى كلمات الفنان سعد عبد الوهاب:

الدنيا ريشة فى هوا طايرة بغير جناحين...احنا النهارده سوا وبكرة هنكمل فين فى الدنيا؟

سؤال يجعل طابور الراحلين والراحلات بشرا كانوا أو قيما ومعانى يمر امامى...كانوا معنا ونحن نودع ٢٠١٣ وغابوا وودعناهم هم انفسهم.....ولا ندرى من منا سيكون حاضرا أو غائبا أو الاثنين معا فى ختام ٢٠١٥.

واعترف أن السؤال الصعب تردد امامى وانا اتابع أطيب الكلمات التى تخرج من القاهرة واديس ابابا فيما يتواصل استكمال سد النهضة بهمة ونشاط أنجزت ٤٢٪ منه....السؤال يذكرنا بأن النوايا الطيبة وحدها لا تكفى ويذكرنا بأن العلاقات بين الدول تختلف عن العلاقات الشخصية والعائلية و(خلى شوية على وشوية عليك يا عم ديسالين)

وكلما تجولت فى أيام وشهور ٢٠١٤ وصل إلى مسامعى شدو ثومة من كلمات أحمد رامى وألحان رياض السنباطى:

ذكريات عبرت افق خيالى بارقا يلمع فى جنح الليالى
نبهت قلبى من غفوته وجلت لى ستر أيام الخوالى
كيف أنساها وقلبى لم يزل يسكن جنبى
ذكريات دأبت فكرى وظنى لست ادرى ايها أقرب منى
كيف أنسى ذكرياتي وهى أحلام حياتى
انها صورة ايامى على مرآة ذاتى
ثم تبقى لى على مر السنين وهى لى ماض من العمر واتى
كيف أنساها وقلبى لم يزل يسكن جنبى (ومصر لم تزل تسكن قلبى)

علينا أن نتعلم مما كان وفات من أجل حياة أفضل فيما هو آت. ...علينا ألا نكرر ما استنكرناه وثرنا عليه....علينا أن نكون أكثر اقتناعا بأننا كأفراد أو حتى دول نقطة التقاء بين الماضى والحاضر والمستقبل. ....وعلينا أن نثق فى قدرتنا على دمغ السنين بالسعادة أو الكآبة بأفعالنا.

المشهد
العدد 140 - السنة الثالثة - من 30 ديسمبر - 5 يناير 2015 - من 8 - 14 ربيع الاول 1436هـ

قالت العرب

فالفن إذن يجب أن يكون للجميع ،، الجاهل والمتعلم على السواء

أحمد بهاء الدين

أشرف عبد الغفور فى حواره لـ «المشهد»:

٢٠١٤ عام الحزن الفنى.. وإستعادة للأحلام المسروقة

فنان بدرجة قدير استطاع أن يفلت من المصيدة التي يقع فيها كبار الفنانين لعدم وجود أدوار تناسبهم أو تناسب تاريخهم الطويل فنيا، وهي ظاهرة لم يفلت منها إلا القليلون من نجوم الفن..

اشتهر بأدائه المتميز للأدوار التاريخية والدينية من خلال الدراما التليفزيونية ومن أبرزها: "محمد رسول الله" و"لإمام مالك" و"عظماء في التاريخ" و"هارون الرشيد" و"عمر بن عبد العزيز" و"الإمام الشافعي" و"الإمام النسائي"، بالإضافة إلى مشاركته في عروض أوبريت "الليالي المحمدية" وحلقات برنامج "أسماء الله الحسنى". إنه الفنان الكبير أشرف عبدالغفور، نقيب المهن التمثيلية، الذي نجح في العديد من الأعمال السينمائية منها: "رجال في المصيدة" و"صوت الحب" و"الشوارع الخلفية" و"لا شيء يهم" و"بلا رحمة"، و تفوق على نفسه في الدراما التليفزيونية ومن أبرزها: "فارس بلا جواد" و""حضرة المتهم أبي" و"يتربى في عزو" و"زيزينيا" و"الرحايا" و"شيخ العرب همام" و"بنت من شبرا".. الخ.

التقى "المشهد" بالفنان القدير أشرف عبد الغفور الذي تحدث عن الكثير من أسرار أهل الفن التي يعلمها ليس فقط لأنه نقيب المهن التمثيلية، ولكنه أيضا القريب للكثير من الفنانين وهو أيضا والد الفنانة ريهام عبد الغفور.. والي نص الحوار:





كيف رأيت عام ٢٠١٤ على الفن؟

لقد كان عام ٢٠١٤ بمثابة سنةٍ كبيسة وحزينة وكئيبة على الفنانين جميعاً، ففي هذا العام فقدنا الكثير من النجوم والفنانين والمبدعين من كل الأعمار في مصر، فرحل عنا النجم خالد صالح والرائع حسين الإمام ومعالي زايد وسعيد صالح وخليل مرسي وفايزة كمال والضاحك يوسف عيد والكثيرين من المبدعين والخالدين في عالم الفن والإبداع، ونتمنى من الله أن تبقي مصر خالده بمبدعيها وفنانيها علي مر العصور.

كيف رأيت مصر في عام ٢٠١٤؟

مصر لها مسيرة ثقافية وإبداعية منذ العصر الفرعوني وصولا إلى عصرنا الحالي، وفترة الفوضى التي شهدتها مصر في العشر سنوات الأخيرة من حكم الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك كانت أشبه بـ"عصر الفساد والفقر والمرض" الذي أخذ مصر إلى حالة من التشتت حتى جاءت ثورة ٢٥ يناير ولحقتها مكملتها في ٣٠ يونيو، والتي استعادت الأحلام المسروقة والثورة التي انحرفت عن مسارها المنشود.

ولكن الآن بعد أن رسم الشعب المصري العظيم خارطة المستقبل، على المبدعين دورا بارزا في معارك البناء القادمة لإطلاق الطاقة الخلاقة للإنسان، وذلك في إطار دستور يصون الحقوق ويحمي الحريات، ويهدف إلى بناء الشخصية المصرية الحفاظ على الهوية الوطنية، وأن الدستور يقرر أن الثقافة حق لكل مواطن تكفله الدولة وتلتزم لدعمه، كما يكفل حريات الصحافة والفكر والنشر والتعبير والإبداع الفني والأدبي وحماية حقوق الملكية الفكرية لكل مبدع في هذا البلد.

ولذلك فإن المبدعون مع الشعب والحكومة قادرين على النهوض بثقافة هذا الشعب، وأقسم بالله أن هذا العصر يحمل كل الخير لمصر ومبدعيها طالما هناك إرادة سياسية وإبداعية لدي الجميع وخاصة الفنانين منهم.

علي غرار ذكرك للفنانين.. بما تفسر شكوى بعض الفنانين من نقابة المهن التمثيلية لتقاعس دورها في معاناة الكثير من الفنانين في أزماتهم الصحية والمادية والإنسانية مثل سيد زيان وجورج سيدهم ويسري مصطفي وغيرهم؟

هذا كله غير صحيح، فالنقابة على تواصل مع الجميع، ويجب على وسائل الإعلام أن تتحرى الدقة في هجومها المتواصل على النقابة ومجلس إدارتها بأننا متقاعسون لأن موجات الهجوم لا تخدم إلا إعلام غير هادف ونحن نبذل أقصى ما في وسعنا لتدارك أزمات الكثير من الفنانين والمبدعين في أزماتهم الصحية الناجمة عن أزمات مادية.

فنحن علي اتصال دائم بكل الفنانين سواء الذين ذكرتهم أم لم تذكرهم ونبحث دعمهم ماديا ومعنويا بوسائل كثيرة، ولكن لا نعلن عن كل شيء للإعلام خصوصا في حالات مثل التي ذكرتها.

بما تفسر غلق بعض الدول لسفاراتها لدواعي أمنية؟

أراها ألاعيب سياسية من هذه الدول تجاه مصر، فبلا شك هذا الإغلاق يؤثر بالسلب علي مصر ولكنها أزمات وقتية عابرة، وهذه المواقف غير مفهومة وغير مبررة، ولا تصب في صالح علاقات مصرية أسترالية أو بريطانية أو كندية جيدة، خاصة أن الاستقرار الفني والاقتصادي مرتبط بازدهار الدولة وانفتاح على مزيد من الاستثمارات العربية والأجنبية وتوافر السيولة النقدية ومزيد من العملة الصعبة والنقد الأجنبي وانتعاش الاقتصاد وحدوث رواج اقتصادي كبير، ولذلك مازالت مصر علي أن هذا السلوك من قبل هذه الدول مجرد ألاعيب سياسية.

أوقفت عضوية دينا الشربينى بسبب قضية المخدرات

يردد البعض أن نقابة الممثلين متشددة مع الفنانين وخير دليل وقفها لعضوية دينا الشربيني؟

النقابة أصدرت قرارا بإيقاف تصريح العمل الخاص بالفنانة دينا الشربيني، بسبب قضية المخدرات التي اتهمت فيها العام الماضي، وتم حبسها لمدة عام بسبب تلك القضية. وأن قرار إيقاف عضوية أي فنان له قضية يرجع إلى قانون رقم ٦، وعلى أساسه تم وقف تصريح العمل الخاص بالفنانة دينا الشربيني بسبب قضيتها.

وإن ما يقوم به البعض حول توقيع بيانات تضامن مع الفنانة دينا الشربيني لن يغير من موقف النقابة أو يدفعها للتراجع عن قرارها، وأنه لا يوجد أحد من هؤلاء الفنانين من سلطته التدخل في العمل النقابي، أو تعديل موقفنا الذي اتخذناه، وأن هذا الموقف لن يتغير إلا إذا غيرته دينا بنفسها في حال تغيير حكم القضاء خلال النقض، ووقتها إذا تغير الحكم سنطبق أيضا القانون وتحصل علي حقها كاملا بعد ذلك.

ولابد أن يعرف الجميع أننا دولة قانون ونطالب بتفعيله ولسنا من أنصار الفوضى والهمجية، فمن يعترض علي تطبيق القانون يعلن عن نفسه بدلاً من بيانات التضامن، ولن نعطها تصريحاً مؤقتا بالتمثيل لحين الانتهاء من حكم محكمة النقض، لأن القانون لا يوجد به نص محدد يسمح بذلك، خاصة أن لدينا مستشارين من النقابة ومجلس الدولة هم من أصدروا هذا القرار، وإذا كان هناك نص قانوني يسمح بذلك كنا سنطبقه، ولو هناك من يعترض علي القانون فلماذا يهتفوا بضرورة تطبيقه علي الجميع، فعلينا مساندة بعضنا البعض ولكن دون اختراق للقانون أو التحايل عليه فلن نسمح بهذا مهما كان الأمر، وكذلك دون التدخل بشكل أو بأخر في عمل النقابة حتى نكون عادلين.





غلق بعض الدول لسفارتها في القاهرة ألاعيب سياسية

هل قلة أعمالك ترجع إلي قلة المعروض عليك أم انشغالك بالنقابة؟

الاثنين معا.. فحاليا لا شيء معروض علي، وبعد دوري في مسلسل "جبل الحلال" متفرغ للنقابة التي تأخذ كل وقتي، لأن مسئوليات النقابة والفن كثيرة، وأنا مولع بالسينما منذ صغري وكنت أدون أسماء كل الممثلين والممثلات فى دفتر محاضراته عند ذهابه للسينما كما كنت أحفظ أسماء الممثلين الأجانب والمنتجين والمخرجين.

كما أنني أول من قدم أعمال السيكودراما التي تطرقت للعديد من الأمراض النفسية مثل دوري فى مسلسل "حسابي مع الأيام" الذي جسدت فيه دور مريض بالفصام ، ومسلسل "وعاد الماضي" الذي جسد فيه دور مريض بالشيزوفرينيا فهذا النوع من الدراما شاق لأنه تطلب مني القراءة فى مجلدات الطب النفسي والاستعانة بالأساتذة النفسيين.

ما سر ميلك إلى الدراما التاريخية والدينية أكثر من غيرها من مجالات الدراما أم أن الأمر يرتبط فقط بالمعروض عليك؟

أعتقد أن أصل هذه المسألة يعود للغة العربية الفصحى، فالإعمال الدينية والتاريخية لا تنطق إلا باللغة العربية أو هكذا كانت تعد، إذن فالأداء باللغة العربية – وهذا كلام كنت أقوله من زمان– لا يتقنه الجميع وأن من يتقنه هم قلة قليلة فيمكن أنه ومن حسن حظي أنني كنت من هذه الأقلية التي تجيد الأداء باللغة العربية وليس الحديث فقط، لأن الأداء باللغة العربية لا يتوقف فقط على مسألة اللغة بإعرابها ونحوها وصرفها لأن هذا يمكن أن يقوم بها أي متخصص في المجال.

لكن السؤال الأهم هو كيف تكون هاضما ودارسا ومتفقها في هذه اللغة بشكل يجعلك تتفهم معانيها ومفرداتها وألفاظها والمعاني الخفية وذلك بشكل يجعل كل هذه الأمور في خلفية من يقوم بالأداء وليس في مقدمة تفكيره وإلا ستشغله عن مهمته الأساسية وهي الأداء، فهذا كان أحد الأسباب الرئيسية التي جعلتني أتعامل مع الأعمال الدينية والتاريخية بشكل مكثف، إلى درجة أنه عندما اضطر للمفاضلة بين عرضين فنيين في وقت واحد فإن كافة الدراما التاريخية والدينية كانت ترجح عندي دائما، لأن العمل الديني ومهما كان مستوى كتابته فإنه لا يخلو من الرسالة ومن العبر والعظات والموقف والمشهد الإنساني.

إذن هل أن الدراما التاريخية والدينية العربية والإسلامية استنفذت ما لديها أم أنها ما تزال تزخر بمادة دسمة وغنية من أجل الأعمال الفنية المتنوعة؟

بكل تأكيد التاريخ العربي والإسلامي يزخر بدراما تكفينا لقرون وأعوام للأمام، لكن يبقى التحدي في طريقة التناول وتكيفها مع ما نعشه اليوم وإلا فإنك تقدم قصصا يمكن لأي شخص أن يقرأها في الكتب، لكن وظيفة الدراما على هذا المستوى هو في استحضار الماضي وإدماجه في الواقع ليعطي رسالة إصلاح تخدم عالمنا ووقتنا الذي نعيشه.

علي غرار منع عرض "حلاوة روح" ثم حكم قضائي بعرضه.. يلاحظ في الآونة الأخيرة نوع من ربط الحرية والجرأة في الإنتاج الدرامي العربي وخاصة منه السينمائي بمستوى العري ودرجة حضور الجنس والكلام الساقط، فإلى أي حد يمكن الحديث عن حرية مطلقة في الإنتاج الفني؟

هذه قضية العصر التي نعيشها الآن.. وخاصة بعد مرور مصر بثورتين "٢٥ يناير و٣٠ يونيو" وثورات الربيع العربي في عدد من الأقطار العربية، فأصبح هناك نوع من الشد والجذب بين حرية الفكر وحرية الإبداع وحرية الرأي مع قيمنا وأخلاقنا ومع تقليدنا مع اختلاف في طرق التناول من بلد إلى آخر، وأصبح هناك نوع من الشد والجذب بين التيار الإسلامي وعدد من العاملين في الشأن الفني.

فالحرية ينبغي أن تكون مكفولة حرية الرأي وحرية الفكر وحرية الإبداع حرية المعرفة والبحث العلمي وكل هذه الحريات هي التي قامت من أجلها ثورات الربيع العربي ونادت بها، فنحن هنا لسنا بصدد الحديث عن قمع ولا كبح الحريات، لكن في الجانب الآخر نحن نجاهد وندعو ونعمل من أجل أن يكون هناك نوع من الرقابة الذاتية أي أن يكون الرقيب هو ضمير هذا الفنان والمبدع الذي هو في الأصل فنان ووطني قبل أن يكون فنان فالعري والجنس لا يجب أن يكون ثمن الحرية.

فأنت أولا مصري أو عربي فلابد من أن أحافظ على أعراف وتقاليد البلد الذي أعيش فيه فلا أجرحها ولا أخدشها، ولا يجب أن ننسى أن هناك رقيب آخر غير الضمير في حالة ما إذا تجاوزت الحدود وهو الجمهور والمتلقي لأن الفن ليس فيه إجبار على المشاهدة ولذلك فإن الخيار للمتلقي بأن يشاهد أو يرفض، ولذلك فنحن نقول بأن المصادرة لا ينبغي أن تكون لكن يمكن أن يكون هناك نوع من التصنيف للأعمال وفق الأعمار فهذه الأفلام تخصص لهذه الفئة وهذه لا يمكن آن يراها الأطفال أقل من سن كذا ...إلى غير ذلك، وهذا أمر موجود في كل بلاد العالم فلما لا نطبقه ويكون جزءا من حفاظنا على مستوى مشاهدتنا.

حرية الفن لا يجب أن تنتج "العري والجنس"

يردد البعض أنك تتدخل في ملابس وأدوار ابنتك الفنانة بهام عبد الغفور؟

ضحك عاليا.. ثم قال .. ليس صحيحا على الإطلاق فهي فنانة ناضجة، وتستطيع أن تنتقي أدوارها وما يناسبها من ملابس تناسب أدوارها في إطار فني بنفسها دون وصاية من أحدٍ، ولكني لا أتأخر عن ابنتي بالنصيحة أبداً.

اسمك عبدالغفور محمد.. فمن الذي أعطاك اسم أشرف؟

وجدت صعوبة فى حفظ الجمهور لاسمي الحقيقي وهو عبد الغفور محمد ولهذا أخذت اسم أشرف من صديقي المخرج الكبير أشرف فهمي حتى يسهل حفظه لدى الجمهور حينذاك.

حوار: كرم فصاد

العرب كيف يفكرون ؟



أمل ابراهيم

يشعر العرب بحنين الى ماضيهم التليد ، يتحدثون عن أمجاد الاجداد والآباء بنشوى مفرطة ، يتسامرون فى المقاهى ومجالس الربع عن عصور طليت بالذهب ، يتذكرون شعراء العرب القدامى الذين سطعت فوق قصائدهم شموس حولت بحور الشعر الى سحاب تكاثف فامطر لآلىء وحبات من عقيق أحمر ،وأضحت أبياتهم قصورا و متاحف و مزارا للعشاق ،يعيشون حالة من الشوق الابدى الى زمان الوصل بالأندلس، يحلمون بجولات بين أروقة الحمراء وقصور بغداد وسامراء ،مغرمون بقصص ألف ليلة وليلة ،،وجوارى الخليفة ،،اذا ألمت بهم مصيبة ينادون المعتصم ويبكون صلاح الدين ، يوغلون فى التاريخ ويتحدثون عن جمال كليوباترا وتعامد الشمس على وجه رمسيس ، لا تبهرهم الجثث المحنطة وكأنهم يعرفون سر الخلطة ، يسافرون الى أنحاء بعيدة لزيارة متاحف تحمل آثارا تخص حضارات قامت على أرضنا يلتقطون الصور ويتأوهون تيها وفخرا ، يبحثون فى لغات العالم عن كلمات تعود الى العربية ،،ونقوش تقول أن الله غالب على أمره وصورا مسيحية فى سقف المسجد

اما وجه العملة الآخر يظهر صورة أثرياء العرب يتباهون بسياراتهم الفارهة وهواتفهم النقالة وصورهم على مواقع التواصل ورحلاتهم حول العالم وأبراجهم فى موسوعة جينيس ،تنتظرهم طائرات خاصة ويخوتا ليس لها مثيل ،يستثمرون اموالهم فى شراء نوادى الكرة ، أو لوحات عالمية ،أو سيارة مرصعة بالماس ، يتنافسون على شراء أرقام مميزة للهاتف والسيارة ، يشترون أشخاص يتابعونهم على بعض المواقع ويعرض احدهم مليونا ونصف دولاء للعشاء مع عارضة أزياء وآخر يشترى هدايا بـ٦ مليون استرلينى من أحد المحلات المعروفة فى لندن .

ويبقى سؤال محير..لماذا العرب لا يتفكرون ولا يجهدون عقولهم فى البحث وخلق واقع مختلف ؟ فهم بين ولع بماض ولى ولن يعود وبين سعى لاقتناء كل ماهو جديد كتب عليه صنع فى أمريكا أو اليابان وربما الصين !!

خسارة

قال الفنان اشرف عبدالغفور في حواره للمشهد إن رحيلٍ خالد صالح وحسين الامام ومعالى زايد وسعيد صالح وفايزة كمال ويوسف عيد سيسبب خساره للفن، متمنياً من الله ان تبقى مصر خالده بمبدعيها وفنانيها علي مر العصور.

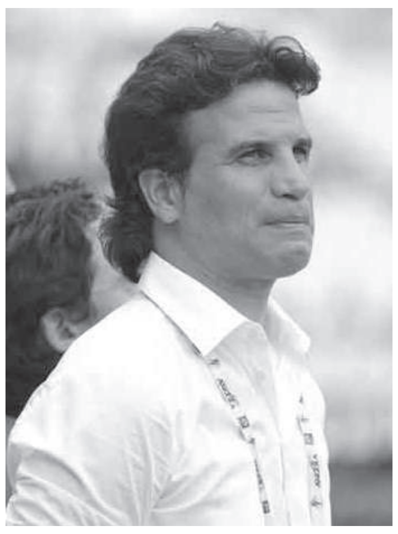
قالت العرب

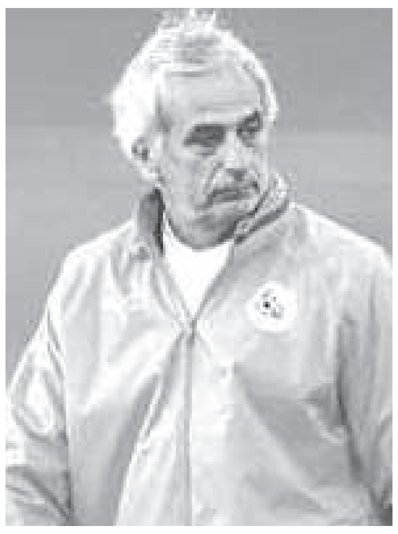
كلب والينا المعظم.. عضني اليوم ومات
فدعاني حارس الأمن لأعدم..عندما اثبت تقرير الوفاة أن كلب
السيد الوالي تسمم

أحمد مطر - كلب الولى

مدربون عالميون على طاولة الجبلاية.. و5 مصريين فى منصب الرجل الثانى









استقر مجلس إدارة اتحاد الكرة المصري، برئاسة جمال علام، على اختيار مدير فني أجنبي لقيادة منتخب مصر الأول فى المرحلة المقبلة.

ويأتي هذا بعد استبعاد كل الأسماء المقترحة للمدربين الوطنيين لتولى مهمة الفراعنة بعد فشل الكابتن شوقي غريب خلال الفترة الماضية.

وقرر مجلس الجبلاية تشكيل لجنة برئاسة جمال علام، وعضوية كل من أعضاء المجلس محمود الشامي وأحمد مجاهد ومجدي المتناوي، لدراسة الأسماء المطروحة للمدربين الأجانب واختيار الأفضل من بينهم لقيادة المنتخب الأول.

ولا يرتبط المنتخب المصري بأى بارتبطات رسمية خلال الفترة القادمة، بعد خروجه من التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية، بغينا الإستوائية، المقرر انطلاقها فى شهر يناير المقبل.

أسباب اختيار «الخواجة»

من جانبه ، فسر اتحاد الكرة اختيار مدرب أجنبي في تدريب المنتخب الأول، بدلاً من اختيار مدرب محلي.

وقال حسن فريد، نائب رئيس الاتحاد، في تصريحات خاصة لـ« المشهد» أن مجلس إدارة الاتحاد فضلت اختيار مدرب أجنبي، عن المحلي، حتى نبتعد عن المجاملات.

وأضاف فريد أن الاتحاد سيدرس السير الذاتية الخاصة بالأسماء المطروحة أمامنا في الفترة المقبلة للتوصل إلى ٦ أسماء نختار واحداً منهم، ميراً إلى أن المدرب القادم سينال رضا الجميع.

وعما إذا كان راتب المدرب المقبل، سيكون عائقاً لاستقدام مدرب متميز، قال فريد لن يكون المال عائقاً، لدينا ميزانية مفتوحة، لافتاً إلى أن الجهاز المعاون سيكون من قبل الاتحاد.

وعن معايير المدرب القادم للمنتخب، قال فريد يجب أن يكون سبق له العمل في إفريقيا أو في منطقة الشرق الأوسط، وأن سبق وتوج بألقاب إفريقية.

أبرز المرشحين

ومع الإعلان عن تعيين مدرب أجنبي لقيادة المنتخب ، تزايدت الاجتهادات حول هوية المدير الفني الجديد للفراعنة في ظل الاشتراطات التي طلبها مسؤولو الجبلاية في تعيين المدرب الجديد وأبرزها أن يملك الخبرة اللازمة في القارة الإفريقية.

وحصلت «المشهد» على القائمة السرية التي استقر عليها مجلس إدارة اتحاد الكرة للتفاوض معهم من أجل تدريب منتخب مصر في المرحلة القادمة.

خليلودزيتش

يبقى البوسني وحيد خليلودزيتش، مدرب ترابزون التركي السابق والذي قاد منتخب الجزائر لدور الستة عشر لبطولة كأس العالم الأخيرة لكرة القدم بالبرازيل، على رأس قائمة المرشحين لخلافة شوقي غريب رغم نفي البعض ذلك.

وعلمت «المشهد» أن أحد أعضاء مجلس إدارة الاتحاد أجرى اتصالا بالمدرب البوسنى لأخذ رأية فى تولى تدريب المنتخب المصرى ، ورحب خليلوزيتش بتولى تدريب الفراعنة.

خليلودزيتش يملك الخبرة في القارة الإفريقية لأنه أدار من قبل منتخبي الجزائر وكوت ديفوار، ونجح في التأهل لنهائيات بطولة كأس العالم ٢٠١٤.

راجيفتش

يراهن الصربي ميلان راجيفتش المدير الفني الأسبق للمنتخب الغاني على خبراته ونجاحاته مع النجوم السوداء.

راجيفتش قاد من قبل منتخب غانا للتأهل إلى نهائيات بطولة كأس العالم عام ٢٠٠٦ وأيضاً لوصافة أمم إفريقيا عام ٢٠١٠.

جريس

يعد آلان جريس، المدير الفني لمنتخب السنغال، من أبرز الأسماء المطروحة لتولي قيادة سفينة الفراعنة في الفترة القادمة، وذلك لإعداد فريق يكون قادرًا على خوض تصفيات الأمم الإفريقية ٢٠١٧، والتصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٨.

صصص

يرتبط اسم البرتغالي جورفان فييرا المدير الفني الأسبق للزمالك والسابق لمنتخب الكويت باسم منتخب مصر.

فييرا حقق نتائج طيبة مع الزمالك من قبل، وأبدى ترحيبه بقيادة منتخب مصر في المرحلة القادمة.

سيدورف

يبقى اسم الهولندي كلارنيس سيدورف مدرب ميلان الإيطالي السابق ضمن قائمة المرشحين بعد أن رشحته إحدى شركات التسويق لقيادة الفراعنة.

ورغم افتقار سيدورف للخبرة في القارة الإفريقية إلا أن المدرب الهولندي يملك تاريخا مشرفا كلاعب نجم يجعله ضمن قائمة المرشحين.

دوراتي

يملك البرتغالي باولو دوراتي المدير الفني السابق لمنتخب بوركينا فاسو الخبرات التي تجعله قادراً على قيادة منتخب مصر.

دوراتي نجح في قيادة خيول بوركينا لنهائي بطولة الأمم الإفريقية ٢٠١٣ واستطاع أن يكون نقطة تحول في تاريخ بوركينا.

وبات الفرنسي هيرفي رينارد، المدير الفني الحالي لمنتخب كوت ديفوار الأول، المرشح الأبرز من قبل أعضاء إتحاد الكرة المصري من أجل تولي مهمة تدريب منتخب مصر الأول.

ولقى إسم «رينارد» مساندةً كبيرة من قبل معظم أعضاء الجبلاية، نظراً لكافاءته وإدارته الفنية المميزة لأكثر من فريق ومنتخب تولى قيادته.

صراع مصرى على منصب الرجل الثانى

وضع اتحاد الكرة عدة أسماء فى قائمة المرشحين لمنصب المدرب العام للمنتخب مع المدرب الاجنبى القادم.

وجاء هاني رمزي، المدير الفني السابق للمنتخب الأوليمبي، وأحمد حسام «ميدو» مدير قطاع الناشئين بنادي الزمالك،وحمادة صدقى مدرب وادى دجلة ، وطارق العشرى مدرب انبى، وطارق يحيى المدير الفنى السابق لمصر كمرشحون للعمل مع المدير الفني المقبل للمنتخب الأول.

وقال محمود الشامي، عضو مجلس إدارة الاتحاد، في تصريحات خاصة لـ» المشهد» ، أنه تم وضع العديد من المدربين للعمل مع المدير الفني المقبل. وأضاف أن رمزي وميدو ، من أبرز المرشحين، لما لهما من خبرة في الكرة الأوروبية، بالإضافة إلى إجادتهما اللغات الأجنبية، وبما يملكانه من رؤية فنية».

كما أوضح ان طارق يحيى لديه من الخبرة التدريبية ما يكفى لتولى منصب الرجل الثانى مع منتخب مصر فى الفترة القادمة .

أبو تريكة يعود للفراعنة

وفى سياق متصل ، اقترب محمد أبوتريكة، من تولي منصب المدير العام للمنتخب المصري، بعد الجلسة التى جمعته بجمال علام رئيس اتحاد الكرة المصري، عقب عودة أبوتريكة من إجراء قرعة كأس الأمم الأفريقية. وطلب علام من «الماجيكو» خلال جلستهما تولي الأخير منصب المدير العام للفراعنة خلفاً لأحمد حسن، الذي تولى المسؤولية مع شوقي غريب، المدير الفني السابق للمنتخب المصري.

محمد رمضان الجبالى -عبد العزيز فتحى

الانجازات الفردية تحفظ ماء الوجه

«الفشل» شعار الرياضة المصرية فى عام 2014



شهد عام ٢٠١٤ ، العديد من الاحداث الرياضية الهامة غلب عليها الفشل والفلس فى مجملها ، خاصة فى ظل التارجع الشديد للعبة الشعبية الأولى بعد خروج المنتخب المصرى من التصفيات الافريقية المؤهلة لأمم افريقيا للمرة الثالثة على التوالى بقيادة فنية غريبة لشوقى غريب.

وعلى الرغم من الفشل الكروى، توارت في الظل نجاحات أخرى من بينها تألق نادر لمصري في ألعاب القوى العالمية.

وكان الإخفاق في التأهل لكأس الأمم الأفريقية لثالث مرة على التوالي بمثابة صدمة للمصريين الذين استمتعوا خلال العقد الماضي بفترة ذهبية أحرز فيها المنتخب المصري اللقب القاري ٣ مرات متتالية بين ٢٠٠٦ و٢٠١٠.

لكن منتخب الفراعنة مني بـ٤ هزائم في مجموعته التي ضمت أيضا تونس والسنغال ليفشل حتى في التأهل كأفضل فريق يحتل المركز الثالث.



وجاء ذلك بعدما فشل منتخب تحت ٢٠ عاما في التأهل لبطولة أفريقيا للشباب لأول مرة منذ ١٩٩٩ كما أخفق منتخب تحت ١٧ عاما في الصعود لبطولة أفريقيا للناشئين.

وكان النجاح الوحيد لكرة القدم في مصر في ٢٠١٤ هو فوز الأهلي بكأس الكونفيدرالية لأول مرة في تاريخه هذا الشهر، ليضع حدا لصيام الأندية المصرية عن إحراز لقب هذه البطولة منذ نشأتها في تسعينات القرن الماضي ثم دمجها مع كأس أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس في ٢٠٠٤.

الانجازات الفردية تحفظ ماء الوجه

وفي بلد مهووس بكرة القدم، طغت اخفاقات اللعبة على تألق غير معتاد لرياضي مصري في ألعاب القوى.

ففي مايو ، فاجأ ايهاب عبد الرحمن المصريين وكذلك عالم ألعاب القوى بتسجيل ٨٩,٢١ متر في رمي الرمح خلال لقاء بالدوري الماسي في شنغهاي الصينية وهو أفضل رقم في العالم تحقق في ٢٠١٤.

وسجل عبد الرحمن بما حققه في شنغهاي رقما قياسيا افريقيا كما أنه اقترب من حاجز ٩٠ مترا الذي لم ينجح في تخطيه سوى ١٠ متسابقين عبر التاريخ. والرقم القياسي العالمي يحمله التشيكي يان زيليزني وسجله في مايو أيار ١٩٩٦.

كما واصل الرياضيون المصريون التألق في رياضات تسعى بقوة لدخول البرنامج الأولمبي.

وفاز رامي عاشور ببطولة العالم للاسكواش للمرة الثالثة في تاريخه بعد تفوقه في نهائي مصري خالص في الدوحة على محمد الشوربجي المصنف الأول عالميا كما نالت شيماء أبو اليزيد لقب السيدات في بطولة العالم للكاراتيه.

وعاد المصريون من الصين بعد أن حققوا ١١ ميدالية بينها ٣ ميداليات ذهبية في دورة الألعاب الاولمبية للشباب بينما شارك منتخب مصر لكرة السلة في كأس العالم لأول مرة منذ ١٩٩٤ لكنه خسر كل مبارياته في إسبانيا ليودع البطولة مبكرا.

وفي ظل عدم الارتباط بأي مشاركة رسمية خلال ٢٠١٥، ستتركز الأنظار في كرة القدم على جهود إعادة المشجعين بشكل كامل للمدرجات في المباريات المحلية بعد غياب طويل عقب كارثة استاد بورسعيد في ٢٠١٢. ووافقت السلطات الأمنية هذا الشهر على عودة جزئية للجماهير مع بداية العام الجديد.

محمد رمضان الجبالى

لا وقت للحب ؟!



جان دارك

مقالي اليوم يضرب موعدا مع الكراهية وليس مع السعادة ؛ معلنا أنه لاوقت للحب بل للدموع فقط ، لأننا غير قادرين إلا على اليأس ؛ حيث نوافذ الأمل الموصدة باتت غايتنا ، وعدم انتظار الصبح الجميل الذي يذهب الروع ويجيء بالبشرى ضرورة محتمة ، وصرنا في غدونا ورواحنا نستنشق بغضا ، وأصبح الرقي والسمو بعيدا المنال كبعد « اليوتوبيا «عن عالمنا ، وقررت رفع لافتة « القراء عاوزين كده « كلافتة « الجمهور عاوز كده « التي تسببت في انحدار الفن وهبوطه للدرك الأسفل من الإسفاف .

هذه المقدمة الشديدة التشاؤم حتما ترضي نسبة لا بأس بها من القراء، عاتبوني لأني من حين لآخر اكتب عن الحب أناديه وأناجيه وأبحث عنه كي تكف الكراهية عن أن تدلي بدلوها البغيض ورأسها المقيت في حياتنا ، وهالني كم من الردود ينبهني إلى أني أغرد خارج السرب الذي يتغني ليل نهار بواقعنا المرير الذي نحياه مجبرا ومختارا ، وإلى أننا نعيش عصر صفعات الخذلان والنكران ، وأن شبابنا صار يعيش كهولته وفقدان القدرة على الاستمتاع بالحياة .

قررت أباري في ساحة النزال وأثبت للجميع أني أشد منهم تشاؤما وبدأت استرجع ما يقطر أسى وحزنا على واقعنا العربي والإنساني ، وأني قادرة على نكء الجروح ، وكيف أن قلمي صال وجال متألما، ناهيك عن إعلامنا البائس وصورة المرأة المهانة ومثقفينا المتشائمين وشبابنا اليائس والكراهية التي صرنا نتقن صناعتها حتى صار شعبنا منقسما يبغض بعضه بعضا ، ولكن أصدقكم القول أني وجدتني في كل هذه المقالات التي تتحدث عن أوضاعنا المريرة أبحث دائما عن بصيص نور وبارقة أمل وفيض من التصافي بين الناس .

اكتشفت أنه في أشد لحظات الألم لابد أن نكتب عن الحب بمعناه الخاص والعام ، كيف نهمله والأديان السماوية كلها دعوة للحب والتسامح ، كيف أتجاهل قوله سبحانه " وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ "صدقت يارب وانت العليم ببشر يفسدون وبأخرين يسعون للصلاح والحب ، فمنا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا ، الدعوة للحب باتت ضرورة ملحة تتسق مع دعوة الإسلام «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ « وتتفق مع المسيحية « من لايَحب لا يعَرِّف الله ، الله محبة « .

لم نعد نطرب ونصبح ونمسي إلا على فواجع الأحداث وعظائم الأمور وجسام الكوارث وشرار النفوس تهدد وتتوعد وتقتل ، فلنهرب ولو قليلا من خبزنا اليومي الذي صار مخلوطا بالدم والكراهية نقتاته مجبرين في الواقع وعلى شاشاتنا حتى نفرت النفوس من عالمها وزمانها ، أبحث عن ترنيمة حب وعشق للحبيب والأوطان والأديان والخير والفن والحياة والجمال ، كي نستمد القوة وتعلو الهمة لنجاهد حياة اليأس التي تحيطنا ؛ فَفَقْد الحب يخلق إنسانا مشوها يبني وطنا سقيما ... فمعذرة ، لن أكف عن الكتابة والدعوة للحب في زمن ضن الجمال بنفسه علينا ، فدعونا نبحث ونفسح لنبضات الفرح مكانا في القلب الحزين على الأوطان الدامية ؛ فالحب يطهرنا من الآثام .

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م»

مساعدا رئيس التحرير
محمد موسى
صلاح عبدالجابر العربى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
محمد رمضان

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

المشهد
العدد 140 - السنة الثالثة - من 30 ديسمبر - 5 يناير 2015 - من 8 - 14 ربيع الاول 1436هـ

نهاية عام «التهريج»



بقلم: وليد الشيخ

عام بدأ يومه الأول بما أسماه الإعلام الدولي الهيستيريا في مصر، التي وصلت لإتهام عروسة "أبلة فاهيتا" بالإرهاب، ثم فتح تحقيق مع شركة "بيبسي" بتهمة تحريض الثوار علي التظاهر، كان طبيعيا أن يتطور إلي "كفتة الإيدز"، ثم إبلاغ أم عن إبنها أنه عضو بستة أبريل، وزوج عن زوجته أنها إخوانية، وحديث رجل دين مسلم عن السيسي كرسول الله، ورجل دين مسيحي أن النساء معذورات بحبه فهو نفسه يذوب عشقا فيه، أو القبض علي ٤٨ شاب وفتاة في حديقة بتهمة التظاهر بدون ترخيص .. والحرز طبلة.

الإعلام الدولي ينظر للحالة المصرية في نهايته بإعتبارها "مثالاً مرعبا" بالإطاحة بأول رئيس إسلامي منتخب بعد مظاهرات حاشدة، كما ذهبت "دويتشه فيله" مقارنة بالنجاح التونسي في طريق الديمقراطية علي عكس مصر، بعد تعلم حركة النهضة التونسية من أخطاء إخوان مصر غير الواقعيين، لتخرج بفهم جديد للدولة والمجتمع الحر وبأسلوب براجماتي إنتهي بالتوصل لحوار وطني ناجح.

رويترز عرضت تقريرا مطولا عن حصاد العام وحول رؤية محرريها وكبار مراسليها في الشرق الأوسط لعام ٢٠١٥، أشارت فيه فيما يتعلق بمصر أن السيسي حصل تقريبا علي سلطة كاملة، ولذلك فعليه تحقيق النتائج، حيث يحظي بدعم مالي سعودي إماراتي علي المدي المتوسط، مع هيمنة الجيش الإقتصادية وتوسيع نفوذه الضخم.

العام ينتهي بنفس التهريج الإعلامي والسياسي

ورغم توقعها إحتمال إنتعاش السياحة، إلا أنها شككت في نجاح "هذا النموذج السلطوي والمصالح الخاصة" في توفير ملايين الوظائف التي تحتاجها مصر لملايين الشباب.

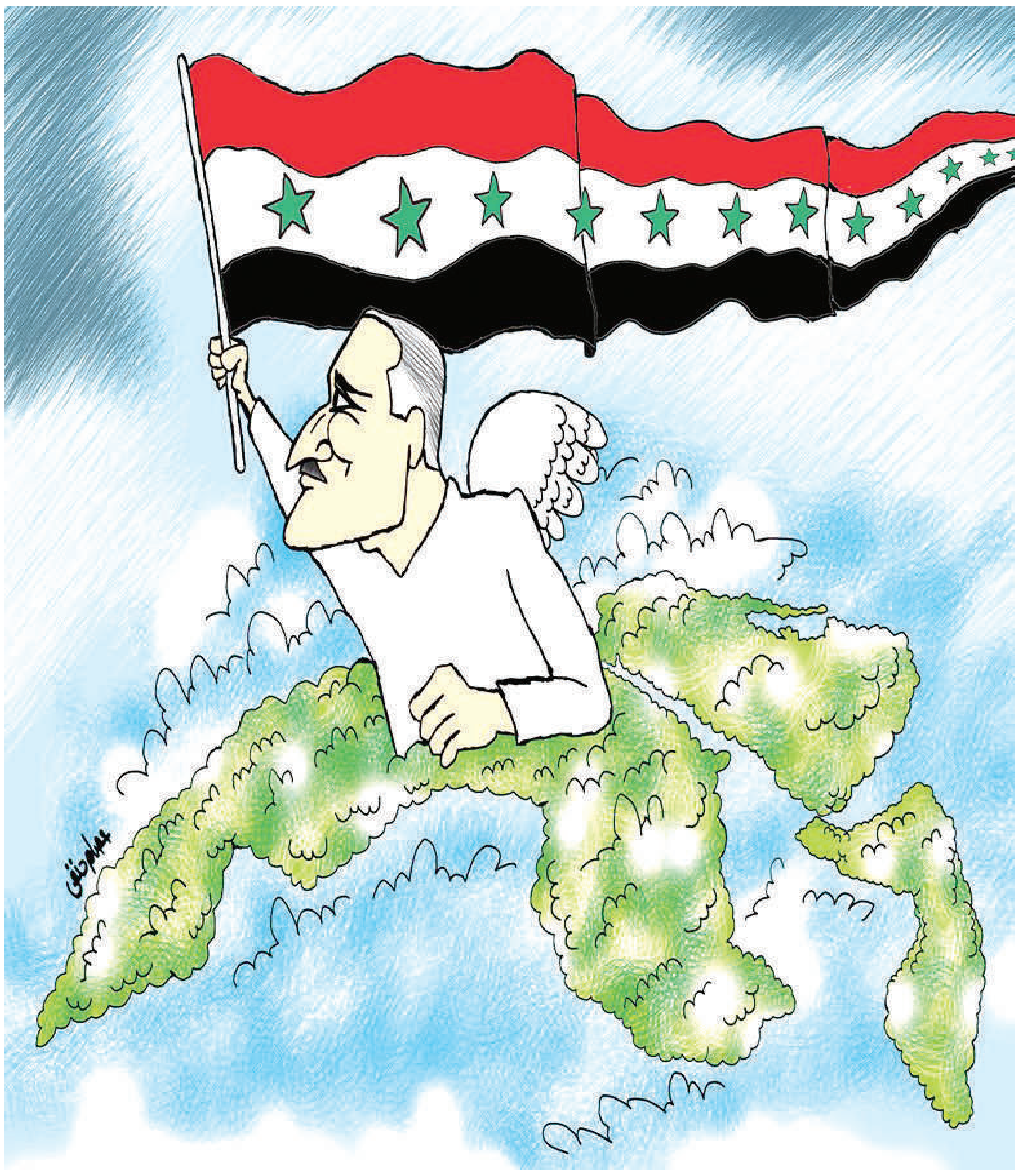
خاصة مع تشدد السيسي مع أي معارضة ضده، بما فيها الليبرالية وللطبقة المتوسطة التي أيدته في إزاحة الإخوان، وكذلك الحظر الشامل علي جميع الإسلاميين عدا قلة مفيدة، ما يذكي تمردا من المتشددين الإسلاميين، بينما قوات الأمن غير قادرة علي السيطرة علي سيناء.

بالمقابل وتحت عنوان "مصر منفتحة للإستثمارات وليس للإصلاحات السياسية" نشرت "واشنطن بوست" مقالا «لميشائيل دُن» كبيرة باحثي مؤسسة «كارنيجي بعد منع دخولها مصر وترحيلها من مطار القاهرة، أبدت فيه إستياءها وقالت أنه رغم أن مصر ليست مثل كوريا الشمالية، إلا أن ترحيلها يعكس سير البلاد نحو استبداد أشرس مما كان فى عهد مبارك، وتعد رسالة سلبية علي الترويج للمؤتمر الإقتصادي المزمع عن مصر في الربيع القادم، لحشد إهتمام الزائرين وتأكيد أن مصر أصبحت منفتحة للإستثمارات.

وأضافت « ميشائيل دُن» مستنكرة بقولها :»السؤال هل تستطيع مصر فعل كل الأمور معا : إرساء الاستقرار وجذب الاستثمارات الأجنبية المطلوبة لإنعاش الاقتصاد، وقمع كافة الانتقادات لسياسة الحكومة من الداخل والخارج والتخلى عن أى مظهر بحكم القانون ؟.

وختمت مفندة لقول بعض المصريين أن مصر يمكنها إتباع النموذج الروسي أو الصيني، مشيرة إلي أن مصر ليس لها ثروة كروسيا، ولا قوة العمل المؤهلة كالصين، لذا عليها إطلاق إمكانات شبابها غير المتعلمين، الأمر الذي يتطلب فتح الباب أمام المبادرات والأفكار الفردية، وكذلك أمام الإنتقادات التي تأتي من الراغبين خير للبلاد سواء كانوا مصريين أو أجانب.

المشكلة ورغم أن وقت الجد قد أزف مع قرب لحظات المواجهات الحاسمة في الإنتخابات البرلمانية، إلا أن العام ينتهي بنفس التهريج الإعلامي والسياسي، (بعد تبرئة مبارك ورجاله، والتسريبات التي أضرت بالقضاء المصري)، بحكايات العفاريت والجن والشواذ وقهوة الملحدين، وإنفصال الإخوان عن الواقع ، لدرجة إعلان عقد جلسات برلمانهم في إسطنبول، إنطلاقا من فندق «تيتانك» بدلالاته الساخرة، وهو ما لا يختلف كثيرا عن مطالبة حزب صوفي بإقامة «ديزني لاند»، وآخرين بتشريع بيع الحشيش في مصر.



نبضة

الرأى العام.. ونظرية القط والفأر



بقلم: نجوى طنطاوى

كشف دماجد عثمان، مدير مركز بصيرة لبحوث الرأى العام، عن تراجع شعبية الرئيس عبد الفتاح السيسى بين الشباب الجامعات من واقع إستطلاع رأى أجراه المركز مؤخرا،أعلن دماجد نتيجة الإستطلاع فى حلقة نقاشية حول نبض الرأى العام نظمها المنتدى الإقتصادى مؤخرا ،وللمركزعدة إستطلاعات رأى حول شعبية دمحمد مرسى عندما كان فى الحكم كشفت عن التراجع التدريجى فى شعبيته .ونفس المركز أجرى إستطلاعات رأى فى السنوات الأخيرة من حكم مبارك كشفت عن حالة الغضب فى الشارع المصرى بسبب الفساد والسياسات الإحتكارية وتزوير الإنتخابات . ولكن يبدو إن العلاقة بين من يحكم ومراكز إستطلاع الرأى العام فى مصر –كما سبق ووصفها دماجد عثمان إما علاقة قط وفأر إذا كانت النتائج كاشفة للحقائق والإتجاهات دون تزيف أو علاقة شهر عسل إذا كانت النتائج على هوى من يحكم–أنظمة الحكم فى مصر على إختلافها تعاملت مع نتائج إستطلاعات الرأى العام بتجاهل تام ،وإكتفت بالتقارير المرفوعة من جهات تميل إلى عدم إزعاج من يحكمون ..ومن يحكمون يميلون إلى تصديق إعلاميين وكتاب معروفين للعامة بنفاقهم يحضرنى برنامج توك شو إحتفل بذكر تولى مبارك الحكم وذلك فى العام الأخير من حكمه ،وفتح تليفونات لتلقى طلبات المواطنين من الرئيس ولأن الإتصالات كانت تحت السيطرة طلب كل المتصلين من الرئيس أن يراعى نفسه ويخلى باله من صحته لم يطلب متصل واحد حل مشكلة ولم يبد نقدا ،ومع ذلك كان تعليق المذيع لزميلته على الهوا يا ... الرئيس يطلب من مين؟ردت عليه يطلب من ربنا يا ...إلى هذه الدرجة وصل النفاق . والنتيجة أن من يحكم يهيء له أن كل شئ تمام ،والشعب فى غاية السعادة والسرور..ولايقلقه إلا صحة الرئيس.

والنتيجة أن من يحكم يهيء له أن كل شئ تمام ،والشعب فى غاية السعادة والسرور

فى كل الدول المتحضرة يهتم من يحكمون بنتائج إستطلاعات الرأى العام ،ويرتبون عليها تعديل فى السياسات والقرارات وتسمح مساحة الحرية بالبوح بالإتجاهات والآراء دون خوف من أن يترتب على إبداء الرأى أذى أو ضرر .وهذه قراءة فى نتائج عدد من إستطلاعات الرأى التى أجراها مركز بصيرة–وهو مركز مستقل– إستطلاع رأى دار حول التطلعات أجرى فى مايو ٢٠١٤ :إيه أكتر حاجة عايز الرئيس الجديد يحققها ؟ الإجابة تشمل أكثر من حاجة مع ترتيبها. وجاءت الإجابة كالتالى ٦٤٪تحقيق الأمن ،و٤٥٪خلق فرص عمل ،و٣٨٪تحسين مستوى المعيشة ،و٣٣٪يعمل ماهو فى مصلحة مصر ،٢١٪تحقيق العدالة ،٩٪السيطرة على الأسعار..مثل هذا الإستطلاع يحدد الأوليات لمن يحكم.إستطلاع رأى ثاني حول سؤال هل تعتقد أن رجال الدين على المستوى المحلى "القرية والحى"يمكن أن يلعبوا دورا إيجابيا فى تعبئة الشباب للقيام بدور إيجابى فى تنمية المجتمع المحلى ؟ ٥٠٪فقط أجابوا بنعم والباقى بين لاأعرف ولا وأحيانا. وحول سؤال هل تعتقد أن رجال الدين يمكن أن يلعبوا دورا فى الحد من التوتر الدينى ؟٤٧٪أجابوابنعم والباقى بين لا وأحيانا ولا أعرف. وردا عن سؤال هل تعتقد أن رجال الدين على المستوى المحلى يمكن أن يلعبوا دورا إيجابيا فى الحد من التوتر السياسى؟ أجاب ٣٧٪بنعم والباقى بلا وأحيانا ولاأعرف.النتائج السابقة تكشف عن تراجع دور رجال الدين كقادة رأى مؤثرين فى مجتماعاتهم.. نتيجة الإستطلاع السابق تأتى متسقة مع نتيجة إستطلاع رأى آخر حول دور المصادر الدينية فى توجيه الشباب للعب دور إيجابى فى المجتمع وكشفت نتائجه عن التالى ٢٩٪فقط من المصريين يرون أن شيوخ الأزهر وقساوسة الكنيسة هم المصدر الدينى الأكثر تأثيرا فى مجتمعهم ..وهذا معناه أن ٧١٪يروا غير ذلك ،وهذا معناه أن هناك مصادر أخرى للتأثير مثل المواقع الدينية ومواقع التواصل الإجتماعى ..ويعنى أيضا تراجع الثقة فى المؤسسات الدينية الرسمية وهو ما يتطلب مراجعة السياسات .

إستطلاعات الرأى هى النبض الحى للشارع المصرى الذى إن لم يسمعه الحاكم ويتجاوب معه ..لتحول إلى غضب يتصاعد تدريجيا .

فتاوى 2014 .. «جدل وضحك وسخرية»

أثارت فتاوى بعض المشايخ والعلماء، جدل كبير بين المواطنين على مدار العام الماضى، الفتاوى التى اشتبكت مع واقع الحياة، و تنوعت بين ارتباطها بالسياسة أو النساء أو جوانب الحياة في البيع والشراء والتعامل مع الآباء والأمهات، وأخيرا.. الحياة على سطح المريخ، وفى كتاب بن القيم ""إعلام الموقعين عن رب العالمين"، بين خطورة موقع المفتي وعظيم قوله ببيان الحكم الشرعي، الإ ان عددا من العلماء في ٢٠١٤ لم يحملوا الجانب ذاته من الأهمية والخطر، بل أثار بعضها جدلا، والأخر ضحكا، وثالث تندرا وسخرية.

المرأة الأكثر زخمًا:

المرأة كانت حاضرة بقوة في الفتاوى المثيرة للجدل، والبداية مع الداعية أسامة القوصي الذي أفتى بإباحة النظر إلى المرأة التي ينوي الرجل الزواج بها وهي تستحم، مشترطا وجود نية أكيدة للزواج، ومبررا بأن الصحابة فعلوا ذلك، وهو ما أثار جدلا واسعا.

فتوى القوصي جاءت في مقطع فيديو تداوله نشطاء على مواقع التواصل قال فيه: "لو كنت صادقًا في انك ترغب بالزواج من البنت، وعرفت تستخبي وشفت حاجه هي مش ممكن توريهلك جائز. انما الاعمال بالنيات، واحد الصحابه فعل ذلك.."

الجدل الذي أثارته الفتوى يبدو أنه دفع وزير الأوقاف محمد مختار جمعة، للرد على صاحبها في بيان رسمي قائلا "نقول له ولأمثاله أي نخوة وأي رجولة في هذا، هل تقبله أنت على ابنتك، وإذا كانت طبيعتك تقبله، فطبيعة الشعب المصري المؤمن المتحضر بمسلميه ومسيحييه لا تقبله ولا تُقرّه".

ومن فتاوى النساء التي أثارت جدلا واسعا أيضا، فتوى المفتي السابق علي جمعة التي ذكرها في سياق حديثه عن "الإتيكيت الإسلامي" من خلال مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، طالب فيه الرجال بالصبر والتساهل مع زوجاتهم، قائلا: "إن الإتيكيت الإسلامي يطالبك بأن تتصل بزوجتك بالهاتف قبل المجيء إليها، اتصل بها يا أخي، افرض إن معاها حد اتركه يمشي".

برهامي والمرأة:



المرأة بفتاواها المثيرة للجدل كانت حاضرة وبقوة أيضا في فتاوى الداعية السلفي ياسر برهامي نائب رئيس الدعوة السلفية، حيث أفتى بتحريم ارتداء المرأة الـ"استرتش" أمام أبنائها وإخوتها، وبجواز نكاح المرأة المستحاضة مع تفضيل استخدام العازل الطبي، وتحريم الخلوة بالصغيرة، وانتهاء بجواز كذب المرأة على زوجها لتخرج من أجل التصويت في الاستفتاء على الدستور، كما نقل عنه موقع "أنا السلفي".

لكن أكثر فتاوى برهامي إثارة للغضب ما أجاز فيه للرجل أن يترك زوجته تغتصب إذا تيقن أنه سيقتل في حال الدفاع عنها، وهي الفتوى التي نقلها أيضا موقع "أنا السلفي"، وقالت تقارير صحفية إعلامية إنها أثارت غضبا عارما في الشارع المصري.

لكن برهامي عاد مجددا ليرفع درجة الجدل حول فتواه بعدم جواز قتل الزوج لزوجته الزانية وعشيقها "لمجرد رؤيتهما عاريين ما لم يرَ الفَرْج في الفَرْج".

ومع المرأة أيضا لكن في اتجاه تمكينها، كما قال البعض، جاءت فتوى حسن الترابى المفكر الإسلامي السوداني، والذي قال إن "شهادة المرأة تساوى شهادة الرجل تماما وتوازيه، بل أحيانا تكون أفضل منه، وأعلم وأقوى".

ونفى الترابي ما يقال من أن شهادة امرأتين تساوى شهادة رجل واحد، وقال: "ليس ذلك من الدين أو الإسلام، بل هو مجرد أوهام وأباطيل وتدليس أريد بها تغييب وسجن العقول فى الأفكار الظلامية التى لا تمت للإسلام فى شيء".

الفوزان.. نصيب الأسد:

ومن بين الدعاة، فاز الداعية السعودي الشيخ صالح الفوزان، عضو اللجنة الدائمة للإفتاء وعضو هيئة كبار العلماء بنصيب الأسد من الفتاوى المثيرة للجدل، حيث أصدر ٥ فتاوى خلال ٢٠١٤ تلقفها الرأي العام بلغط كبير.

ومن اكثر الفتوى التى أثارت جدلا واسعا، ما حرم فيها لعن "إسرائيل" لأنها تعني اسم نبي الله يعقوب، وقال الفوزان، وهو عضو هيئة كبار العلماء، أعلى هيئة دينية في المملكة، إنه لا يجوز لعن إسرائيل، لأن "إسرائيل" هو اسم نبي الله يعقوب عليه السلام، مبينا أن الأصح هو لعن اليهود كما جاء كذلك في مقطع صوتي على موقع اليوتيوب مسجل من احد دروسه في الحرم، حسب مراسل الأناضول.

السياسة حاضرة:

في المقابل، أفتى ياسر برهامي نائب رئيس الدعوة السلفية، بإباحة كذب الزوجة على زوجها لتخرج من أجل التصويت في الاستفتاء في يناير/ كانون ثان الماضي، وهو ما اعتبره المعارضون بدورهم توظيفا سياسيا للدين بما يخالف ثوابت الأحكام الشرعية.وفي سياق ما قيل إنه توظيف سياسي أيضا، أفتى الشيخ محمد عبد الله نصر، مؤسس حركة "أزهريون مع الدولة المدنية" في مصر، برفض تطبيق حد الردة على المرتدين عن الدين واصفا حد الردة بأنه "خرافة صنعها العباسيون لقتل معارضيهم"، مستندا إلى أنه "لا يوجد نص واحد في القرآن يتحدث عن حد الردة بل العكس القرآن يكذبه والدليل قوله تعالى: (ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه..)، حسب بيان صادر باسم الحركة.

عودة الجواري:



عودة الجواري عنوان الفتوى، التي تناقلتها وسائل إعلامية لداعية سلفي أردني في فيديو على موقع "يوتيوب"، حيث قال العجلوني: "نيابة عن علماء الشام وعلماء سوريا أصدر الفتوى التالية، حيث يجوز للمرأة السورية أن تطلب من الرجل المسلم القادر على كسوتها وسترتها وإيوائها أن يدخلها في عقد ملك اليمين كي تصير ملكا ليمينه، والدليل على ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم عن أنس قال: قال رسول الله إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم إلى قوله، أن يكون لكل خمسين امرأة قيم واحد فيصرن له موالي وإماء..".

ومبررا لفتواه قال العجلوني في الفيديو: "علاجا لمسألة التهجير الواقع على أهلنا في سوريا، حيث إن النساء في سوريا المهجرات لا يجدن من يغطي نفقاتهن، ولا يجدن من يحرص على حفظهن وحفظ أمنهن، فيجوز لهن أن يطلبن الدخول في عقد زواج ملك اليمين بحيث يصير هذا الرجل سيدا لها، وتصير المرأة ملكا ليمينه".ثم أضاف: "وهذا العقد لا يتطلب من المرأة إلا أن تستبريء نفسها بحيضة ثم تسجل العقد بإعلانه على وسائل الاتصال المعروفة، وتصير المرأة ملكا له بعد أن تقول ملكتك نفسي بعقد اليمين فتصير المرأة امة له وجارية ويصير هو سيدها عليه كسوتها وعليه رعايتها والإنفاق عليها.."، حسب تعبيره.

«مرحباً بعودة الحزب الوطنى !»



السفير معصوم مرزوق يكتب:

يصعب الإفلات من المفارقة ، لأن من أختاروا قاعة المؤتمرات الكبري لم يأخذوا في اعتبارهم ، أو ربما لم يهتموا ، بما يمكن أن تعكسه صورة هذه القاعة في وعي الإنسان المصري ، ليس هذا فحسب ، بل أن الديكور والأضاءة الكاسحة ، وحركة رجال الأمن ، ووجوه بعض الحضور الشمعية .. كل ذلك يستعيد بقوة صورة مؤتمرات الحزب الوطني ، خاصة وأن أغلب الوجوه كانت حاضرة في تلك المؤتمرات السالفة ، وعودتها إلي صدارة المشهد بعد غياب أعوام ثلاث ، له دلالته في ظل الحاضر المصري المسكون بالألغاز .

لقد كان لهم ما أرادوا .. انفجار إعلامي موقوت ، تصعد فيه إلي منصة الخطابة ، شخصيات دينية وسياسية وعسكرية ، وزراء سابقون ، أعضاء مجلس شعب سابقون ، محافظون سابقون .. ألخ ، الهيئة الإجتماعية التي كم تزاحمت أمام الأضواء في نفس القاعة كي تنال نظرة من الرئيس مبارك ، ونالت من العطف والمناصب والمكاسب ، ما لا يزال خافياً علي جهات التحقيق .

وسرت الشائعات في أروقة المجتمعات السلوفانية أن " البوربون " قد عادوا ، مؤكدين علي ذلك بشكل قاعة المؤتمرات الكبري التي ساد الشعور لوهلة أن الذي كان ينقصها هو أن يدخل الرئيس الأسبق مبارك وسط التهليل والتصفيق كالعادة ، وهو يتبسم لرعاياه الذين ملأهم الحماس وتعكس ملامحهم آيات الولاء .. بل أن شائعة قوية تسربت من بين بعض الشخصيات الشمعية اللامعة ، مؤداها أن ذلك الجمع الكريم قد توصل إلي مرشح توافقي لرئاسة مجلس النواب القادم ، وأنهم يجهزون لقذف إسمه إلي الجماهير المتعبة التي سوف تتلقفه كمخلص ومنقذ من حالة الحيرة والضياع التي يعيشها المجتمع .. بل وتوقع البعض ان فتحي سرور هو المؤهل الوحيد لذلك الموقع لولا انه يستشعر الحرج في الوقت الحالي .

والمدقق لن يجد في أغلب هذه الوجوه وجهاً واحداً من وجوه ميدان التحرير ، سواء في نسخته ٢٥ يناير أو تعديلها في ٣٠ يونيو ، وإن كان بعضها بالطبع قد تسلل علي حذر في التعديل الأخير ، والمدهش أن الجميع في تلك القاعة المهيبة كان يشعر في قرارة نفسه ومنطوق خطابه أنه أبو الثورة والثوار ، وصاحب الحل والعقد في هذا البلد الذي يأكل بعضه..

وفي خارج القاعة الدافئة ، كان البرد يحطم عظام ملايين الجائعين الذين يحومون كالذباب علي هوامش المدن الكبري في العشوائيات ، يتطلع بعضهم إلي شاشة التلفزيون في المقهي ويفرك عينيه وكأنه لا يصدق أن أعواماً ثلاثة لم تكن سوي حلماً جميلاً بالتغيير ، أو كابوساً أفاق منه ليجد أن السادة قد عادوا بعد بياتهم الثوري ، كي يسدوا عين الشمس مرة أخري ، ويلقنوا الشعب المغلوب علي أمره كيف يعيش أو يموت .. لا فرق ..

تساءلت عن وزير العدالة الإنتقالية المتعطل ، فهذه فرصته كي يمسك بالجناة متلبسين ، أنهم هناك بسياراتهم الفارهة ، وحراسهم ، وتكاد الثروة التي نهبها بعضهم تسيل من سلوكهم .. هاهي ملفات الفساد تتحرك علي قدمين كي تستعيد مواقع فقدتها ، وهي تتدثر بادعاء حماية الثورة والدستور ، دون أن تنسي مداعبة الجيش وملاطفته .. انها نفس الوجوه التي تزاحمت في لجنة السياسات ومؤتمرات السيرك الوطني الديمقراطي ، وحيث أن بعضها قد فقد حمرة الخجل ، فمن واجب وزير العدالة الإنتقالية أن يتخذ ما يلزم كي يجبرها علي سداد الفواتير القديمة ..صرخت فتاة عشرينية في وجهي : " ماذا يريدون ؟ .. أنهم كهول يخرجون من كهوفهم كي يختاروا كهلاً توافقياً من بينهم كي يؤم صلاة الجنازة علي روح الثورة المصرية .. " ، قالت غاضبة : " الموجة القادمة للثورة سوف تزيحهم جميعاً ، وحينها سوف تصل الثورة إلي مقاعد الحكم " ..